استخدام تقنيات الجيل السابع للذكاء الاصطناعي وتأثيرها علي أداء الصحفيين المصريين

د.عائشة محمود عاطف أبوهدب*

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى قياس أثر التطورات التقنية التكنولوجية التي لحقت بالعمل الصحفي في ضوء استخدام تقنيات الجيل السابع وكذلك الرصد الكمي والتفسير الكيفي لتصورات ومواقف واتجاهات الصحفيين بالمؤسسات الصحفية المصرية حول دور تقنيات الجيل السابع من الذكاء الاصطناعي في التأثير على أدائهم الصحفي، بتطبيق فروض نظريتي الحتمية التكنولوجية والنظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح بالتطبيق على عينة من الصحفيين العاملين بالمؤسسات الصحفية المصرية قوامها 150 مفردة وذلك باستخدام أداة الاستبيان، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- توجد علاقة ارتباطية بين كثافة استخدام تقنيات الجيل السابع وتنوع أدوات توظيف تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي.
- توجد علاقة ارتباطية بين كثافة استخدام تقنيات الجيل السابع وطبيعة الموضوعات التي يتم فيها توظيف تقنيات الجيل السابع صحفيا.
- توجد علاقة ارتباطية بين كثافة استخدام تقنيات الجيل السابع وقبول عينة الدراسة لتوظيف تقنيات الجيل السابع في المؤسسات الصحفية التي تعمل بها (المنفعة المتوقعة- سهولة الاستخدام- مهارات الاستخدام- المخاطر المتوقعة- الثقة- التكاليف المتوقعة)
- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية وفقا للخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة فيما يتعلق بمميزات المحتوى الصحفي لصحافة الجيل السابع.
- توجد علاقة ارتباطية بين إدراك عينة الدراسة لمميزات المحتوى الصحفي لصحافة الجيل وتقييمها جودة النشر الصحفي في ظل تقنيات الجيل السابع.

الكلمات الدالة: صحافة الجيل السابع، الذكاء الاصطناعي، التقنيات الرقمية، النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا

* مدرس بقسم الصحافة كلية الإعلام واللغات التطبيقية جامعة النهضة

The use of seventh generation artificial intelligence technologies and their impact on the performance of Egyptian journalists

Abstract:

The current study aimed to measure the impact of technological developments on journalistic work in light of the use of seventh-generation technologies, as well as quantitative monitoring and qualitative interpretation of the perceptions, positions and trends of journalists in Egyptian journalistic institutions regarding the role of seventh-generation artificial intelligence technologies in influencing their journalistic performance, by applying the hypotheses of the theories of technological determinism and the unified theory of acceptance and use of technology. The study relied on the survey method by applying it to a sample of journalists working in Egyptian journalistic institutions consisting of 150 individuals using the questionnaire tool. The study reached a number of results, the most important of which are:

- There is a correlation between the intensity of use of seventh-generation technologies and the diversity of tools for employing seventh-generation technologies in journalistic work.
- There is a correlation between the intensity of use of seventh-generation technologies and the nature of the topics in which seventh-generation technologies are employed journalistically.
- There is a correlation between the intensity of use of seventh generation technologies and the acceptance of the study sample to employ seventh generation technologies in the journalistic institutions in which they work (expected benefit - ease of use - usage skills - expected risks - trust - expected costs)
- There are statistically significant differences according to the demographic characteristics of the study sample regarding the features of journalistic content of seventh generation journalism.
- There is a correlation between the study sample's awareness of the features of journalistic content of seventh generation journalism and its evaluation of the quality of journalistic publication in light of seventh generation technologies.

Key words: Seventh generation journalism, artificial intelligence, digital technologies, unified theory of technology acceptance and use

مقدمة:

يعيش العالم المعاصر ثورة تكنولوجية كبيرة في ميدان المعلومات والاتصال، يتضاءل أمامها ما تحقق في عدة قرون سابقة، مما كان لها أثر كبير على شكل الاتصال ومحتواه وأساليب إنتاجه والمتغيرات المشتركة في عملية الإنتاج، وقد شهدت صناعة الإعلام تغيرات جذرية كبيرة، فمنذ بداية الثورة الصناعية الرابعة التي جاءت لتعلن مولد تقنيات تكنولوجية جديدة، تشمل كافة القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والإعلامية والترفيه وهي إعلان بظهور تقنيات الذكاء الاصطناعي، التي تعتمد كليًا على نتاج الثورة الصناعية الرابعة من تطور الذكاء الاصطناعي، واستخدام الروبوت، الطباعة ثلاثية الأبعاد، منصات البيانات المفتوحة وإنترنت الأشياء، وتحليل البيانات الضخمة، والسرعات الهائلة في شبكات الاتصال، والهواتف الذكية بسعتها المهولة، علاوة على الأدوات الجديدة في التصوير والمونتاج، التي سوف تكون بيانات إعلامية ومعلوماتية بعيدة عن المؤسسات الضخمة، ويؤدي فيها الأفراد دورًا مهما بديلًا عن تلك المؤسسات .

وقد اتجهت العديد من المؤسسات الصحفية إلى تطويع التقنيات والتكنولوجيات الرقمية المختلفة، بما يتناسب واحتياجاتها المتعددة تماشيًا مع الثورة الصناعية الرابعة، وما تقدمه من تقنيات حديثة وفعالة في تحسين الأداء، وجودة العمل، إضافة إلى التكنولوجيات الحديثة المبتكرة، مثل الحوسبة السحابية، والنطاق العريض، وتقنية Blockchain، والذكاء الاصطناعي، وانترنت الأشياء، وصحافة الجيل السابع، وغيرها من التقنيات الجديدة الأكثر تقدمًا، وأكثر قدرة على صناعة ونقل المحتوى الإعلامي عبر شرائح بشرية أكثر ذكاء وأصغر حجمًا تزرع تحت الجلد وترتبط مباشرة بمحطات وأقمار صناعية ذات سرعات هائلة، ومجانية للإنترنت عبر شبكات الجيل السابع التي سوف تغطي كل أنحاء العالم، وهو نوع جديد من التكنولوجيا ستبدأ في الانتشار مع الثورة الصناعية الخامسة منتصف العقد القادم، وأهم ما يميزها هو إمكانية استخدامها في كافة المجالات والقطاعات المختلفة .

ورغم أن تقنيات الذكاء الاصطناعي في مختلف الأجيال السابقة تعد تقدمًا كبيرًا في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلا أن تقنيات الجيل السابع من الذكاء الاصطناعي تشهد تقدمًا ملحوظًا وتحسينًا في أدائه وقدراته مقارنة بالأجيال السابقة حيث يسعى الجيل السابع من تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى تعزيز قدرة الحواسيب على التفكير واتخاذ القرارات بشكل ذكي ومشابه للبشر، حيث تصميم الجيل السابع ليكون قادرًا على فهم اللغة الطبيعية وتفسير المفاهيم والمعاني بشكل أفضل من الأجيال السابقة، كما انه يتميز بقدرات متعددة وشاملة بحيث يمكنه معالجة المهام المعقدة مثل التعرف على الصوت والصورة، وتحليل البيانات، وتنفيذ المهام الروتينية بسلاسة ودقة عالية

ومن دون شك أن تقنيات الجيل السابع من الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته والتطورات الهائلة التي يشهدها العالم ستقود لا محالة إلى ثورة تقنية في قدرة وسائل الإعلام على التأثير ومخاطبة الجمهور وتشكيل الرأي العام، لأن تطبيقاته ستوفر لوسائل الإعلام أدوات أكثر ذكاء وتقدما وسرعة في نقل الخبر إلى المتلقي وتفاعل الأشخاص مع ذلك، وهذا سيشمل وسائل الإعلام المتخصصة، المقروءة والمسموعة والمرئية منها، إضافة إلى وسائل

التواصل الاجتماعي والإعلام الجديد على اختلافها، وهذا يعني أن يكون لثورة الذكاء الاصطناعي تأثير أعمق في صناعة الإعلام والنشر من أي ثورات سابقة، الأمر الذي سيضاعف من التنافسية للريادة إعلاميًا على مستوى الشرق الأوسط والعالم، ومن هنا نجد أن الذكاء الاصطناعي يرسم المشهد الإعلامي المستقبلي بناءً على أدوار مختلفة تمامًا لم تكن موجودة من قبل، والتي أصبح فيه للآلة دور بجانب الإنسان.

ويتوقع أيضًا أنه سيكون هناك تأثيرات واضحة على أداء الصحفيين أنفسهم، فقد أكدت دراسات عدة على أمكانية تطوير قدرات الصحفيين بفضل تطبيق تلك التقنيات في العمل الصحفي، حيث توصلت دراسة (**مؤيد**، 2023)[1] إلى أن القائمين بالاتصال يتوقعون بأن تسهم تلك التقنيات في زيادة الدور التفسيري والرقابي المستقبلي لديهم، وسيتحول الصحفي إلى الدور الاستقصائي القائم على البحث عما وراء الخبر وتقديم الشرح والتفسير للقضايا المتداولة، كما أكدت دراسة (موسى وعبد الفتاح، 2020)[2] أن نسبة 88% من الصحفيين والقيادات بالمؤسسات الصحفية المصرية يؤكدون أهمية توظيف تقنيات بغرف الأخبار والتي توفر بيئة عمل مناسبة للصحفيين، وتعمل على تغيير أدوارهم وتفرغهم للمهام الإبداعية، وأن من أهم التأثيرات الإيجابية لتقنيات الذكاء الاصطناعي وتوظيفها في غرف الأخبار أنها توفر بيئة عمل أكثر راحة للصحفيين، ومن ثم فإن لتطبيق تلك التقنيات أهمية كبيرة في تعزيز أداء الصحفيين في المؤسسات الصحفية.

المشكلة البحثية:

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في رصد وتحليل وتفسير رؤية عينة من الصحفيين نحو أهمية تطبيق تقنيات الجيل السابع من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية التابعين لها، ومدى تأثيرها على أداء الصحفيين، وذلك في ظل التطورات التكنولوجية التي شهدها العالم أجمع في صناعة الإعلام والتحول الرقمي، وانتشار تقنيات الذكاء الاصطناعي وشبكات الجيل السابع والثورة الصناعية الخامسة وظهور صحافة الجيل السابع، وما يثار من إمكانية تأثيرها على أداء ومهارات الصحفيين، والتأثيرات التي يمكن أن يحدثها استخدام هذه التطبيقات على الصحافة الرقمية من حيث طبيعة الوسيلة وشكل الرسالة وخصائص القائم بالاتصال والجمهور المستهدف و التغيرات التي يمكن أن تشهدها بيئة الصحافة الرقمية جراء توظيف هذه التقنيات، وكذلك في ضوء ما أشارت إليه نتائج بعض الدراسات الاعلامية التي أكدت الإمكانات التي اتاحتها تقنيات الذكاء الاصطناعي؛ وهو ما أسهم في تطور شكل الحياة في شتى مجالاتها، ونتيجة لظهور ما يعرف ب صحافة الجيل السابع تلك الصحافة القادرة على استشراف وصناعة الخبر قبل حدوثه، وخاصة مع التطور الكبير الذى شهده مجال الاتصال والإعلام خلال الفترات الماضية، وهو ما يمكننا التنبؤ باستشراف حقبة وشكل جديد من الإعلام أطلق عليه البعض "ما بعد صحافة الذكاء الاصطناعي".

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الجوانب الآتية:

الأهمية النظرية:

1. تقدم هذه الدراسة إطارًا نظريًا يركز على التعريف بتقنيات صحافة الجيل السابع من تقنيات الذكاء الاصطناعي وعلاقتها بمستقبل صناعة الإعلام والاتصال، وهو أحد المجالات البحثية التي تتميز بالحداثة، مما يعمل على تلبية حاجة المكتبة الإعلامية لمزيد من الدراسات الاعلامية حول هذه التطبيقات المتطورة في مجال تأثير التحولات الرقمية الحديثة وفي مقدمتها تقنيات الجيل السابع من الذكاء الاصطناعي.
2. تنبع أهمية الدراسة الحالية من خلال ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة والتي أثبتت وجود توجه بحثي كبير من الدراسات الأجنبية والعربية لدراسة أهمية توظيف الذكاء الاصطناعي بأجياله المختلفة في المؤسسات الصحفية مما يشير إلى أهمية إجراء المزيد من الدراسات العربية حول هذا الموضوع بشيء من التفصيل.
3. تتناول موضوعا مهمًا في وقت تشهد فيه وسائل الإعلام المزيد من التطور في البنى التكنولوجية، وهو العمل على توظيف تكنولوجيا الاتصال وتطبيقها والاستفادة من الخصائص التي توفرها لصالح العمل الصحفي بالشكل الذي يحقق الانتشار الكامل للمادة الصحفية التي تعرضها الصحيفة وذلك بالتركيز على أهمية توظيف تلك التقنيات في الصحف ودور تلك التقنيات في تطوير أداء الصحفيين، والذي وفر على الصحفيين جهد ووقت كبير في إعداد المادة وتحريرها، واعتمد على الآنية في بث الأخبار مما يحق السبق الصحفي للصحيفة والمعرفي للجمهور.
4. تستمد هذه الدراسة أهميتها من قلة الدراسات العربية المعنية بدراسة تطبيقات الجيل السابع للذكاء الاصطناعي، - وذلك على حد علم الباحثة - حيث وجدت الباحثة عدد من الدراسات الأجنبية والعربية التي تناولت دراسة هذه التقنيات ودورها في تطوير عملية الإنتاج وصناعة المحتوى الصحفي، إلا أنها لم تتناول دورها في تطوير أداء الصحفيين وهو ما ستقوم به الدراسة الحالية.
5. توضح الدراسة مدى إدراك الصحفيين للتقنيات الرقمية المستخدمة في عملية الإنتاج الصحفي ومدى تفضيلاتهم للتقنيات الصحفية الجديدة التي أحدثتها التطورات التكنولوجية ودورها في تطوير أدائهم في مجال الصحافة وذلك وفقًا للنظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا.
6. يتجلى الجانب التطبيقي للدراسة في الوصول إلى عدد من المعلومات الخاصة باتجاهات الصحفيين والقيادات الصحفية نحو استخدام مواقع الصحف لتقنيات الجيل السابع من تقنيات الذكاء الاصطناعي مما يوفر مؤشرات يمكن للقائمين بالاتصال في الصحف المصرية الاستفادة منها عند استخدام تلك التقنيات وتطويرها فيما يفيد العمل الصحفي.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في قياس أثر التطورات التقنية التكنولوجية التي لحقت بالعمل الصحفي في ضوء استخدام تقنيات الجيل السابع وكذلك الرصد الكمي والتفسير الكيفي لتصورات ومواقف واتجاهات الصحفيين بالمؤسسات الصحفية المصرية حول دور تقنيات الجيل السابع من الذكاء الاصطناعي في التأثير على أدائهم الصحفي، **وينبثق من هذا الهدف الرئيس مجموعة أهداف فرعية وهي:**

- التعرف على التقنيات المستخدمة في صحافة الجيل السابع.
- الكشف عن تأثير تقنيات الجيل السابع على أداء الصحفيين.
- رصد التأثيرات الإيجابيات والسلبية لتقنيات الجيل السابع.
- التعرف على آراء الصحفيين في تقنيات الجيل السابع ومدى استخدامها.
- التعرف على المهام الصحفية التي يمكن أن توظف فيها تقنيات الجيل السابع.
- التعرف على التحديات التي يمكن أن تواجه الصحفيين عند استخدامهم لتقنيات الجيل السابع.

الدراسات السابقة:

يتناول الجزء الخاص بالدراسات السابقة مراجعة بعض الأدبيات العلمية السابقة التي أجريت في مجال البحث المقدم، وتسهيلًا لعرض الدراسات السابقة سوف يتم تقسيمها إلى محورين أساسيين:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت تأثيرات تقنيات الجيل السابع على المؤسسات الصحفية.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت تأثير تطبيق تقنيات الجيل السابع على أداء الصحفيين في المؤسسات الصحفية.

أولًا: الدراسات التي تناولت تأثيرات تقنيات الجيل السابع على المؤسسات الصحفية:

تناول عدد كبير من الدراسات الإعلامية تأثير تطبيقات تقنيات الذكاء الاصطناعي بأجياله المختلفة على العمل الصحفي بالتركيز على تقنيات الجيل السابع، فقد تناولت دراسة Sania Chandio, Sheeba Memon, Naeem Ahmed Ibupoto, Zeeshan Rasheed(2024)[3] تحديات وفرص استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي في باكستان، اعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية من الصحفيين في باكستان قوامها 15 مفردة بحثية ومن خلال الاستقصاء، وقد أشارت نتائج الدراسة أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تعد جزء لا يتجزأ من العمل الصحفي، كما بينت نتائج الدراسة إلى اتجاه الصحف سواء المطبوعة أو الإلكترونية إلى دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي والتحريري، كما أشارت نتائج الدراسة إلى فعالية تطبيق الذكاء الاصطناعي في توفير وقت الصحفي إضافة إلى تبسيط المهام التي يقوم بها ودورها المحوري في مجال البحث عن المعلومات وكتابة الأخبار بشكل احترافي، كما بينت الدراسة أن من أهم التحديات الموجود عدم وجود الخبرة والمهارات الكافية لدى الصحفيين في التعامل مع الذكاء الاصطناعي، لذا يجب أن يكون هناك دورات تدريبية من أجل رفع كفاءة الصحفيين في التعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

وتناولت دراسة[4] Hanaa Farouk Saleh(2024) الفرص والتحديات المتعلقة باستخدام **تطبيقات الذكاء لاصطناعي في العمل الصحفي،** اعتمدت الباحثة في دراستها على

المنهج المسحي، حيث قامت باختيار عينة عمدية من الصحفيين في مصر قوامها 26 مفردة بحثية ومن خلال الاستقصاء، أشارت نتائج الدراسة إلى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي أسهمت بشكل كبير في مجال الصحافة في العصر الحديث، كما بيت نتائج الدراسة أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال صناعة وجمع الأخبار بشكل سريع والعمل على ممارسة العمل التحريري من خلال كتابة الأخبار بشكل فعال، كذلك بينت أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل ChatGPT في مساعدة الصحفي في اختيار الموضوعات الملائمة والعمل على جمع المعلومات وكتابتها بشكل احترافي سريع وهو ما يتفق مع طبيعة العمل الصحفي، كما بينت أن من بين التحديات الموجودة هي الاخلاقيات المرابطة باستخدام الذكاء الاصطناعي من بينها الشفافية وعدم التحيز والموضوعية بما يؤدي إلى زيادة ثقة الجمهور في المحتوى المقدم.

وهو ما يتوافق مع نتائج دراسة [5] Felix M. Simon. (2024) التي تناولت دور الذكاء الاصطناعي في إعادة تشكيل وصناعة العمل الصحفي، بالاعتماد على المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية من الصحفيين قوامها 134 والذين يعملون في 35 صحفية من أهمها The Guardian, Bayerischer Rundfunk وWashington Post وThe Sun, and the Financial Time إضافة إلى إجراء مقابلات متعمقة مع 36 خبير في مجال الصحافة، حيث توصلت إلى اعتماد المؤسسات الإخبارية على الذكاء الاصطناعي نتيجة للتقدم التكنولوجي الأخير، وضغوط السوق الناجمة جزئيًا عن التحديات المالية التي تواجهها الصناعة، والديناميكيات التنافسية مع التركيز على الابتكار، كما بينت الدراسة أنه يتم تطبيق الذكاء الاصطناعي الآن عبر مجموعة أكبر من المهام في إنتاج الأخبار وتوزيعها، مثل مساعدة الصحفي في اختيار الأخبار، حيث تعمل قدرة الذكاء الاصطناعي على زيادة الكفاءة في المؤسسات الإخبارية حافزًا رئيسيًا لاعتماده، إلى جانب قدرته على تحليل البيانات في إنتاج الأخبار، إلا أن هناك بعض السلبيات الموجودة نتيجة عدم موثوقية مخرجات الذكاء الاصطناعي، والمخاوف بشأن الضرر الذي يلحق بسمعة الصحيفة الناتج عن مخرجات الذكاء الاصطناعي غير الدقيقة، وصعوبة القيام بمهام معينة من خلال الذكاء الاصطناعي.

وتناولت أيضًا دراسة[6] Shangyuan Wu(2023) تأثير التكنولوجيا الرقمية الحديثة على أداء الصحف، وما هو اتجاه الصحفيين نحو استخدام مثل تلك التطبيقات التكنولوجية أو ما يعرف بصحافة الجيل السابع، بالتطبيق على عينة عمدية من الصحفيين قوامها 12 مفردة، وقد توصلت الدراسة أن العمل الصحفي يتطلع بشكل مستمر إلى التكنولوجيا الرقمية الحديثة ومحاولة الوصول إلى أحدث التقنيات الرقمية ومحاولة الاستفادة منها من أجل تطوير العمل الصحفي، كما أظهرت اتجاه الجمهور الإيجابي نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة في الصحافة مما سمح بظهور ما يعرف بصحافة الجيل السابع، حيث أصبح المحتوى الصحفي متطوراً بشكل كبير بفضل تلك التكنولوجيا الرقمية، ومن بين التطبيقات المستخدمة ما يعرف بتقنية 360° videos، وبينت أن تلك التطبيقات سمحت بإيجاد تنوع كبير في المضمون الصحفي المقدم وفرضت على الصحفيين ضرورة التحلي بمجموعة من المهارات التكنولوجية التي تسمح للصحفيين من الاستخدام المناسب لتلك التكنولوجيا بما يساعد على

تقديم محتوي صحفي يتسم بالتنوع والتطور ويؤدي في النهاية إلى جذب الجمهور لمشاهدة المحتوى الصحفي.

ويتوافق معها نتائج دراسة[7](2023)Bharat Dhiman التي أظهرت أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي كأحد أهم الثورات التكنولوجية التي تعد العمود الفقري الذي يساعد في تطوير العمل الصحفي، كما بينت نتائج الدراسة أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي OpenAI's ChatGPT تعد من أهم التطبيقات المستخدمة بين الصحفيين سواء داخل غرف الأخبار أو حتي في العمل الصحفي التحريري أو الميداني المتعلق بجمع المعلومات، وأن تطبيق ChatGPT أسهمت بشكل كبير في تطوير أداء الصحفيين والعمل الصحفي والتي تتمثل في التأكد من صحة المعلومات والأخبار وكتابة الأخبار وتحرير العناوين المناسبة إضافة إلى القدرة على كتابة التحقيقات الصحفية، إضافة إلى القدرة على ترجمة المعلومات التي يحتاجها الصحفي من أجل تدعيم الخبر المنشور وهي جميعها من العوامل التي ساعدت على تطوير أداء ومهارات الصحفيين، كان ذلك من خلال تطبيق المنهج المسحي، على عينة عمدية من الصحفيين العاملين في المؤسسات الإعلامية قوامها 30 مفردة بحثية من خلال المقابلة المتعمقة.

وتناولت بعض الدراسات على تطبيقات الميتافيرس ودورها في تطوير صناعة الإعلام **ومنها دراسة شيرين البحيري (2023)[8]** التي هدفت للتعرف على حجم تعرض الإعلاميين المصريين لتقنية الميتافيرس (Metaverse) عبر المواقع الإعلامية العربية والأجنبية واتجاهاتهم نحوها. وقد تكونت تلك العينة من (58) مفردة في تخصصات مختلفة (الصحافة، الإذاعة والتليفزيون) بالمؤسسات الإعلامية (مؤسسة الاهرام وأخبار اليوم، الجمهورية والإذاعة والتليفزيون)، كما وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن حجم تعرض الإعلاميين المصريين لتقنية الميتافيرس (Metaverse) عبر المواقع الإعلامية العربية والأجنبية كبير وجاء بدرجة مرتفعة، كما أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات الإعلاميين المصريين نحو متابعة تقنية الميتافيرس(Metaverse) عبر المواقع الإلكترونية الإعلامية العربية والأجنبية قوية وجاءت بدرجة مرتفعة.

ولدراسة مدى اعتماد الصحف على تكنولوجيا **الذكاء الاصطناعي** في صياغة المحتوى الصحفي وتأثير ذلك على مستوى الحيادية الإخبارية جاءت **دراسة[9](2022) ,Kjellman M.** اعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية من الصحف في أوروبا قوامها 8 صحف ومن خلال تحليل المضمون، أشارت نتائج الدراسة إلى أن التكنولوجيا الرقمية في الأساس تقوم بتقديم لغة محايدة عند معالجتها للأخبار، حيث إنها تعتمد على قاعدة البيانات الموجودة ومن ثم تقوم بصياغة الخبر من خلال المعلومات التي تقوم بجمعها من مصادر الأخبار المختلفة، كما بينت أن التحيز في التغطية الإخبارية يرجع لسببين إما لطبيعة المصادر التي اعتمدت عليها تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتي تؤثر على طريقة صياغة الخبر، وأما السبب الثاني فهو قيام الصحفي بالتدخل المباشر في إعادة صياغة الخبر بما يؤدي إلى وجود تحيز في المحتوى المقدم إلى الجمهور.

وتوافقت معها **دراسة[10](2022)Leen d'Haenens**التي تناولت تأثير استخدام التكنولوجيا الرقمية في صياغة المحتوى الصحفي، وهل هناك عوامل تؤثر على طريقة صياغة التكنولوجيا الرقمية للأخبار المنشورة، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، وأشارت النتائج أن العوامل الاجتماعية والسياسية لها تأثير كبير في طريقة صياغة التكنولوجيا والاختراعات الحديثة للمحتوي الصحفي، نتيجة إمكانية التحكم في تلك التطبيقات وإجبارها على صياغة المحتوى الصحفي بما يتفق مع سياسة الصحيفة، كما بينت أن هناك اختلاف في الصحف محل الدراسة فيما يتعلق بتغطية المواضيع المتعلقة بالديمقراطية بما يشير إلى إمكانية برمجة تلك التطبيقات وتوجيهها نحو صياغة الأخبار بشكل معين، كذلك بينت أنه يمكن التحكم في حياديه التكنولوجيا عند صياغتها للمحتوي الإخباري من خلال تحدي مصادر الأخبار التي يمكنها الاعتماد عليها والذي ينعكس بشكل كبير على طريقة صياغتها للأخبار المنشورة والتي تتأثر بما يتم نشره في مصادر المعلومات الأصلية.

وهدفت **دراسة[11](2022) RENJITH, R.** للتعرف على مدى استخدام الصحف للتكنولوجيا الرقمية في صياغة وتقديم المحتوى الإخباري، اعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية من الأخبار المنشورة في الصحف الغربية قوامها 32 مفردة بحثية ومن خلال الملاحظة أشارت النتائج إلى اعتماد الصحف محل الدراسة على توظيف نماذج متعددة من التطبيقات التكنولوجية في صياغة وعرض المحتوى الإخباري والتي شملت Virtual Reality (VR), Augmented Reality AR), Mixed Reality (MR), Augmented Virtuality (AV), Modified Modulated Reality (ModR))، كما أشارت إلى أن استخدام تلك التطبيقات تسهم بشكل كبير في إيضاح وتفسير المعلومات والأخبار المنشورة، بل وتقديم الأخبار بطريقة much-improved way مغايرة للطرق التقليدية في جمع وتحرير الأخبار، وأن الموضوعات المنشورة تتسم بالثراء المعلوماتي نتيجة قدرة تلك التطبيقات الرقمية على جمع كم هائل من المعلومات والمقارنة بينها في سرعة وفورية مع إمكانية تنقيح تلك المعلومات بما يسهم في تقديم أخبار تتسم بالمصداقية، واتفقت معها **دراسة Pérez-Seijo (2022)[12]** من حيث الهدف وهو قياس فعالية استخدام التكنولوجيا الرقمية والمحتوى المعزز**Augmented reality** في صناعة المحتوى الصحفي في إسبانيا، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى اعتماد المواقع الإخبارية على الواقع المعززAugmented reality من أجل توضيح الأخبار المنشورة من خلال الدمج بين النصوص المكتوبة والصور الواقعية مما يزيد من جذب وانتباه الجمهور نحو تلك الأخبار والتي تعد من الأشكال المتطورة في عرض وتقديم الأخبار، كما بينت أن استخدام الواقع المعزز يزيد من نسبة مشاهدة الأخبار للمواقع الإخبارية نتيجة زيادة مصداقية الأخبار المنشورة وقدرتها على الجمع بين عناصر متنوعة في الأخبار المنشور مما يزيد من قدرتها التنافسية أمام المواقع الإخبارية الأخرى.

كذلك هدفت **دراسة[13](2022)Lucia Vodanovic** إلى التعرف على مدى فعالية تطبيق التكنولوجيا الرقمية في صناعة المحتوى الصحفي، اعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية من صحف الانجليزية، وطريقة تغطيتها لبعض

الأحداث والفعاليات مثل فعالية المرأة المهاجرةRefuge Woman في المملكة المتحدة ومن خلال تحليل المضمون أشارت نتائج الدراسة أن اعتماد الصحف على التكنولوجيا الرقمية في صياغة الأخبار الحية والأحداث المباشرة جعلها أكثر سرعة في التفاعل مع تلك الأخبار ونشرها بسرعة دون الحاجة إلى وجود تدخل بشري من بعض الصحفيين في تغطية تلك الأحداث، والتي تستلزم الكثير من الوقت في التحرير وصياغة الأخبار ومن ثم نشرها وهو ما يكلف الصحف الكثير من الوقت، كما بينت الدراسة أن التكنولوجيا الرقمية أثبتت فعاليتها فيما يتعلق بالصياغة الجيدة وانتقاء الكلمات، **وهو ما يتفق من حيث الهدف** مع **دراسة Lopeza, M.(2022)**[14] التي استهدفت الدراسة التعرف على مدى استخدام المواقع الإخبارية الصحفية للتكنولوجيا الرقمية في صناعة المحتوى وتصميم المواقع الإخبارية، حيث قام باختيار عينة عشوائية من الأخبار المنشورة على موقع BBC، إضافة إلى إجراء مقابلة مقننة مع 10 من الصحفيين ومن خلال تحليل المضمون والمقابلة، أشارت نتائج الدراسة إلى اعتماد موقع BBC على تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في صياغة الكثير من الأخبار المنشورة على الموقع، حيث إن الموقع يقدم كمًا هائلا من الأخبار بصفة مستمرة لذا يلجأ إلى الاعتماد على تلك التطبيقات التكنولوجية للمساعدة في صياغة الأخبار المنشورة، كما أشارت إلى أن الموقع يعتمد أيضا على التطبيقات التكنولوجية في تصميم تلك الأخبار المنشورة وليس فقط صياغة النصوص المكتوبة، كما بينت أن العلاقة بين الصحفيين والتكنولوجيا هي علاقة تعاونية حيث إن كل منهما يحتاج إلى الأخر من أجل تطوير العمل الصحفي وتقديم أخبار متكاملة في الموقع الإخباري.

وتناولت دراسة[15]**Andreas L. Opdahl(2022)**تأثير التكنولوجيا الرقمية على المحتوى الصحفي الرقمي، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، وتوصلت الدراسة إلى أن التكنولوجيا الرقمية أسهمت بشكل كبير في تطوير المحتوى الإخباري من خلال توفير كم هائل من المعلومات تفيد بشكل كبير في صياغة المحتوي، وأن التكنولوجيا الرقمية أسهمت بشكل كبير في تنقيح المعلومات الواردة من قاعدة المعلومات والعمل على تقديم أخبار تتسم بالثقة والمصداقية، كما بينت الدراسة أن التكنولوجيا الرقمية تسهم بشكل كبير في مساعدة المنصات الإخبارية من خلال العمل على توفير المعلومات المتعلقة بالموضوع دون غيره مما يساعد على تقديم المعلومات والتفاصيل المتعلقة بالخبر دون زيادة واطناب غير ضروري يؤدي إلى احساس القارئ بالملل، إضافة إلى أن التطور المستمر في عالم التكنولوجيا الرقمية يؤدي في النهاية إلى قدرتها على صياغة الأخبار بشكل كامل دون أدني تدخل من القائم بالاتصال.

كما تناولت **دراسة**[16]**Thompson, J. (2022)** فعالية التكنولوجيا الرقمية في صياغة المحتوى الصحفي الخاص بصحافة البيانات، اعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، قام الباحث باختيار عينة عمدية من الصحف الرقمية الاسترالية قوامها 120 مادة اتصالية، أكدت الدراسة إلى فعالية التكنولوجيا الرقمية في صياغة المحتوى الخاص بصحافة البيانات Data Journalism والتي تعتمد على تقديم كم هائل من المعلومات، وتعد التكنولوجيا الرقمية هي الوسيلة المثلى في صناعة محتوي تلك الصحف لقدرتها على تجميع المعلومات والبيانات ومن ثم القيام بعرض الأخبار بصورة سلسة ومنضبطة دون وجود

أخطاء، كما بينت الدراسة من خلال تحليل المحتوى أن التكنولوجيا الرقمية تتسم بقدرتها على التحقيقinvestigative edge ومن ثم تستطيع اكتشاف أيه أخطاء أو أخبار وأرقام كاذبة بما يسهم في نشر الأخبار الصحيحة دون غيرها، **كذلك استهدفت دراسة Ramirez,D.(2022)**[17] استهدفت الدراسة التعرف على دور التكنولوجيا الرقمية في صياغة المحتوى الاقتصادي الصحفي، أشارت نتائج الدراسة إلى أن المقالات والأخبار الاقتصادية التي اعتمدت على توظيف التكنولوجيا الرقمية تميزت بالشمولية في عرض الأخبار وقدرتها على ربط بين أبعاد الخبر المنشور، كما بينت الدراسة أنه في وقت الأزمات والتي تتسم بوفرة المعلومات مما يجعل الجمهور قد يتعرض للأخبار الصحيحة والكاذبة، يكون دور التكنولوجيا الرقمية مهما للغاية في القدرة على جمع المعلومات المتعلقة بالموضوع والعمل على استخلاص النتائج كذلك القدرة على كشف المعلومات الكاذبة والشائعات، كما بينت أن التكنولوجيا الرقمية يتم استخدامها بالتعاون مع الصحفيين من أجل تقديم نوع هجين من الصحافة Hybrid Journalism يقوم على التعاون بين الطرفين من أجل تقديم موضوعات متكاملة تتعلق بالأزمات الاقتصادية.

ومنها أيضًا **دراسة**[18] **Wang, L. (2022)** التي هدفت إلى مدى تطور الصحافة اليابانية نتيجة تطور التكنولوجيا الرقمية بعد ظهور تطبيقات الميتافيرس، بالاعتماد على **نظرية انتشار المستحدثات** وبالتطبيق مع 8 من مديرين تحرير الصحف في مدينة طوكيو، وأشارت نتائج الدراسة أن العمل الصحفي سوف يتطور ويتسع بفضل تلك التكنولوجيا الرقمية من خلال ازياد نوعية وخدمات التي يمكن الاستفادة منها في المجال الإعلامي، من بينها استخدام الذكاء الاصطناعي **Artificial Intelligence** في صناعة ونشر المحتوى المعلوماتي والمعرفي بشكل سريع وبصورة دقيقة، كما أشارت إلى ظهور شبكة الجيل السادس 6G تمكن القائمين على العمل الصحفي من المحررين في صياغة ونشر المعلومات وتنقية المحتوى من المعلومات والشائعات، لذا تعد تلك التكنولوجيا وسيلة وأدوات مفيدة تساعد الصحفيين على القيام بالمهام الصحفية، وليس كما ينظر إليها أنها تهدد العمل الصحفي الذي يقوم به الانسان، كما بينت نتائج الدراسة أن مثل تلك التكنولوجيا تساعد بشكل كبير في ظهور أنواع وأشكال أخري من الصحافة مثل صحافة الواقع الافتراضي Journalism VR والتي من خلالها تقوم بوضع القارئ والجمهور في الحدث كأنه شاهد عيان موجود وقت صناعة ذلك الحدث، **وهو نفس ما هدفت إليه دراسة**[19] **Vicente, P. (2022)** والتي استهدفت التعرف على العلاقة بين ظهور التكنولوجيا الرقمية والميتافيرس واستخدامها في العمل الصحفي، وقد اعتمد الباحث في دراسته على منهج دراسة الحالة، بالاعتماد على **نظرية انتشار المستحدثات** مع مديرين تحرير تلك الصحف ووكالات الأنباء، بينت نتائج الدراسة أن تلك التكنولوجية تمكن الصحفيين من تحليل المعلومات والوثائق المتاحة، مما يسرع بشكل كبير من عملية الاستكشاف والبحث الصحفي والسرعة في تحليل المقالات والأخبار بصورة آلية أو ما يعرف **Automating news production** حيث يكون دور المحرر البشري قائما على مراقبة الأنشطة التي تقوم بها تلك التطبيقات، بينت الدراسة أن هناك اتجاه من قبل المنظمات الصحفية نحو احتواء ودمج التكنولوجيا الرقمية في كل العمليات الصحفية أو ما يعرف بـ**Internet of Things (IOT)** ومن أشكال استخدام التكنولوجيا الرقمية ما يعرف بالمساعد الصوتي **Voice Assistants** والمتحدث الذكي

Smart Speakers والتي يتم استخدامها في المواقع الصحفية، حيث يعمل المتحدث الذكي كقارئ للأخبار لمن يريد متابعة تلك الأخبار بدلا من القراءة، ولدراسة **تطبيق تقنيات الروبوت ونظارة الXR والميتافيرس في الصحافة جاءت دراسة برنت كيم Bernt Kim (2022)**[20] من خلال دراسة تطبيقية طبقت على أربع صحف هم:(الواشنطن بوست الأمريكية والديلي ميل البريطانية وبرلين مورجنيوست الألمانية وداي برس النمساوية)، واستشرفت الدراسة حقبة وشكل جديد من الإعلام " ما بعد صحافة الذكاء الاصطناعي "، وهو نوع من الإعلام يتوافق مع الثورة الصناعية الخامسة في منتصف العقد القادم، كما أن هذه التقنيات ستشكل مستقبل صناعة الإعلام، وستحدث ثورة كبيرة في تقنياته، وصناعة محتواه بكافة أشكاله، ويعد الميتافيرس أحدث هذه التقنيات وأحد أهم الأدوات الحالية كما أكدت الدراسة على أن المؤسسات الصحفية العالمية ستشهد في الوقت الحالي تغييرات جذرية؛ بسبب إدخال التقنيات الحديثة بجميع جوانب الإنتاج الإخباري، وتنبأت بالتنافس الشديد بين الصحفي الآلي والبشري، **بينما تناولت دراسة** [21] **Lano Hai(2022)** تأثير استخدام التطبيقات الحديثة والميتافيرس على تطوير الصحافة والإعلام، وأكدت الدراسة على أن الميتافيرس سيؤثر على طريقة عمل وسائل الإعلام في العديد من المجالات، وبالطبع ستختفي العديد من الوظائف، وسيحل الميتافيرس محل البشر في المستقبل القريب، كما أكدت على أهمية اعتماد التقنيات الحديثة في صناعة المحتوى الصحفي مما يوفر الكثير من الوقت والجهد اللازمين لصناعة المحتوى الإعلامي، كذلك هدفت **دراسة محمد مساوي (2022)**[22] إلى التعرف على الدور الذي تؤديه تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير المحتوى الإعلامي من وجهة نظر الخبراء في مجال صناعة المحتوى الإعلامي، بالاعتماد على نموذج النظرية الشاملة لقبول واستخدام التكنولوجيا، وقد أكدت الدراسة في أهم نتائجها وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى استخدام المؤسسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي ومدى جاهزية المؤسسات الإعلامية السعودية لدمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى الإعلامي، مع وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم المبحوثين لوضع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير المنتج الإعلامي والفوائد المتوقع تحقيقها من تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى الإعلامي.

وهدفت **دراسة إسراء صابر (2022)**[23] إلى الرصد الكمي والتفسير الكيفي لتصورات ومواقف واتجاهات الصحفيين والقيادات بالمؤسسات الصحفية العربية من توظيف تقنية الميتافيرس داخل غرف أخبارها، وتوصلت الدراسة إلى أنه على الرغم من كون تقنية الميتافرس حديث الساعة في الوقت الحالي إلا أن أغلب المبحوثين عينة الدراسة ليس لديهم معرفة كافية بها، وبآليات إنتاجها وتطبيقها، وفيما يتعلق بمدى جاهزية غرف الأخبار العربية، أشار ما يزيد عن نصف العينة لعدم جاهزيتها لتوظيف تلك التقنية، وفي ضوء الآثار الناتجة عن توظيف تقنية الميتافيرس داخل غرف أخبار المؤسسات الصحفية العربية، فقد أشار معظم المبحوثين إلى وجود تأثيرات إيجابية وسلبية متحققة من هذا التوظيف وفي ضوء ما تواجهه المؤسسات الصحفية العربية من تحديات لتوظيف هذه التقنية داخل غرف أخبارها، وتوافقت معها **دراسة أيمن محمد بريك (2022)**[24] التي تناولت تطبيقات الميتافيرس وعلاقتها بمستقبل صناعة الصحافة الرقمية - دراسة استشرافية خلال العقدين

القادمين 2022: 2042، وتوصلت الدراسة إلى تأكيد الخبراء عينة الدراسة على أن الصحافة بشقيها الورقي والرقمي تواجه تحديات كبيرة في ظل التطورات التقنية الحديثة ومن بينها الميتافيرس، وأنه ليس من المتوقع أن تنضم المؤسسات الصحفية المصرية إلى عالم الميتافيرس في المستقبل القريب، وأن الميتافيرس سيكون بديلا محتملا للصحافة في المستقبل، وأن مستقبل الصحفيين الحاليين سيكون مهددًا في عصر الميتافيرس، وأن أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات الصحفية للالتحاق بالميتافيرس في التحديات المالية، تليها التقنية فالإدارية، ثم عدم وجود الكوادر المدربة، وعدم إدراك إدارات الصحف بأهمية التواجد عبر ميتافيرس، إضافة إلى الغموض الذي يحيط بتطبيقات ميتافيرس حتى الآن، وتوصلت **دراسة يسري محمد سعيدي (2022)**[25] إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين تفاعل النخبة مع محتوى الفيديو واتجاهاتهم نحو عناصر الجودة، كذلك وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين المتغيرات الديمو جرافيه واتجاهات النخبة نحو عناصر الجودة باستثناء (متغير طبيعة العمل)، فضلًا عن عدم وجود علاقة ارتباطيه داله إحصائيا بين متغيري (حجم التعرض-الثقة بمحتوى الفيديو) واتجاهات النخبة نحو عناصر الجودة، كما وجدت علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين اعتماد النخبة على ملفات الفيديو في الحصول على المعلومات واتجاهاتهم نحو عناصر الجودة، وجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مدى اهتمام النخبة بمتابعة ملفات الفيديو واتجاهاتهم نحو عناصر الجودة.

وتناولت دراسات آخرى تأثير شبكات الجيل الرابع والخامس في تطوير العمل الصحفي حيث تناولت **دراسة Micó, J. (2022)**[26] تأثير الثورة التكنولوجية وظهور شبكات الجيل الخامس على الأداء والعمل الصحفي، بالاعتماد على نظرية قبول التكنولوجيا وثراء الوسيلة، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي للتكنولوجيا الرقمية المتمثلة في شبكات الجيل الخامس والميتافيرس على العمل والتي ساعدت على تطوير العمل الصحفي، كما أشارت النتائج أن شبكات الجيل الخامس **5G** تقوم بدور محوري وفعال في تعزيز الواقع **Augmented Reality** المتعلقة بالعمل الصحفي، من خلال تقديم خدمات أكثر كفاءة وسرعة وتتوافق مع الأشياء التي يستخدمها الجمهور والتي تتمثل في عمل صحفي يتمثل في السرعة والدقة في عرض المعلومات والأخبار من خلال الهواتف الذكية ومواقع التواصل الاجتماعي، كما أشارت أن تلك التكنولوجيا قد تؤثر على العمل الصحفي البشري نتيجة قدرة تلك التكنولوجيا على جمع وصياغة المعلومات والأخبار وهو ما يدخل في صميم العمل الصحفي الذي يقوم به المحرر، ومنها أيضًا **دراسة Rey, N. (2022)**[27] التي تناولت دور التكنولوجيا الرقمية وشبكات الجيل الخامس على تغير أداء الصحف المحلية في إسبانيا والبرتغال وفرنسا، وتوصلت إلى أن الصحف المحلية تعتبر من المصادر الأولية التي يعتمد عليها الجمهور في الحصول على المعلومات والأخبار، لهذا كان على تلك الصحف الاستفادة من تلك التطبيقات والتكنولوجيا المستحدثة في تطوير الأداء والعمل الصحفي في تلك الصحف محل الدراسة، كما بينت نتائج الدراسة أن تطور تكنولوجيا الاتصال لم يؤثر فقط على سرعة نشر المعلومات إلى الجمهور بصورة فورية، لكنها أثرت أيضا في إيجاد تواصل وتفاعل بين الجمهور والمؤسسة الصحفية من خلال تلك التطبيقات والمنصات الرقمية، مما ينبه الصحفيين إلى بعض الأحداث في بعض المناطق مما يساعد على تغطيتها بشكل سريع وفوري.

ثانيًا: الدراسات التي تناولت تأثير تطبيق تقنيات الجيل السابع على أداء الصحفيين في المؤسسات الصحفية:

تناولت دراسة [28] Muhammad Tariq, Muhammad Jawed Aslam(2024) فعالية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة من وجهة نظر الصحفيين في باكستان والتحديات التي تواجه الصحفيين في استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية من الصحفيين في باكستان قوامها 15 مفردة بحثية ومن خلال المقابلات المتعمقة، أشارت نتائج الدراسة إلى تزايد اعتماد الصحفيين في باكستان على تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل الغرف الإخبارية مما أدى إلى زيادة إنتاجية الصحفيين إضافة إلى قدرة تطبيقات الذكاء الاصطناعي على إيجاد الإبداع في مجال الصحافة من خلال ترشيح الموضوعات التي ينبغي على الصحفيين الاهتمام بها خلال فترة معينة، كما بينت أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي أدت إلى أحداث ثورة في مجال جمع المعلومات والأخبار وكتابتها ونشرها على الجمهور بطريقة آلية دون تدخل للعنصر البشري في ذلك العمل مما أدى إلى توفير وقت الصحفيين من أجل إنجاز الكثير من المهام المتعلقة بالصحافة الاستقصائية، كما بينت نتائج الدراسة أن من أهم التحديات المتعلقة بتوظيف الذكاء الاصطناعي مدى المهارات الموجودة لدى الصحفي في التعامل مع مثل تلك التطبيقات لذا ينبغي على الصحفي أن يكون لديه دراية كاملة من خلال الدورات التدريبية وهو ما يصعب توفيره في باكستان، إلى جانب أن كثير من الجمهور في باكستان لا يثق في المحتوى الذي تقدمه تطبيقات الذكاء الاصطناعي إلى جانب التحيز الذي يعتقد الجمهور الباكستاني في طريقة معالجة الذكاء الاصطناعي للأخبار.

تناولت دراسة[29] Amponsah, P. N., & Atianashie, A. M. (2024) فعالية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية من الصحفيين قوامها 12 مفردة بحثية ومن خلال المقابلة المتعمقة توصلت نتائج الدراسة إلى اتجاه الصحفيين إلى الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في جمع ونشر المعلومات والأخبار وكتابتها بشكل آلي، كما بينت نتائج الدراسة إلى اتجاه المحررين إلى توظيف الذكاء الاصطناعي داخل غرف الأخبار فيما يتعلق بكتابة الأخبار والتدقيق في المجال اللغوي واكتشاف الأخطاء، أشارت إلى أن هناك بعض التحديات المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي من أهمها مدى الشفافية في جمع الأخبار والمحاسبة فيما يتعلق باستخدام تلك التطبيقات بما يضمن موضوعية العمل الصحفي وعدم التحيز في الكتابة الإخبارية، كما بينت نتائج الدراسة على أهمية وضرورة الموازنة بين الذكاء الاصطناعي والعمل البشري بشكل متكامل بما يضمن الموضوعية والإنتاجية وعدم التحيز في جمع الأخبار ونشرها.

هدفت دراسة[30] Holger Pötzsch (2023) إلى التعرف على دور التطبيقات الرقمية الحديثة في التأثير على أداء وسلوك الصحفيين، اعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية من الصحفيين قوامها 16 مفردة ومن خلال المقابلة المتعمقة توصلت الدراسة إلى أهمية التطبيقات التكنولوجية الحديثة في العمل الصحفي مثل الصحافة الغامرة immersive journalism والتي سمحت للجمهور القدرة على الاندماج

في الفيديوهات التي يقوم الصحفي بتقديمها للجمهور كما أسهمت في تقديم محتوي صحفي متطور لم يعد قاصراً على النصوص المكتوب والمرئية بل شملت أيضا الفيديوهات التي تشبه إلى حد كبير الواقع الافتراضي الذي يسمح للجمهور بتجربة ومعايشة الفيديوهات الصحفية كأنه جزء من الحدث، كما بينت أن التطبيقات الرقمية الحديثة مثل تطبيقات metaverse قد أسهمت بشكل كبير في تطوير أداء الصحفيين، حيث إن تلك التطبيقات فرضت على الصحفيين ضرورة امتلاك قدرات ومهارات استثنائية للتعامل مع التطبيقات والتي تعد من الاستخدامات الضرورية للصحافة في الوقت الحالي وذلك نتيجة استجابة للتطور النوعي في المحتوى الصحفي المقدم، كما بينت نتائج الدراسة أن الاتجاه الحديث في صحافة الجيل السابع الاعتماد بشكل كبير على تصوير الفيديوهات بتقنية 360-degree videos والذي يسمح بتقديم صور وفيديوهات بخاصية البانوراما مما يسمح بتغطية جميع تفاصيل الخبر أو الحدث مما يزيد من تطور العمل الصحفي .

كما هدفت دراسة[31] Furkan Ufuk (2023) إلى التعرف على تأثير استخدام التطبيقات الرقمية مثل **ChatGPT** على العمل الصحفي في المجال الطبي، وما تأثير استخدام مثل تلك التطبيقات على مهارة الصحفيين، اعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية من الصحفيين العاملين في الإعلام الطبي قوامها 12 مفردة بحثية ومن خلال المقابلات المتعمقة أشارت نتائج الدراسة إلى أهمية التطبيقات الرقمية المستخدمة في العمل الصحفي أو ما يعرف بصحافة الجيل السابع والتي أسهمت بشكل كبير في تطوير العمل الصحفي وظهور أشكال متنوعة من المضمون الصحفي المقدم إلى الجمهور مثل صحافة الواقع الافتراضي وصحافة 360-degree videos، كما بينت نتائج الدراسة أن صحافة الجيل السابع تستهين بالتقنيات الرقمية الحديثة مثل ChatGPT والذي ساهم بشكل كبير في تطوير العمل الصحفي ومساعدة الصحفيين في اكتشاف الأخطاء الموجودة والعمل على إيجاد مصادر المعلومات بالموضوع الذي يؤيد الصحفي تغطيته، إضافة إلى القيام بتقديم الترجمة الاحترافية وكلها عوامل ساعدت على تحسين جودة المضمون والمحتوى الصحفي المقدم.

وتوافقت معها دراسة[32] John V. Pavlik (2023) في نفس الهدف وهو التعرف على تأثير استخدام تطبيق ChatGPT على العمل الصحفي وعلاقته بزيادة إنتاجية الصحفيين، وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية من الصحفيين الذين يقومون باستخدام تطبيق ChatGPT قوامها 15 مفردة بحثية ومن خلال المقابلات المتعمقة أشارت نتائج الدراسة أن تطبيق ChatGPT يعد من أهم التطبيقات وأحدثها المستخدمة في مجال الصحافة والكتابة الصحفية، كما بينت نتائج الدراسة أن تطبيق ChatGPT أسهم بشكل كبير في زيادة إنتاجية الصحفيين حيث يمكن للصحفي اختيار الموضوع ومن ثم يقوم البرنامج بجمع كل المعلومات المتعلقة بالموضوع أو القضية بل والقيام بترتيب المعلومات بشكل احترافي في صورة خبر متكامل يتم نشره إلى الجمهور، كما يقوم البرنامج بمساعدة الصحفي على اختيار الموضوعات والقضايا التي تهم الرأي العام ومن ثم يقوم تطبيق ChatGPT بمساعدة الصحفي على اختيار القضايا المؤثرة والتي تهم الجمهور ويسعي إلى متابعتها ومن ثم يؤدي إلى زيادة قراءة ومتابعة الجمهور إلى المحتوى

الذي يقوم الصحفي بالكتابة عنه بفضل قدرة تطبيق ChatGPT على اختيار المواضيع المناسبة.

ولدراسة تأثير استخدام الواقع الافتراضي وVideo 360° على سلوك وأداء الصحفيين جاءت دراسة[33] Aleshia Hayes, Regina Kaplan-Rakowski (2023) التي تهدف إلى التعرف على دور التكنولوجيا الحديثة مثل تقنية 360°videos والواقع الافتراضي virtual reality على مهارات وأداء الصحفيين وطلاب الصحافة، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير عاطفي ووجداني للتكنولوجيا الرقمية مثل تقنية 360° videos والواقع الافتراضي virtual reality على أداء وسلوك الصحفيين فيما يتعلق بمجال عملهم، كما بينت الدراسة أن مثل تلك التقيات منحت الصحفيين العديد من المزايا والتي شملت إمكانية الوصول إلى الأماكن ومناطق الحدث الصعبة مثل مناطق الحروب أو الأماكن البعيدة مما تؤثر بشكل كبير على عمل الصحفي فيما يتعلق بجمع المعلومات من تلك الأماكن، وأظهرت أن مثل تلك التكنولوجيا الرقمية أثرت بشكل كبير على مهارات الصحفيين فيما يتعلق بامتلاك المهارات الحديثة التي تناسب العمل الصحفي في الوقت الحالي والتي تشمل التفكير النقدي critical thinking، إضافة أن بعض التقنيات مثل تقنية 360° videos تساعد الصحفي على ملاحظة الأشخاص وأماكن الحدث ومواطن الخبر بحيادية وموضوعية مع إدراك جميع أبعاد الخبر مما يساعد الصحفي على إعطاء صورة كاملة لمعطيات الخبر والحدوث دون وجود قصور في أحد الجوانب.

وتناولت دراسة (عصمت ثلجي حداد،2023)[34] مدى توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية الأردنية وانعكاسه على الممارسة المهنية للصحفيين، ومدى جاهزية المؤسسات الصحفية الأردنية لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، والمهارات والمتطلبات اللازمة لها، ومجالات توظيف هذه التقنيات في المؤسسات الصحفية الأردنية، واستخدمت الدراسة منهجي الدراسات المسحية والعلاقات المتبادلة، وتم جمع بياناتها باستخدام أداة صحيفة الاستقصاء، بتطبيقها على (300) مفردة من الصحفيين أعضاء نقابة الصحفيين الأردنيين، وتوصلت الدراسة إلى أن معظم الصحفيين يرون أن المؤسسات الصحفية الأردنية جاهزة إلى حد ما لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي وبنسبة 64%، وجاءت أهم مجالات توظيف هذه التقنيات من وجهة نظر المبحوثين في "جمع المادة الصحفية وتحريرها" بنسبة 62%، وأظهرت الدراسة أن "ضعف الإلمام بمفاتيح الخوارزميات" كان من أهم الصعوبات التي تواجه توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، وكانت أبرز الآثار الايجابية المترتبة على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي أنها تعمل على "زيادة السرعة في إنتاج المحتوى الصحفي"، ورأى الصحفيون أن طبيعة العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وعمل الصحفيين الأردنيين تكاملية تقوم على توظيف الصحفيين للتقنيات بما يخدم مهنة الصحافة.

واستهدفت دراسات أخرى رصد اتجاهات الصحفيين وصناع المحتوى نحو الاعتماد على التطبيقات الرقمية في صناعة المحتوى الصحفي، ومنها دراسة Peixoto & Isadora Camargo (2022)[35] والتي استهدفت رصد اتجاهات الصحفيين والنخبة الإعلامية في البرازيل نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية في صناعة المحتوى الصحفي، وعلاقة ذلك بتحقيق قدرة تنافسية للصحف، وتوصلت إلى أن التكنولوجيا الرقمية تعد ضرورة لازمة

للعمل الصحفي الذي يتسم بالسرعة في الحصول على المعلومات وصياغتها بشكل فوري قبل المنافسين، وهو ما تقوم به التكنولوجيا الرقمية خاصة تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي Industry4.0 في صياغة المحتوى الصحفي، كما أن الصحف البرازيلية لا تعتمد فقط على صياغة المحتوى الإخباري لكنها تقوم بتطبيق ذلك حتي في الاعلانات المنشورة وغيرها من المحتوى الذي ينشر على الموقع الصحفي، بما يؤدي إلى زيادة انجذاب الجمهور بالمحتوى الصحفي المميز، وبما يحقق ميزة تنافسية لتلك الصحف على غيرها من الصحف التي لا تقوم باستخدام التكنولوجيا الرقمية، كما أشارت **دراسة[36] Yael deHaan(2022)** أن الصحفيين يلجئون إلى استخدام الأدوات القائمة على استخدام اللوغاريتمات Algorithm-driven tools من أجل صناعة المحتوى من خلال استخدام تلك الأدوات في الحصول على المعلومات ومصادر الأخبار، وإمكانية جمع كل المعلومات المتعلقة بالموضوع الصحفي، بما يؤدي إلى زيادة وفرة المعلومات التي من خلالها يمكن أثراء الموضوع الصحفي بالمعلومات بشكل متكامل، كما بينت الدراسة أن التكنولوجيا الرقمية تساعد الصحفيين بشكل كبير عند البحث عن مصادر المعلومات والأخبار الكشف عن الشائعات والأخبار الكاذبة بما يؤدي إلى زيادة مصداقية الأخبار المنشورة نتيجة عدم اعتمادها على الشائعات، بما يزيد من مصداقية الصحيفة، واتفقت معها **دراسة [37]Ammina Kothari(2022)** التي أكدت اعتماد الصحف الأفريقية وغرف الأخبار والتحرير على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث عن المعلومات وصياغة المحتوي، نظرا لسرعة تلك التطبيقات وقدرتها إلى الوصول إلى قاعدة عريضة من المعلومات مما يؤدي إلى جمع كل ما يتعلق بالخبر وصياغته بشكل احترافي، كما بينت نتائج الدراسة أن الصحفيين يقومون بمراجعة المحتوى الرقمي المنشور وإعادة كتابة بعض العناوين مما يشير إلى أن العلاقة بين التطبيقات الرقمية والصحفيين هي علاقة تكاملية وليست عدائية، وكان من بين المعوقات نقص الإمكانات المادية تجعل بعض الصحف في بعض الأحيان والتي تجعل الصحف عاجزة عن امتلاك تلك التكنولوجيا التي تعزز من العمل الصحفي وتساعد على تطوره، وتوافقت معها نتائج **دراسة Sahar Khamis (2022)[38]** حيث إن الصحفيات في مصر يواجهن الكثير من التحديات والتي تشمل القيود المفروضة على عملهن كصحفيات من خلال الرقابة على المحتوي، والذي يشمل إجراء الكثير من التعديلات على المواضيع الصحفية بما يتفق مع سياسة الصحيفة، إضافة إلى تعرضهن إلى المضايقات أثناء القيام بالعمل الصحفي، كما بينت الدراسة إلى أن الصحفيات في مصر يلجأن إلى استخدام التكنولوجيا الرقمية مثل الذكاء الاصطناعي AI والذي يقوم بمساعدة الصحفي في جمع مصادر المعلومات بل وصياغة المحتوى بصورة سريعة وفورية، مما يسهل عمل الصحفيات في مصر ويجنبهن الكثير من الصعاب التي يجدنها عبر العمل الصحفي الميداني.

كما **هدفت دراسة مي مصطفي (2022)[39]** إلى التعرف على اتجاهات القائمين بالاتصال نحو تبنى واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعيArtificial Intelligence، وتأثير ذلك على واقع ممارساتهم الإعلامية ومحاولة استقراء مستقبل استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام من خلال توظيف النظرية الموحدة لقبول واستخدام تكنولوجيا المعلومات Unified Theory Of Acceptance And Use Of Technology (UTAUT)، وقد جاء متابعة المبحوثون الأخبار الخاصة بتقنيات الذكاء الاصطناعي بمعدل مرتفع، أشار

المبحوثون إلى قدرة تقنيات الذكاء الاصطناعي على محاكاة السلوك البشرى في القيام بالعديد من المهام الإعلامية، ووفقا لتصورات المبحوثين لأنفسهم ولزملائهم بالمؤسسة ورؤسائهم المباشرين فقد كانت النسبة الأكبر تتجه نحو تأييد استخدام تلك التقنيات، وهكذا اتجهت نتائج الدراسة إلى قبول من هم في الإدارات الدنيا أو الوسطى لاستخدام وتبنى تقنيات الذكاء الاصطناعي بالعمل بالمقارنة لمن هم في الإدارة العليا بالمؤسسات الإعلامية المختلفة، وأشارت **دراسة[40] Sauri, S. (2022)** إلى اتجاه القائم بالاتصال في فنلندا على توظيف التكنولوجيا الرقمية في صناعة المحتوى الصحفي من البداية إلى النهاية دون وجود تدخل من العناصر البشرية، كما بينت نتائج الدراسة إلى اعتماد الصحفيين على تكنولوجيا اللغة المحايدة natural language generation(NLG) بهدف جمع المعلومات والعمل على صياغة المحتوى الإخباري بشكل محايد دون وجود تحيز في طريقة صياغة الأخبار، وأن اعتماد الصحفيين على التكنولوجيا الرقمية لا يقتصر فقط على معالجة الأخبار السياسية بل يشمل أيضا الأخبار الرياضية والاقتصادية أيضا، واتفقت معها **دراسة Benítez, M.(2022)[41] التي توصلت** إلى وجود تباين بين النخبة محل الدراسة حول نقاط قوي وضعف التكنولوجيا الرقمية ومدي استخدمها في صياغة المحتوى الصحفي، كما أشارت إلى أن هناك من يري أن استخدام التكنولوجيا الرقمية في العمل الصحفي لا يزال في المرحلة التجريبية حيث لا يعتمد عليها بشكل كامل في صياغة المحتوى الصحفي، كما بينت أنه يمكن الاعتماد على التكنولوجيا كوسيلة مساعدة للصحفيين فيما يتعلق بجمع المعلومات المتعلقة بالموضوعات الصحفية على أن يقوم الصحفي بمهمة صياغة الأخبار من خلال المعلومات التي قامت بجمعها تلك التكنولوجيا الرقمية، كما توصلت **دراسة[42] Zhang, X. (2022)** إلى اعتماد الصحفيين محل الدراسة على التكنولوجيا الرقمية في مجال العمل الصحفي خاصة فيما يتعلق بالبحث عن المعلومات أو ما يعرف بـ data-driven journalism، كما بينت الدراسة أن بعض الصحف تتبني المنهج الغربي فيما يتعلق بتوظيف تلك التكنولوجيا في مجال صياغة الأخبار وتقديم المحتوى إلى الجمهور وليس فقط جمع المعلومات وتقديمها إلى الصحفيين، كما بينت أن العلاقة بين التكنولوجيا الرقمية والصحفيين في هونج علاقة تعاونية من أجل تقديم محتوي أخباري متميز بشكل سريع وفوري يتفق مع معطيات العالم الحديث الذي يتسم بالسرعة.

<u>التعليق وحدود الاستفادة من الدراسات السابقة:</u>

من خلال استعراض عدد من الدراسات الأجنبية في مجال استخدام التقنيات الرقمية وتأثيراتها على أداء الصحفيين، يمكن استخلاص العديد من المؤشرات المهمة على النحو الآتي:

1. جاءت الدراسات الغربية في هذا السياق متنوعة وثرية على المستويين النظري والمنهجي، وتنوعت مجتمعات تطبيقها ما بين الولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا وأوروبا، وألمانيا وهولندا والنمسا والبرازيل، كما اهتمت برصد آراء ومواقف القيادات والصحفيين نحو توظيف التطبيقات الرقمية الحديثة مثل الميتافيرس وتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي داخل غرف الأخبار الخاصة بهم، وكشفت عن مزاياها وعيوبها،

وتأثيراتها المختلفة، فيما ندرت الدراسات العربية بشكل عام والمصرية بشكل خاص بهذا الشأن، بما يعطي أهمية نسبية للدراسة الحالية.

2. لم تتناول الدراسات سواء العربية أو الأجنبية صحافة الجيل السابع بمفهومها الواضح، بل إنها أشارت إلى التقنيات المستخدمة فيها مثل الميتافيرس والواقع الافتراضي، مما يجعل إجراء دراسة علمية تحمل مصطلح صحافة الجيل السابع أحد الضرورات البحثية في مجال الإعلام خاصة وأنها سوف تثري المكتبة العربية الإعلامية بدراسة تستهدف أحد المتغيرات التكنولوجية التي ستحدث فارقًا كبيرًا في تطوير العمل الصحفي كما هو متوقع.
3. أكدت الدراسات العلمية الأجنبية والعربية مدى أهمية تطوير أداء ومهارات الصحفيين العاملين بالمؤسسات الإعلامية من خلال تطوير مهارة التعامل مع الأخبار والاحداث الفورية واستحداث أشكال صحفية تحقق لهم السبق الصحفي في معظم الأحيان، إلى جانب دورها في زيادة كفاءة الصحفي نفسه وتطوير أسلوب جمع الأخبار ومعالجتها بالشكل الذي يحقق للصحف القدرة على مواجهة التغيرات التي سوف تطرأ على مهنة الإعلام.
4. اتفقت أغلب الدراسات على أهمية إدماج التقنيات التكنولوجية المستخدمة في العمل الإعلامي لما لها من تأثيرات قوية على العمل الإعلامي في الوقت الراهن أو تأثيرات مستقبلية محتملة.
5. يلاحظ على الدراسات العربية السابقة أنها لم تقدم صورة واضحة وكافية حول مستقبل استخدام تطبيقات صحافة الجيل السابع في صناعة المحتوى في مواقع الصحف العربية، كما اختلفت رؤى الباحثين بشأن مجالات تطبيقها ومدى جاهزية المواقع الصحفية لتوظيفها، وقبول استخدامها في بيئة العمل الصحفي، كما هناك تباين واضح في توجهات ورؤى القائمين بالاتصال، التي انقسمت لفريق يرحب باستخدام التقنية، ويرى أنه يسهم في تنفيذ مهامه وييسرها والآخر يرفض ولا يرحب باستخدام تلك التقنية لمخاوف تتعلق بتهديد مهامه الوظيفية.
6. أظهرت الدراسات السابقة اهتمامًا ملحوظًا بجملة من المداخل والنظريات العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة، منها نظريات نشر الأفكار المستحدثة، والحتمية التكنولوجية ونظرية المجال العام، ونموذج قبول التكنولوجيا، ونموذج البوابة الرقمية، وثراء الوسيلة.
7. لم تنوع الدراسات من أدواتها في جمع البيانات، فقد اقتصرت على المقابلة المتعمقة والاستبيان والملاحظة فقط، بينما تباينت مناهجها ما بين المنهج المسحي، والأثنرغرافي، ودراسات الحالة والاستشرافي.
8. باستقراء الدراسات، حققت الباحثة استفادة كبرى على المستويين المعرفي والمنهجي، حيث أعطت إضافات معرفية ساعدت على التعرف على التقنيات المستخدمة في صناعة المحتوى الرقمي في المواقع الصحفية والإلكترونية، وكيفية إدماجه داخلها، كما ساعدت في التوظيف الأمثل للأدوات البحثية، وتحديد مجتمع الدراسة.

تساؤلات الدراسة:

استهدفت الباحثة الإجابة عن هذه التساؤلات للتعرف على التقنيات المستخدمة في صحافة الجيل السابع ومدى تأثير هذه التقنيات على أداء الصحفيين.

1. ما هي التقنيات التي تستخدمها صحافة الجيل السابع؟
2. ما الصعوبات التي تواجه الصحفيين عند استخدامهم لهذه التقنيات؟
3. ما هي الايجابيات والسلبيات الخاصة بتقنيات الجيل السابع؟
4. ماهي التحديات التي يمكن أن يواجهها الصحفيين عند استخدامهم لهذه التقنيات؟
5. ما المهام الصحفية التي يمكن أن يستخدم فيها تقنيات الجيل السابع؟
6. ما أهم التطبيقات والادوات التي يمكن للصحفيين استخدامها في تقنيات الجيل السابع؟

فروض الدراسة:

1. توجد علاقة ارتباطية بين كثافة استخدام تقنيات الجيل السابع وتنوع أدوات توظيف تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي.
2. توجد علاقة ارتباطية بين كثافة استخدام تقنيات الجيل السابع وطبيعة الموضوعات التي يتم فيها توظيف تقنيات الجيل السابع صحفيا.
3. توجد علاقة ارتباطية بين كثافة استخدام تقنيات الجيل السابع وقبول عينة الدراسة لتوظيف تقنيات الجيل السابع في المؤسسات الصحفية التي تعمل بها (المنفعة المتوقعة- سهولة الاستخدام- مهارات الاستخدام- المخاطر المتوقعة- الثقة- التكاليف المتوقعة).
4. توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية وفقا للخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة فيما يتعلق بمميزات المحتوى الصحفي لصحافة الجيل السابع.
5. توجد علاقة ارتباطية بين إدراك عينة الدراسة لمميزات المحتوى الصحفي لصحافة الجيل وتقييمها جودة النشر الصحفي في ظل تقنيات الجيل السابع.

الإطار النظري للدراسة

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على نظرية الحتمية التكنولوجية ونموذج قبول التكنولوجيا.

أولًا: نموذج تقبل التكنولوجيا Technology Acceptance Model (TAM)

يعد نموذج تقبل التكنولوجيا (TAM) أحد النماذج القوية في تكنولوجيا المعلومات وتقبل سلوك تكنولوجيا المعلومات، كما يشكل أساسًا مهمًا في التعرف على العوامل المؤثرة على تقبل تكنولوجيا المعلومات، وقد ساعد فيما بعد على ظهور النظرية الموحدة لتقبل واستخدام التكنولوجيا UTAUT.

وتدعم النظرية الموحدة لقبول واستخدام التقنية بالأخص نموذج تقبل التقنية (Technology Acceptance Model TAM) الذي قدم عام 1989، حيث يعد نموذج TAM من النماذج القوية في مجال تقنية المعلومات وفي مجال سلوك قبول تقنية الاتصال، كما يؤدي دورًا في

فهم العوامل المؤثرة في تبني تقنية المعلومات، ويكمن الهدف الرئيس لنموذج TAM في توفير أساس لاكتشاف تأثير المتغيرات الخارجية على الاعتقاد الداخلي والاتجاهات والنوايا، ويفترض النموذج أن المنفعة المتوقعة وسهولة الاستخدام هما المحددان الأساسيان لتبني تقنية المعلومات في أي مؤسسة.(43)

وهناك نوعان من العوامل في نموذج TAM، هما بمثابة الأساس للعلاقة التي تخص استخدام التقنية وهما: "نية الاستخدام"، و"السلوك الفعلي أو الاستخدام"، وكلاهما مبني على عاملي المنفعة والسهولة المتوقعة، وتشير المنفعة المتوقعة إلى الدرجة التي يعتقد الشخص أن استخدامه للنظام من شأنه أن يحسن الأداء الوظيفي، أما السهولة المتوقعة للاستخدام فتشير إلى الدرجة التي يعتقد الشخص أن استخدامه لنظام معين سيكون خاليًا من أي جهد عقلي.(44)

وتعتمد النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا على إجراء المقارنة بين أربعة عوامل رئيسية وهي توقع الأداء performance Expectancy والتأثير الاجتماعي social influence في تقبل تلك التكنولوجيا والجهد المتوقع effort expectancy في التعامل مع التكنولوجيا والظروف المحيطة facilitating conditions والتي تشمل البنية التحتية اللازمة لعمل التكنولوجيا مثل الانترنت.

كما أشارت النظرية في نموذجها المعدل UTAUT2 إلى أهمية العوامل الشخصية الوسيطة وعلاقتها بشكل كبير في تقبل واستخدام التكنولوجيا مثل الجنس والعمر والخبرة والتطوع في استخدام تلك التكنولوجيا حيث إن تلك العوامل الوسيطة لها تأثير كبير بين العوامل الرئيسية السابقة وبين سلوك الأشخاص في تقبل استخدام التكنولوجيا.(45)

يفترض نموذج UTAUT أن العلاقة بين كل من الأداء المتوقع والجهد المتوقع والعوامل الاجتماعية والنية السلوكية تختلف باختلاف العمر والجنس، واختلاف العلاقة بين النية السلوكية وكل من الجهد المتوقع والعوامل الاجتماعية باختلاف الخبرة؛ ووجود علاقة بين التأثير الاجتماعي والنية السلوكية تختلف باختلاف طوعية الاستخدام، وأخيرًا توجد علاقة بين سلوك الاستخدام والتسهيلات المتاحة تختلف باختلاف العمر والخبرة.

وإضافة إلى النية السلوكية وسلوك الاستخدام، يتكون نموذج UTAUT من أربعة عناصر:

1. **الأداء المتوقعPerformance Expectancy** : ويقصد به الدرجة التي يعتقد الأفراد أن استخدامهم للتقنية سوف يؤدي إلى تحقيق مكاسب في الأداء الوظيفي، ويمكن أيضًا أن يُنظر إلى هذا باعتباره الفائدة المدركة من استخدام التقنية.
2. **الجهد المتوقعEffort Expectancy:** ويقصد به سهولة استخدام التقنية **Perceived ease of use (PEOU)**؛ فعلى سبيل المثال قد يقارن الصحفيون الجهد والوقت اللذين يبذلان لاستخدام التطبيقات الرقمية لتحقيق غرض معين، مقارنة بوسائل أخرى كوسائل الإعلام التقليدية، ويرتبط بذلك العنصر ضرورة تضافر مجموعة من العوامل والتي تشمل المتعة المتوقعة **Perceived Enjoinment**(PE) من استخدام التكنولوجيا، والثقة في استخدام تلك التكنولوجيا في العمل الإعلامي **Trust Technology(TT)**،

أيضا اتجاه **Attitude** وعزم الصحفيين والعاملين في مجال الإعلام نحو تقبل تلك التكنولوجيا واستخدامها في مهامهم الوظيفية**Intention To Use(ITU)**.

3. **العوامل الاجتماعية Social impact**: ويقصد بها إلى أي مدى يعتقد الأفراد أهمية أن الآخرين يعتقدون أنه ينبغي عليهم استخدام التقنية؛ ويوضح ذلك ما إذا كان الصحفيون يتوقعون أن يقدر الآخرون (كالرؤساء والزملاء والجمهور وغيرهم) استخدامهم للتطبيقات الرقمية.
4. **التسهيلات المتاحة Facilitating Conditions:** ويقصد بها مدى اعتقاد الفرد بأن البنية التحتية والتقنية اللازمة لدعم التقنية موجودة لدى الفرد أو المنظمة، ويتعلق هذا المتغير بتوفر الإمكانات اللازمة لاستخدام التطبيقات الرقمية كتوفر المعرفة وحواسب أو هواتف ذكية، وخدمات إنترنت، أو سماح المؤسسة باستخدام الإعلام الاجتماعي أثناء العمل.
5. ويمكن استخدام هذا النموذج لتحليل قبول الصحفيين لاستخدام تقنيات الجيل السابع والفوائد التي يمكن أن توفرها هذه التقنيات، وأيضا يمكن استخدام هذا النموذج لتحديد العوامل التي تؤثر على قبول الصحفيين لاستخدام تقنيات الجيل السابع وأن هذه التقنيات ستساعدهم في أداء مهامهم بشكل أفضل، مثل التدريب والدعم المتاح لهم.

ثانيًا: نظرية الحتمية التكنولوجية Technological determinism theory :

تعد النظرية التكنولوجية لوسائل الإعلام من النظريات الحديثة التي ظهرت عن دور وسائل الإعلام وطبيعة تأثيرها على مختلف المجتمعات- مبتكر هذه النظرية هو العالم (مارشال ماكلوهان)- كان يعمل أستاذًا للغة الإنجليزية بجامعة تورنتو بكندا، ويعد من أشهر المثقفين في النصف الثاني من القرن العشرين،(46) خاصة ونحن نعيش آفاقا لا حدود لها فتحت أمام الاتصال البشري والنمو والتطور نتيجة اقتران ظاهرتي المعلوماتية وثورة وسائل الاتصال؛ حتى أصبحت عملية الفصل بين دور المعلومات وتكنولوجيا الاتصال أمراً مستحيلًا لأنهما وجهان لعملة واحدة؛ إذ يتعاونا ليكونا مفهوم شامل لتكنولوجيا المعلومات.(47)

تعد نظرية "الحتمية التكنولوجية" من أكثر النظريات الإعلامية انتشارًا ووضوحًا في الاعتقاد بأهمية طبيعة وسائل الإعلام والتقنيات التي يتصل بها الإنسان في تشكيل المجتمعات، أكثر مما يعمل مضمونها على ذلك، وعلى الرغم من عدم اتفاقنا كليا معها إلا أننا نجد أن الأمر كذلك على الأقل بالنسبة لمفرزات الثورة الخامسة للاتصال من تكنولوجيات الاتصال الحديثة بوجه عام، والطريقة التي أصبح الناس يستعمل بها الوسائط الجديدة وتطبيقات الويب 2.0 اليوم بوجه خاص على غرار الشبكات الاجتماعية الإلكترونية.(48)

ترجع هذه النظرية إلى جهود كلٍّ من "مارشال ماكلوهان وهاورد أنيس"، حيث ركزوا في تحليل عملية الاتصال وفق التكنولوجيا المستخدمة في وسائل الاتصال التي تَفْرِضُ هيمنتها في كل مرحلة تاريخية، وتقوم تلك النظرية على ثلاث فرضيات؛ تتعلق الأولى منهم بأن الوسائل امتداد لحواس الإنسان، والثانية ترى أن الوسيلة هي الرسالة، والثالثة هي تقسيم الوسائل إلى ساخنة وباردة، وقد انطلق ماكلوهان من مقدمتين؛ ترى الأولى أن أي تغير

اجتماعي هو نتاج لتغيير في تقنيات الاتصال والتكنولوجيا المستخدمة، والثانية ترى أن تحولات المجتمع ترتبط بطبيعة وسائل الاتصال أكثر من ارتباطها بمضمون الرسائل التي يتم بثها عبر تلك الوسائل.(49)

ويقول مارشال ماكلوهان إن مضمون وسائل الإعلام لا يمكن النظر إليه مستقلًا عن تكنولوجية الوسائل الإعلامية نفسها، فالكيفية التي تعرض بها المؤسسات الإعلامية الموضوعات، والجمهور الذي توجه له رسالتها، يؤثران على ما تقوله تلك الوسائل، ولكن طبيعة وسائل الإعلام التي يتصل بها الإنسان تشكل المجتمعات أكثر مما يشكلها مضمون الاتصال، فحينما ينظر ماكلوهان إلى التاريخ يأخذ موقفا نستطيع أن نسميه (بالحتمية التكنولوجيةTechnological Determinism) ، كما يُؤْمِنُ ماكلوهان بأن الاختراعات التكنولوجية المهمة هي التي تؤثر تأثيرًا أساسيًا على المجتمعات.(50)

وتربط نظرية ماكلوهان بين الرسالة والوسيلة الإعلامية، ففي الوقت الذي يرى فيه بعض الباحثين الإعلاميين أن الوسيلة هي المحددة لنوعية الاتصال وتأثيره، فإن ماكلوهان يرى أن الوسيلة هي الرسالة، مبينا أن مضمون وسائل الإعلام لا يمكن النظر إليه مستقلا عن تقنيات الوسائل الإعلامية، فالموضوعات والجمهور يؤثران على ما تقوله تلك الوسائل، ولكن طبيعة وسائل الإعلام التي يتصل بها الإنسان تشكل المجتمعات أكثر ما يشكلها مضمون الاتصال: وإذا تطرقنا إلى المراحل الأربع المطروحة من قبل ماكلوهان حول تطور التاريخ الإنساني: الشفوية ما قبل التعلم، والكتابة أو النسخ، وعصر الطباعة، وعصر وسائل الإعلام الإلكترونية، فيشير ماكلوهان إلى أن طبيعة وسائل الإعلام المستخدمة في كل مرحلة تساعد على تشكيل المجتمع أكثر مما يساعد مضمون تلك الوسائل على التشكيل. ويرى ماكلوهان في نظريته أن الكيفية التي تعرض بها المؤسسات الإعلامية الموضوعات والجمهور الذي توجه له رسالتها يؤثران على ما تقوله تلك الوسائل، ولكن طبيعة وسائل الإعلام التي يتصل بها الإنسان تشكل المجتمعات أكثر مما يشكلها مضمون الاتصال.

ويمكن تلخيص نظرية الحتمية التكنولوجية بالقول إنها: تقوم على فرضيتين أساسيتين وهما:

(1) أن القاعدة التكنولوجية في المجتمع هي القوة الأساسية التي تؤثر على جميع أنماط الحياة في المجتمع.

(2) أن التغيرات التكنولوجية هي المصدر الوحيد للتغير الاجتماعي، ويرتبط بالجزء الأول من الحتمية التكنولوجية في أحد معاليه باستقلالية autonomous التطور التكنولوجي عن المجتمع، ما يعني أن التكنولوجيا تنمو وتتطور بعيدا عن المجتمع out of Society، حرفيا أو مجازا، أما الجزء الثاني من النظرية فيقوم على أن التغير التكنولوجي يقود إلى تغيير اجتماعي حتمي.(51)

الإطار المعرفي للدراسة:

مفهوم صحافة الجيل السابع:

يقصد بالجيل السابع من تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بأنها ذلك النوع من التكنولوجيا والتطبيقات الرقمية والتي لديها القدرة على التفكير وحل المشاكل وإجراء التحليلات بشكل أعمق إضافة إلى قدرتها على اتخاذ القرارات دون أي تدخل بشري.(52)

وتعد الصحافة ومجال الإعلام بشكل عام من بين المجالات التي تعتمد بشكل كبير على توظيف التكنولوجيا الرقمية من أجل صناعة ونشر المحتوي، وفي مجال الصحافة تلجأ المؤسسات الإعلامية على توظيف الجيل السابع من تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي من أجل حل المشاكل المتعلقة باختيار الموضوعات وإضافة إلى قدرتها على جمع وتحليل المعلومات والتقارير الإخبارية، إضافة إلى أن الصحافة تعتمد على تلك التكنولوجيا الرقمية من أجل البحث والاستشراف فيما يتعلق بالعمل الصحفي والموضوعات التي يمكن اختيارها وتقدمها إلى الجمهور، إضافة إلى قدرتها الهائلة على جمع المعلومات وصياغتها بطريقة احترافية، إضافة إلى قدرتها على تقديم المعلومات والأخبار بطرق أكثر تشويقا مثل الاعتماد على تكنولوجيا Metaverse في تقديم الأخبار إلى الجمهور.(53)

مميزات صحافة الجيل السابع:

يتميز الجيل السابع من تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي عن الأجيال السابقة بمجموعة من المميزات والتي تشمل:(54)

1. القدرة على حل المشاكل بشكل أعمق وأسرع.
2. القدرة على إنجاز المهام وتحقيق الأهداف أو التفاعل مع محيطها بأقل قدر من التدخل البشري أو بدونه.
3. تشير التحليلات التنبؤية ودعم القرار أن استخدام التعلم الآلي والأساليب المعرفية الأخرى يمكن أن تساعد في التنبؤ بالنتائج المستقبلية أو مساعدة البشر على اتخاذ قرارات بشأن النتائج المستقبلية باستخدام الرؤية المستفادة تحليل البيانات والمعلومات من أهم مميزات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.
4. القدرة على حل المشاكل المتعلقة بأخلاقيات العمل الإعلامي وهي تعد من أهم سلبيات الأجيال السابقة التي كانت تقدم محتوي يتسم بالتحيز وعدم الموضوعية وعدم الأمانة في نقل وتحليل المعلومات.
5. القدرة على التعرف الصوت والصورة وتحليل البيانات بشكل أسرع من الأجيال السابقة.

كما يشير الدكتور محمد عبد الظاهر إلى وجود عدد المزايا الخاصة بصحافة الجيل السابع والتي تتمثل في(55)

1. لصحافة الجيل السابع القدرة على التنبؤ بالأخبار والأحداث.
2. تعتمد صحافة الجيل السابع على تقنيات شبكات الجيل السابع بصورة كاملة.
3. اختفاء دور المرسل في العملية الاتصالية تمامًا.
4. تعزيز دور وسائل الإعلام مجهولة الهوية في صناعة المحتوى.

5. تُدار صناعة الإعلام والترفيه من قبل إمبراطوريات التكنولوجيا الضخمة عالميًا.
6. حدوث فجوة كبيرة بين وسائل الإعلام عالميًا.
7. انتهاكات كبيرة لخصوصية الأفراد والمجتمعات من قبل وسائل الإعلام في تلك الحقبة.

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى (الدراسات الوصفية) التي تستهدف دراسة الحقائق الراهنة والمتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الموضوعات، وكذلك تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة، أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد؛ وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها دون الدخول في أسبابها أو الحكم فيها.

المنهج المستخدم:

تستخدم الدراسة منهج المسح الإعلامي من خلال مسح آراء الصحفيين حول تطبيق تقنيات صحافة الجيل السابع في مؤسساتهم الصحفية ومدى تأثيره هذه التقنيات عليهم.

أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على **أداة الاستبيان، والذى** يستخدم في جمع المعلومات من عينة كبيرة العدد مهما تميزت بالانتشار حيث قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان حرصت من خلالها على تحقيق كافة أهداف الدراسة، والإجابة عن تساؤلاتها، والتحقق من فروضها، وذلك من خلال مجموعة متنوعة من الأسئلة المفتوحة والمغلقة، وتم توظيف أداة الاستبيان الالكتروني في هذه الدراسة بهدف التعرف على التقنيات المستخدمة في صحافة الجيل السابع ومدى تأثير هذه التقنيات على أداء الصحفيين.

مجتمع وعينة الدراسة:

تحدد مجتمع الدراسة من الصحفيين الذين يستخدمون تقنيات الجيل السابع في عملهم الصحفي، وتمثلت في عينة عمدية من الصحفيين المستخدمين لتقنيات الجيل السابع قوامها (150) مفردة وذلك بهدف للتعرف على مدى تأثير هذه التقنيات على أدائهم الصحفي.

جدول رقم (1)

خصائص عينة الدراسة

البيانات الأساسية		ك	%
النوع	ذكر	83	55.3
	انثي	67	44.7
	الإجمالي	150	100
السن	أقل من 35 عامًا	105	70
	من 35 إلى أقل من 50 عامًا	45	30

البيانات الأساسية		ك	%
	الإجمالي	150	100
اسم المؤسسة التي تعمل بها	الاهرام	9	6.8
	الجمهورية	8	6.1
	المصري اليوم	9	6.8
	الوطن	9	6.8
	اليوم السابع	9	6.8
	جريدة المصرية	26	19.7
	روز اليوسف	17	12.9
	كورة بلس	18	13.6
	لقطات	9	6.8
	موقع بصراحة	9	6.8
	موقع تحيا مصر	9	6.8
	الإجمالي	132	100
الحصول على دورات تدريبية في مجال التقنيات الرقمية	نعم	83	55.3
	لا	67	44.7
	الإجمالي	150	100
المهنة التي يقوم بها داخل المؤسسة الصحفية أو الموقع الإخبار	محرر	51	34
	مصور	30	20
	مسئول نشر	22	14.7
	مراسل صحفي	38	25.3
	مصمم الجرافيك والتصميمات ورسومات	9	6
	الإجمالي	150	100
المؤهل العلمي	متوسط	9	6
	جامعي	112	74.7
	دراسات عليا	29	19.3
	الإجمالي	150	100
سنوات الخبرة في المؤسسة	اقل من ٥ سنوات	52	34.7
	من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات	44	29.3
	أكثر من ١٠ سنوات	54	36

البيانات الأساسية		ك	%
	الإجمالي	150	100
ملكية المؤسسة	خاصة	97	64.7
	حكومية	53	35.3
	الإجمالي	150	100

اختباري الصدق والثبات

تم اختبار صلاحية استمارة الاستبيان في جمع البيانات من خلال إجراء اختباري الصدق والثبات لها، وذلك على النحو الآتي:

- **اختبار الصدق (Validity):**

ويعنى الصدق الظاهري صدق المقياس المستخدم ودقته في قياس المتغير النظري أو المفهوم المراد قياسه، وللتحقق من صدق المقياس المستخدم في البحث، تم القيام بعرض البيانات (صحيفة الاستبيان) على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مناهج البحث والإعلام والإحصاء.

- **اختبار الثبات (Reliability):**

ويقصد به الوصول إلى اتفاق متوازن في النتائج بين الباحثين عند استخدامهم لنفس الأسس والأساليب بالتطبيق على نفس المادة الإعلامية، أي محاولة الباحثة تخفيض نسب التباين لأقل حد ممكن من خلال السيطرة على العوامل التي تؤدى لظهوره في كل مرحلة من مراحل البحث، وهو ما تم على النحو الآتي:

قامت الباحثة بتطبيق اختبار الثبات على عينة الدراسة بعد تحكيم صحيفة الاستبيان، والذي وصل إلى 93.5%، مما يؤكد ثبات الاستمارة وصلاحياتها للتطبيق وتعميم النتائج.

قيم معاملات ثبات "ألفا" لمحاور صحيفة الاستبيان والدرجة الكلية لها

المحور	معامل ألفا (معامل الثبات)
طبيعة تقنيات الجيل السابع التي تستخدمها عينة الدراسة في عملها الصحفي	0.896
المجالات التي يمكن أن تستخدم فيها عينة الدراسة تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي	0.891
طبيعة الموضوعات التي تقوم عينة الدراسة بتوظيف تقنيات الجيل السابع بها في العمل الصحفي	0.706
المنفعة المتوقعة للاستخدام (الفائدة) تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي	0.841
إدراك سهولة الاستخدام من تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي	0.840
مهارات الاستخدام من تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي	0.936
المخاطر المتوقعة لتبني الصحفيين استخدام تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي	0.892

المحور	معامل ألفا (معامل الثبات)
ثقة عينة الدراسة في استخدام تكنولوجيا المعلومات في العمل الصحفي	0.806
التكاليف المتوقعة لاستخدام تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي	0.714
تقييم عينة الدراسة لمميزات المحتوى الصحفي من تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي	0.906
تقييم عينة الدراسة لجودة النشر الصحفي في ظل تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي	0.849
تقييم عينة الدراسة لتعزيز النشر الصحفي عبر تقنيات الجيل السابع لمعايير المهنية والأخلاقية في المنتج الصحفي	0.902
الصعوبات التي تواجه عينة الدراسة في استخدامها تقنيات الجيل السابع	0.745
صحيفة الاستبيان كاملة	0.935

التحليل الإحصائي للبيانات

قامت الباحثة بالاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وذلك لتحليل بيانات الدراسة الميدانية، ويتمثل مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة الحالية في كافة اختبارات الفروض والعلاقات الارتباطية ومعامل الانحدار في قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95% فأكثر، أي عند مستوى معنوية 0.05 فأقل.

الاساليب الاحصائية المستخدمة:

أولًا: المقاييس الوصفية:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري، وهو الذي يحدد مدى تباعد أو تقارب القراءات عن وسطها الحسابي.
- الوزن النسبي الذي يحسب من المعادلة:
- (المتوسط الحسابي x 100) ÷ الدرجة العظمى للعبارة.

ثانيًا: الاختبارات الإحصائية

- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-Test).
- تحليل التباين ذو البعد الواحد (Oneway Analysis of Variance) المعروف اختصارًا باسم ANOVA

ثالثًا: معاملات الارتباط Correlation

معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)

نتائج الدراسة:

المحور الأول: مستوى معرفة الصحفيين بتقنيات صحافة الجيل السابع:

1. مستوى معرفة عينة الدراسة بتقنيات صحافة الجيل السابع:

جدول رقم (2)

مستوى معرفة عينة الدراسة بتقنيات صحافة الجيل السابع

مدى معرفة عينة الدراسة بتقنيات صحافة الجيل السابع	ك	%
معرفة كافية	36	24
إلى حد ما	84	56
محدودة	30	20
الإجمالي	150	100

يكشف الجدول السابق عن مستوى معرفة عينة الدراسة بتقنيات صحافة الجيل السابع، حيث جاء في المقدمة المعرفة إلى حد ما بنسبة 56% من إجمالي عينة الدراسة في مقابل نسبة 24% من عينة الدراسة تتسم بالمعرفة الكافية بهذه التقنيات، بينما جاءت نسبة 20% من عينة الدراسة لديها معرفة محدودة بهذه التقنيات، يُظهر هذا الجدول أن هناك حاجة لتحسين مستوى المعرفة بين أفراد العينة من جمهور العاملين في المؤسسات الصحفية، خاصةً بين الذين لديهم معرفة محدودة وهم يعادلوا خمس عينة الدراسة، ومن ثم تفيد هذه النتائج في الكشف عن احتياج المؤسسات الصحفية لتطوير برامج تدريب أو تثقيف تستهدف تحسين فهم الصحفيين لتقنيات صحافة الجيل السابع لكي تكون هذه المؤسسات الصحفية قادرة على مواكبة التطور الحديث في مجال صناعة الخبر الصحفي.

شكل رقم (1)

مستوى معرفة عينة الدراسة بتقنيات صحافة الجيل السابع

وهو ما يتوافق مع ما أشارت إليه دراسة (عزي، 2021)[56] التي أكدت أن القائم بالاتصال لديه معرفة متوسطة بتطبيقات وأدوات الذكاء الاصطناعي في الإعلام في الوطن العربي، وأن هناك اعتماد متوسط من قبل المؤسسات على التقنيات الحديثة لتطبيقات وأدوات الذكاء الاصطناعي في العلاقات العامة، وهو ما يتفق أيضًا مع دراسة (لبيب، 2024)[57] التي أكدت وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دالة إحصائيًا بين مستوى معرفة المبحوثين بتقنيات الذكاء الاصطناعي ومستوى الاتجاه نحو تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في كشف الأخبار الكاذبة عبر المواقع الإخبارية.

2. استخدام الصحف التي تعمل بها عينة الدراسة لتقنيات الجيل السابع:

جدول رقم (3)

استخدام الصحف لتقنيات الجيل السابع في عملها الصحفي

استخدام عينة الدراسة لتقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي	ك	%
نعم	88	58.7
لا	18	12
إلى حد ما	44	29.3
الإجمالي	150	100

يكشف الجدول السابق عن استخدام عينة الدراسة لتقنيات صحافة الجيل السابع، حيث جاء في المقدمة استخدام نسبة 58.7% من إجمالي عينة الدراسة في مقابل نسبة 29.3% من عينة الدراسة تتسم بالاستخدام إلى حد ما لهذه التقنيات، بينما جاءت نسبة 12% من عينة الدراسة لا تستخدم هذه التقنيات، وتؤكد النتائج على أن النسبة الأكبر من الصحفيين يستخدمون تقنيات الذكاء الاصطناعي وخاصة الجيل السابع، وهو ما يؤكد على الفوائد الكبيرة التي تعود على العمل الصحفي جراء تطبيق هذه التقنيات، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة[58] (**Braghieri, 2019**) التي أكدت على أهمية توظيف الذكاء الاصطناعي في نشر الأخبار من خلال التطبيق الذي تصدره صحيفة Daily Express عن طريق استخدام قارئ الأخبار الاصطناعي Artificial Anchorman الذى يقوم بدور المذيع، واتفقت معها إلى حد كبير دراسة **(عبد المعطي، 2020)**[59] أشارت إلى سعي وسائل الإعلام إلى توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي" في جميع مراحل صناعة الخبر، كما أشارت إلى أهمية توظيف الروبوت في التحرير والتصوير، وفي تغطية الأحداث بالأماكن الأكثر خطورة ويصعب على الإنسان الوصول إليها مثل مناطق الحروب والحرائق وقاع البحار والفضاء وفوق ناطحات السحاب، في حين توصلت **دراسة (عبد المعطي، 2020)**[60] إلى توظيف تقنية الواقع المعزز لربط المحتوى الورقي بنظيره الإلكتروني، بما يسهم في إعلاء نسب مشاهدته من خلال التحديث الفوري.

شكل رقم (2)

استخدام عينة الدراسة لتقنيات الجيل السابع في عملها الصحفي

وتظهر هذه النتائج أن هناك جزء من العينة لا تستخدم تقنيات صحافة الجيل السابع، وهذا الأمر يتطلب معه أن يكون دافعًا لتوجيه المؤسسات الصحفية للتحسين أو التوعية حول فوائد استخدام هذه التقنيات في مجال صناعة الأخبار الصحفية، ومن ثم قد يكون من المفيد فهم أسباب عدم استخدام الصحفيين لتلك التقنيات لتحديد كيفية دعمهم وتشجيعهم على استخدامها، في حين أن الغالبية العظمى من الصحفيين لديهم قناعة وإدراك بأهمية استخدام هذه التقنيات في العمل الصحفي مما يمكنهم من تقديم تغطيات صحفية متميزة، وقد أشارت **دراسة (صالح، 2024)**[61] وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى توظيف المؤسسة التي تعمل بها تقنيات الذكاء الاصطناعي والعديد من العوامل، منها: إسهامات تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير أداء العاملين في المؤسسات الإعلامية، وإسهامات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في تطوير أداء المؤسسات الإعلامية، ومستوى قيام المؤسسة التي يعمل بها المبحوثين على تأهيل موظفيها على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، والإمكانيات المادية والمعنوية للمؤسسات الإعلامية عينة الدراسة، والمعدل الزمني المتوقع لشيوع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي

3. درجة استخدام عينة الدراسة لتقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي:

جدول رقم (3)

درجة استخدام عينة الدراسة لتقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي

مدى استخدام عينة الدراسة لتقنيات الجيل السابع في العمل	ك	%
استخدامها بدرجة كبيرة	27	20.5
استخدامها بدرجة متوسطة	96	72.7
استخدامها بدرجة ضعيفة	9	6.8
الإجمالي	132	100.0

يكشف الجدول السابق عن درجة استخدام عينة الدراسة لتقنيات صحافة الجيل السابع، حيث جاء في المقدمة استخدام نسبة 72.7% من إجمالي عينة الدراسة لهذه التقنيات بدرجة متوسطة في المقدمة في مقابل نسبة 20.5% من عينة الدراسة تستخدم هذه التقنيات بدرجة كبيرة، بينما جاءت نسبة 6.8% من عينة الدراسة تستخدم هذه التقنيات بدرجة ضعيفة، يظهر من النتائج السابقة أن هناك تفاوتًا في درجة استخدام تقنيات صحافة الجيل السابع بين أفراد العينة في صناعة الأخبار الصحفية وإن كان الاتجاه العام نحو الاستخدام مرتفعًا، مما يدلل على أهمية هذه التقنيات في تطوير الأساليب المهنية للصحفيين ووعيهم بذلك، لذا يتوسط ثم يرتفع درجات توظيف هذه التقنيات في العمل الصحفي، وهو الأمر الذي يتطلب معه الحرص الدائم من المؤسسات الصحفية نحو تطوير استراتيجيات تعزيز وتطوير استخدامها في المستقبل، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج **دراسة (الزعنون، 2021)**[62] والتي خلصت إلى أن مصداقية العمل الصحفي تزداد بدرجة كبيرة بسبب توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، إلى جانب زيادة المهنية الإعلامية أظهرت **دراسة (Ganguly 2022)**[63] أهمية الأتمتة والذكاء الاصطناعي مفتوح المصدر بالنسبة للصحفيين في مجال الصحافة الاستقصائية، كما توصلت دراسة **(الخولي، 2020)**[64] إلى اعتماد الصحف المصرية على تقنيات الذكاء الاصطناعي بدرجة كبيرة في العمل الصحفي خاصة في عمليات الجمع والتحرير، والإخراج، والنشر، كما أن **دراسة Amponsah & Atianashie)، 2024)** أكدت اتجاه الصحفيين إلى الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في جمع ونشر المعلومات والأخبار وكتابتها بشكل آلي، كما بينت نتائج الدراسة إلى اتجاه المحررين إلى توظيف الذكاء الاصطناعي داخل غرف الأخبار فيما يتعلق بكتابة الأخبار والتدقيق في المجال اللغوي واكتشاف الأخطاء

شكل رقم (3)

استخدام عينة الدراسة لتقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي

المحور الثاني: مجالات توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي:

1. طبيعة تقنيات الجيل السابع التي تستخدمها عينة الدراسة في عملها الصحفي:

جدول رقم (4)

طبيعة تقنيات الجيل السابع التي تستخدمها عينة الدراسة في عملها الصحفي

العبارة	استخدمها بدرجة كبيرة		استخدمها إلى حد ما		لا استخدمها		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
التصحيح التلقائي للأخطاء اللغوية والإملائية	78	59.1	54	40.9	-	-	2.59	0.494	86.3
الترجمة الآلية للغات أخرى	70	53.0	53	40.2	9	6.8	2.46	0.623	82.0
فيديو 360	54	40.9	43	32.6	35	26.5	2.14	0.811	71.3
التعامل مع البيانات الضخمة وتحليلها	26	19.7	88	66.7	18	13.6	2.06	0.576	68.7
المصور الآلي	36	27.3	54	40.9	42	31.8	1.95	0.77	65.0
الطباعة ثلاثية الأبعاد	9	6.8	97	73.5	26	19.7	1.87	0.5	62.3

يكشف الجدول السابق عن تنوع تقنيات الجيل السابع التي تستخدمها عينة الدراسة في عملها الصحفي، وكانت إجابات عينة الدراسة تتسم بالارتفاع نحو توظيفها وإن كان بدرجات متفاوتة، وجاء في المقدمة توظيف تقنية التصحيح التلقائي للأخطاء اللغوية والإملائية بوزن 86.3 درجة، تظهر أن هذه التقنية هي الأكثر استخدامًا بوزن مرتفع، مما يشير إلى أهميتها في تحسين جودة المحتوى اللغوي والتحقق من دقة الإملاء وتقديم تغطيات صحفية متميزة، ثم تقنية الترجمة الآلية للغات أخرى بوزن 82 درجة، ويتضح مما سبق أن الترجمة الآلية تؤدي دورًا مهمًا في توسيع الوصول لمحتوى صحفي عبر اللغات، ثم تقنية فيديو 360 بوزن 71.3 درجة وهى التقنية التي تعمل على تحسين تجربة المتابع للمحتوى الصحفي حيث تقديم محتوى متقدم فكريا وشكليا إلى جانب كونه تفاعلي، وفي الترتيب الرابع جاء توظيف تقنية التعامل مع البيانات الضخمة وتحليلها بوزن 68.7 درجة، وهى النتيجة التي تدلل على أن التحليل البياني واستخدام البيانات الضخمة يؤديان دورًا في تعزيز جودة التقارير الصحفية، ثم في الترتيب الخامس جاء توظيف تقنية المصور الآلي والذي يعمل على تقديم محتوى صحفي مصور ثري معلوماتيا بوزن 65 درجة، وأخيرًا جاء توظيف تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد بوزن 62.3 درجة، ويلخص الشكل الآتي طبيعة التقنيات الجيل السابع التي يستخدمها عينة الدراسة من الصحفيين وذلك على النحو الآتي:

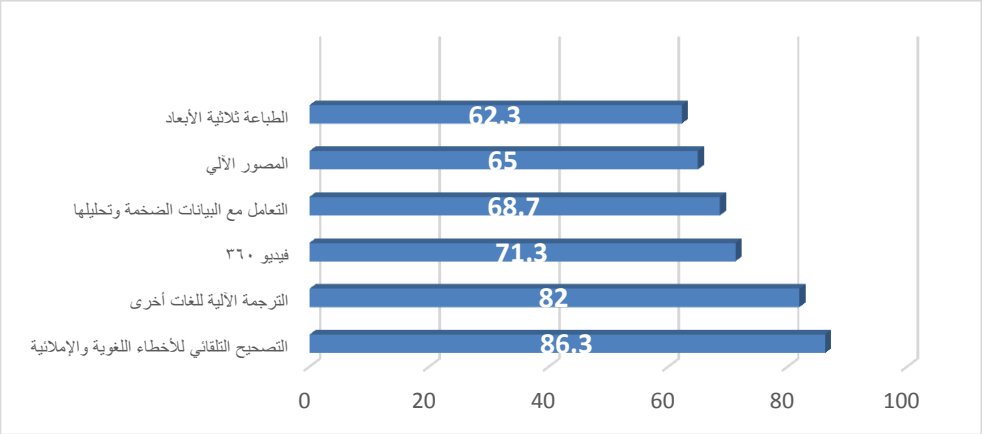

شكل رقم (4)

طبيعة تقنيات الجيل السابع التي تستخدمها عينة الدراسة في عملها الصحفي

وتكشف هذه النتائج عن سعي المؤسسات الصحفية نحو توظيف هذه التقنيات في العمل الصحفي، لأجل الوصول لخبر صحفي متميز قادر على تحقيق المنافسة مع المؤسسات الصحفية الأخرى، وهو ما يؤكد في ذات الوقت على أن المؤسسات الصحفية تسعى جاهدة نحو تكامل التقنيات الحديثة في عملها لتعزيز جودة وتفاعلية المحتوى الصحفي، مما يعكس رغبتها في الابتكار والتميز في عالم الإعلام.

وتتفق الدراسة الحالية مع نتائج دراسة Conti, D.; Cattani, A.; di Nuovo, S.; di Nuovo, A. (2019)[65] والتى أكدت أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في مهام جمع وتحرير وتصحيح أخطاء وتقديم الأخبار الصحفية سواء كانت إلكترونية أو تقليدية في أسرع وقت، كما اتفقت مع نتائج دراسة (شرقي، ٢٠١٨م)[66] التي أكدت أن تلك التكنولوجيا الحديثة أسهمت في سرعة توصيل الأخبار إلى القارئ كما أسهمت التكنولوجيا الحديثة من التقليل في التكلفة ومن تصحيح الأخطاء الإملائية والنحوية إلكترونيا.

ويستخلص من النتائج السابقة مقياسًا عامًا لكثافة استخدام تقنيات صحافة الجيل السابع في العمل الصحفي، والذي جاءت مستوياته على النحو الآتي:

جدول رقم (5)

مستويات توظيف تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي

مجمل المقياس	ك	%
متوسط	105	79.5
مرتفع	27	20.5
الإجمالي	132	100.0

يكشف الجدول السابق عن مستويات المقياس العام لتوظيف عينة الدراسة لتقنيات صحافة

الجيل السابع في العمل الصحفي، حيث جاء في المقدمة استخدام نسبة 79.5% من إجمالي عينة الدراسة يتوسط استخدامها لهذه التقنيات في العمل الصحفي في مقابل نسبة 20.5% من عينة الدراسة يرتفع توظيفها لهذه التقنيات. يتضح من النتائج السابقة أن العديد من الصحفيين يستخدمون تقنيات صحافة الجيل السابع بشكل متوسط، ولكن هناك فئة صغيرة ترى فيها فائدة كبيرة وتعتمد عليها بشكل أكبر في أداء مهامهم الصحفية على اختلاف مجالاتها ما بين جمع البيانات وتحليلها وتحريرها وغيره حيث يمكن أن تعكس هذه الاختلافات في التوظيف اختلافات في الخبرات الشخصية والاحتياجات المهنية بين أفراد العينة.

2. **المجالات التي يمكن أن تستخدم فيها عينة الدراسة تقنيات الجيل السابع**:

جدول رقم (6)

المجالات التي يمكن أن تستخدم فيها عينة الدراسة تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي

العبارة	موافق		إلى حد ما		لا اوافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
جمع المادة الصحفية	78	59.1	54	40.9	-	-	2.59	0.494	86.3
إنتاج الصور والفيديوهات والرسوم	78	59.1	54	40.9	-	-	2.59	0.494	86.3
الرد التلقائي على الرسائل الإلكترونية	70	53.0	45	34.1	17	12.9	2.4	0.708	80.0
تحرير الأخبار	52	39.4	80	60.6	-	-	2.39	0.49	79.7
الترجمة الفورية	61	46.2	53	40.2	18	13.6	2.33	0.704	77.7
في الطباعة والنشر	61	46.2	53	40.2	18	13.6	2.33	0.704	77.7
عند الإخراج الصحفي لشكل الموقع أو الصحيفة	51	38.6	72	54.5	9	6.8	2.32	0.597	77.3

يكشف الجدول السابق عن تنوع المجالات التي يمكن أن تستخدم فيها عينة الدراسة تقنيات الجيل السابع في عملها الصحفي، وكانت إجابات عينة الدراسة تتسم بالارتفاع نحو توظيفها وإن كان بدرجات متفاوتة، وجاء في المقدمة ارتفاع توظيفها في مجال جمع المعلومات المتعلقة بمحتوى المادة الصحفية مما يساهم في تحسين عمليات جمع الأخبار والبيانات وذلك بوزن 86.3 درجة، وبذات الوزن السابق جاء توظيفها في مجال إنتاج الصور والفيديوهات والرسوم، ويظهر أن الصور والفيديوهات تؤدي دورًا كبيرًا في توظيف تقنيات الجيل السابع، مما يعزز جودة وجاذبية المحتوى المصور، وهو ما يتوافق مع نتائج توصلت **دراسة (Saleh، 2024) التي أكدت** أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي أسهمت بشكل كبير في مجال صناعة وجمع الأخبار بشكل سريع والعمل على ممارسة العمل التحريري من خلال كتابة الأخبار بشكل فعال، كما أشارت إلى جودة الأخبار التي تنتجها هذه التطبيقات، وهو ما يتفق أيضًا مع نتائج **دراسة (Muhammad, Muhammad، 2024)** التي أشارت أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي أحدثت ثورة في مجال جمع المعلومات والأخبار وكتابتها ونشرها على الجمهور بطريقة آلية دون تدخل للعنصر البشري في ذلك العمل مما أدى إلى توفير وقت الصحفيين من أجل إنجاز الكثير من المهام والمتعلقة بالصحافة الاستقصائية، كما

أكدت دراسة **(Gouda&Biswal 2020)**[67] أن الذكاء الاصطناعي أسهم بشكل كبير في العمل الصحفي، خاصة فيما يتعلق بجمع وتحرير المعلومات والبيانات الذي يحدث إلكترونيا ودون التدخل المباشر من قبل المحررين، مما وفر الكثير من الوقت والجهد اللازم في العمل الصحفي للوكالة.

وفي الترتيب الثاني جاء توظيف هذه التقنيات في مجال الرد التلقائي على الرسائل الإلكترونية بوزن 80 درجة، مما يدلل على أهمية هذه التقنيات في تحقيق التفاعل السريع مع الاتصالات الإلكترونية، مما يسهم في تحسين تجربة القراء والمشتركين، وفي الترتيب الثالث جاء توظيفها في مجال تحرير الأخبار بشكل فعال مما يعزز الدقة والسرعة في نشر المحتوى بوزن 79.7 درجة، وفي الترتيب الرابع جاء توظيف كل من الترجمة الفورية وكذلك في مجال الطباعة والنشر بوزن 77.7 درجة لكل منهما، حيث إن كلتا التقنيتين تسهم في توسيع الوصول وتحسين الاتصال للمعلومات من جانب المؤسسة للجمهور الخارجي، وفي الترتيب الخامس والأخير جاء توظيفها في مجال الإخراج الصحفي لتحسين شكل وتصميم الموقع أو الصحيفة مما يعكس اهتمامًا بتحسين تجربة المستخدم.

ويلخص الشكل الآتي ترتيب المجالات التي يتم فيها توظيف تقنيات الجيل السابع في عملها الصحفي، وذلك على النحو الآتي:

شكل رقم (5)

المجالات التي يمكن أن تستخدم فيها عينة الدراسة تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي

تعكس النتائج السابقة في الشكل الصحفي استعداد صناعة الصحافة لاستخدام تقنيات الجيل السابع في مختلف جوانب عملها لتحسين جودة المحتوى من حيث المضمون والشكل وفي ذات الوقت الحرص على أن يكون هناك تفاعل مع القراء في التعرف على ردود فعلهم.

ويستخلص من النتائج السابقة مقياسًا عامًا لارتفاع تنوع مجالات استخدام تقنيات صحافة الجيل السابع في العمل الصحفي، والذي جاءت مستوياته على النحو الآتي:

جدول رقم (7)

مستويات المقياس العام لتنوع مجالات توظيف تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي

مجمل المقياس	ك	%
منخفض	9	6.8
متوسط	45	34.1
مرتفع	78	59.1
الإجمالي	132	100.0

يكشف الجدول السابق عن مستويات المقياس العام لتنوع مجالات توظيف عينة الدراسة لتقنيات صحافة الجيل السابع في العمل الصحفي، حيث جاء في المقدمة استخدام نسبة 59.1% من إجمالي عينة الدراسة لتقنيات صحافة الجيل السابع في العمل الصحفي في مجالات متنوعة في مقابل نسبة 34.1% من عينة الدراسة يتوسط توظيف هذه التقنيات وجاء نسبة 6.8% من عينة الدراسة ينخفض توظيفها لهذه التقنيات في العمل الصحفي، ويتضح مما سبق أن هناك تفاعلًا متباينًا بين أفراد عينة الدراسة حول استخدام تقنيات الجيل السابع في موضوعاتهم الصحفية، حيث يمكن أن يكون ذلك بسبب اختلاف احتياجاتهم وتفضيلاتهم فيما يتعلق بتوظيف التكنولوجيا وأدواتها في مجال صناعة الأخبار الصحفية.

3. طبيعة الموضوعات التي تقوم عينة الدراسة بتوظيف هذه التقنيات فيها:

جدول رقم (8)

طبيعة الموضوعات التي تقوم عينة الدراسة بتوظيف تقنيات الجيل السابع بها في العمل الصحفي

العبارة	موافق		إلى حد ما		لا اوافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
تكنولوجية	87	65.9	27	20.5	18	13.6	2.52	0.725	84.0
الفنية	71	53.8	44	33.3	17	12.9	2.41	0.709	80.3
الاجتماعية	52	39.4	80	60.6	-	-	2.39	0.49	79.7
تعليمية	61	46.2	62	47.0	9	6.8	2.39	0.615	79.7
الرياضية	62	47.0	52	39.4	18	13.6	2.33	0.706	77.7

العبارة	موافق		إلى حد ما		لا اوافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
الحروب	54	40.9	61	46.2	17	12.9	2.28	0.68	76.0
الصحية	44	33.3	70	53.0	18	13.6	2.2	0.659	73.3
السياسية	27	20.5	88	66.7	17	12.9	2.08	0.575	69.3
الاقتصادية	27	20.5	88	66.7	17	12.9	2.08	0.575	69.3
الاعتصامات والاضرابات	36	27.3	71	53.8	25	18.9	2.08	0.677	69.3

يكشف الجدول السابق عن طبيعة الموضوعات التي تقوم عينة الدراسة بتوظيف تقنيات الجيل السابع بها في العمل الصحفي، وكانت إجابات عينة الدراسة تتسم بالارتفاع نحو توظيفها في موضوعات مختلفة وإن كان بدرجات متفاوتة، وجاء في المقدمة توظيف هذه التقنيات في الموضوعات التكنولوجية بوزن 84 درجة، تلاه الموضوعات الفنية بوزن 80.3 درجة، ثم توظيف هذه التقنيات مع كل من الموضوعات الاجتماعية والتعليمية بوزن 79.7 درجة لكل منهما، ثم جاء توظيف الموضوعات الرياضية بوزن 77.7 درجة، تلاه توظيف هذه التقنيات في تغطية الحروب والأزمات بوزن 76 درجة، تلاه توظيف هذه التقنيات في الموضوعات الصحية بوزن 73.3 درجة، وأخيرًا جاء توظيف هذه التقنيات مع كل من الموضوعات (السياسية، الاقتصادية، الاعتصامات والاضرابات) بوزن 69.3 درجة مع كل من هذه الموضوعات، وبإعادة قراءة بيانات هذا الجدول يمكن تقسيمها للقضايا الرئيسية الآتية:

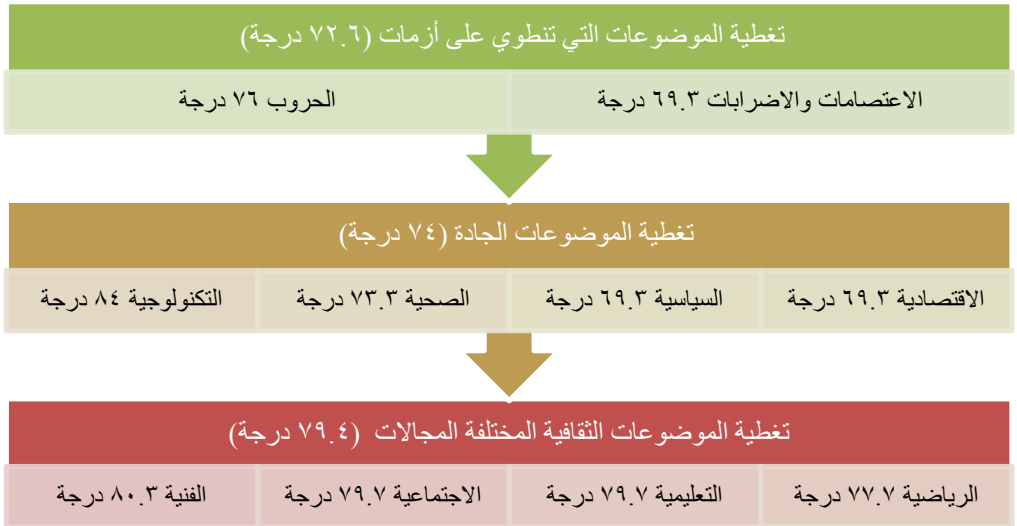

شكل رقم (6)

طبيعة الموضوعات التي تقوم عينة الدراسة بتوظيف تقنيات الجيل السابع بها في العمل الصحفي

يتضح من الشكل السابق أن المؤسسات الصحفية تركز على توظيف تقنيات صحافة الجيل في مجال تغطية الموضوعات الثقافية المختلفة مثل الرياضية والتعليمية والاجتماعية والفنية، وذلك بوزن 79.4 درجة، وهو الأمر الذي يمكن تفسيره بأنها من الموضوعات المحببة لدى الجمهور والتي تحظى باهتمامه وتلمس احتياجاته المباشرة في حياته اليومية وتعاملاته خاصة الشأن التعليمي، تلاه توظيف هذه التقنيات في تغطية الموضوعات الجادة بوزن 74 درجة، والمتمثلة في تغطية الموضوعات الاقتصادية والسياسية والصحية والتكنولوجية، وهذه الموضوعات تنطوي على سياسات وقرارات تطلقها الحكومة لأجل تنظيم شأنها، تلاه في الترتيب الثالث تغطية الموضوعات التي تنطوي على أزمات بوزن 72 درجة. ويستخلص من النتائج السابقة مقياسًا عامًا لاتجاه عينة الدراسة نحو توظيف تقنيات صحافة الجيل السابع في تغطية الموضوعات المختلفة في العمل الصحفي، والذي جاءت مستوياته على النحو الآتي:

جدول رقم (9)

مستويات المقياس العام لطبيعة الموضوعات التي تقوم عينة الدراسة بتوظيف تقنيات الجيل السابع بها في العمل الصحفي

مجمل المقياس	ك	%
منخفض	9	6.8
متوسط	87	65.9
مرتفع	36	27.3
الإجمالي	132	100.0

يكشف الجدول السابق عن مستويات المقياس العام لاتجاه عينة الدراسة نحو توظيف عينة الدراسة لتقنيات الجيل السابع في الموضوعات الصحفية المختلفة، حيث جاء في المقدمة توظيفها في تغطية موضوعات مختلفة بمستوى متوسط بنسبة 65.9% من إجمالي عينة الدراسة في مقابل نسبة 27.3% من عينة الدراسة يرتفع توظيفها لهذه التقنيات وجاء نسبة 6.8% من عينة الدراسة ينخفض توظيفها لهذه التقنيات في تغطية الموضوعات المختلفة بالعمل الصحفي.

4. طبيعة التغطيات الصحفية التي توظف بها التقنيات جيل السابع في الحصول على المعلومات والبيانات عنها:

جدول رقم (10)

طبيعة التغطيات الصحفية التي توظف بها تقنيات الجيل السابع في الحصول على المعلومات والبيانات عنها

التغطيات الصحفية التي توظف بها تقنيات الجيل السابع في الحصول على المعلومات والبيانات عنها	ك	%
التغطيات الإخبارية المحلية	78	59.1
التغطيات الإخبارية الإقليمية	71	53.8

التغطيات الصحفية التي توظف بها تقنيات الجيل السابع في الحصول على المعلومات والبيانات عنها	ك	%
التغطيات الإخبارية الدولية	88	66.7
المناسبات القومية	61	46.2
الفعاليات الرسمية	61	46.2
الإجمالي	132	

يكشف الجدول السابق عن طبيعة التغطيات الصحفية التي توظف بها تقنيات الجيل السابع في الحصول على المعلومات والبيانات عنها، حيث جاء في المقدمة توظيفها مع التغطيات الإخبارية الدولية من قبل نسبة 66.7% من عينة الدراسة، وقد يرجع ذلك بسبب التحديات الفريدة المتعلقة بجمع المعلومات على مستوى دولي والحاجة إلى تحقيق السرعة والدقة في التغطية، تلاه توظيفها مع التغطيات الإخبارية المحلية بنسبة 59.1% من إجمالي عينة الدراسة حيث يشير الاستخدام المعتدل في التغطية المحلية لتحقيق جودة في الخبر الصحفي الموجه للجمهور المصري في مقابل توظيفها مع التغطيات الإخبارية الإقليمية من قبل نسبة 53.8% حيث برز أن هناك اهتمامًا بتقنيات الجيل السابع في تغطية الأحداث والأخبار على مستوى إقليمي، مما يشير إلى رغبة في تحسين جودة التقارير في هذا السياق وأن يكون قادرًا على التنافس إقليميا ودوليا، وأخيرًا توظيفها مع كل من تغطية المناسبات القومية وكذلك الفعاليات الرسمية من قبل نسبة 46.2% من عينة الدراسة مع كل منهما، ويبرز الشكل الآتي طبيعة التغطيات الإخبارية التي يتم توظيف التقنيات فيها وذلك على النحو الآتي:

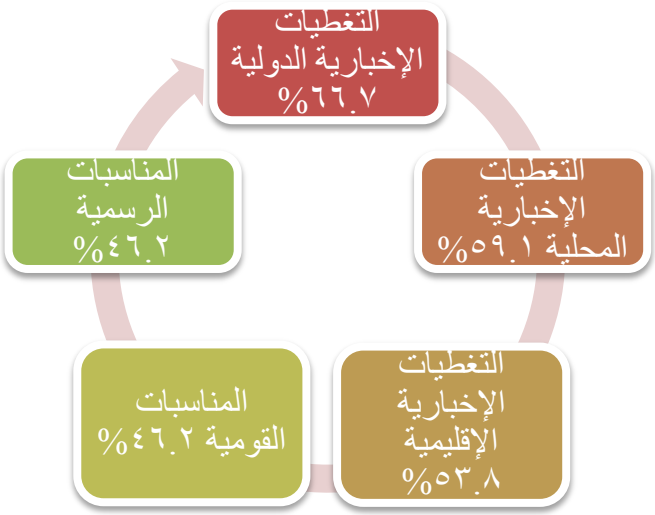

شكل رقم (7)
طبيعة التغطيات الصحفية توظف تقنيات جيل السابع في الحصول على المعلومات والبيانات عنها

وتظهر هذه النتائج أن تقنيات الجيل السابع تستخدم بشكل واسع في مختلف مجالات التغطية الصحفية، وهي تؤدي دورًا حيويًا في تعزيز جودة وتنوع التغطية الإخبارية، حيث تسهم تقنيات الجيل السابع في تحسين جودة المحتوى الصحفي، سواء كان ذلك من خلال توفير معلومات أكثر دقة أو استخدام تقنيات تحرير متقدمة، إلى جانب أنها تسهم في توفير تنوع أكبر في مواضيع التغطية الإخبارية، سواء كان ذلك من خلال توفير إمكانية الوصول السريع إلى مصادر متعددة أو تعزيز التفاعلية في عرض المعلومات، لذا تستخدم تقنيات الجيل السابع على نطاق واسع في مختلف مجالات التغطية الصحفية، مما يعزز التكامل بين الوسائط المختلفة ويوفر تجارب إعلامية متنوعة.

5. توقيت توظيف تقنيات جيل السابع في الحصول على المعلومات والبيانات عنها أثناء التغطيات الصحفية:

جدول رقم (11)

توقيت توظيف تقنيات جيل السابع في الحصول على المعلومات والبيانات عنها أثناء التغطيات الصحفية

التغطيات الصحفية التي توظف بها تقنيات الجيل السابع في الحصول على المعلومات والبيانات عنها	ك	%
في أوقات الأزمات.	53	40.2
في التغطيات العادية.	62	47.0
في أوقات ضيق الوقت.	79	59.8
في أوقات الأحداث العاجلة.	35	26.5
الإجمالي	132	

يكشف الجدول السابق عن توقيت توظيف تقنيات الجيل السابع في الحصول على المعلومات والبيانات عنها أثناء التغطيات الصحفية، حيث جاء في المقدمة توظيفها في أوقات ضيق الوقت لتحقيق تغطية صحفية متكاملة الأركان ووجهات النظر من قبل نسبة 59.8% من عينة الدراسة، تلاه توظيفها مع أوقات التغطيات العادية بنسبة 47% من إجمالي عينة الدراسة وهو ما يدل على الوعي بأهمية تحسين مستوى الخبر الصحفي المحلي أو الإقليمي أو الدولي ليكون قادرا على المنافسة وأن يكون هذا توجه عام لدى الصحفيين في مقابل توظيفها في أوقات الأزمات من قبل نسبة 40.2% حيث يبرز ذلك أن هذه التقنيات تساعد في الوصول لكم كبير من المعلومات في وقت آني ولحظي يمكن من تحقيق تغطيات صحفية مؤثرة وشاملة ودقيقة، وأخيرًا توظيفها في أوقات الأحداث العاجلة وذلك من قبل نسبة 26.5% من عينة الدراسة، وأن هذه الأوقات تتطلب السرعة والفورية في نقل الأحداث ومن ثم تعين هذه التقنيات في تحقيق هذه الحاجة الصحفية، ويبرز الشكل الآتي أوقات الحصول على المعلومات والبيانات أثناء التغطيات الإخبارية والتي يتم توظيف التقنيات فيها وذلك على النحو الآتي:

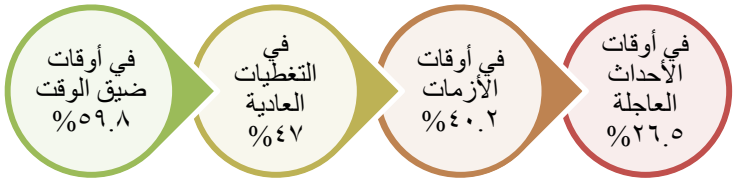

شكل رقم (8)

توقيت توظيف تقنيات جيل السابع في الحصول على المعلومات والبيانات عنها أثناء التغطيات الصحفية

ويشير الشكل السابق إلى أن المعلومات التي يتم الحصول عليها من خلال تقنيات الجيل السابع تبدو مثيرة للاهتمام وتوفر رؤية واضحة بخصوص الأحداث المختلفة التي تقوم بتغطيتها سواء محلية أو إقليمية أو دولية، في أيا كانت أوقات حدوثها العادية أو الأزمات، حيث قد يكون هذا استخدامًا استراتيجيًا لتعزيز التغطية المتكاملة التي تشمل جوانب متعددة ووجهات نظر مختلفة، هو ما يؤدي إلى التركيز على التنافسية الإعلامية حيث وعي الصحفيين بأهمية تحسين جودة التغطية الصحفية المحلية والإقليمية والدولية، ومن ثم يعكس ما سبق أن هناك جهدا مستمرا لجعل الصحفيين قادرين على المنافسة في ساحة الإعلام العالمية، ومن ثم يتضح أن تقنيات الجيل السابع تؤدي دورًا مهمًا في تعزيز فعالية وجودة التغطية الصحفية عبر مجموعة متنوعة من الظروف والفترات الزمنية.

المحور الثالث: قبول توظيف تقنيات الجيل السابع بالمؤسسات الصحفية التي تعمل بها:

1. المنفعة (الفائدة) المتوقعة للاستخدام تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي:

جدول رقم (12)

المنفعة المتوقعة للاستخدام (الفائدة) تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي

العبارة	موافق		إلى حد ما		لا اوافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
تطوير مهارات الصحفي في تحليل وتفسير المعلومات وربطها بالوثائق ومنه تكوين رؤية تحليلية موضوعية	87	65.9	45	34.1	-	-	2.66	0.476	88.7
تصنع عوالم حقيقية أكثر انتشارًا والمتأثرة بمشاركات الأفراد في صناعة المحتوى الحقيقي ونقله عبر الشرائح الذكية.	79	59.8	53	40.2	-	-	2.6	0.492	86.7
زاد من ارتفاع قدرات الصحف على توثيق المعلومات وأرشفتها.	78	59.1	45	34.1	9	6.8	2.52	0.624	84.0
جودة المنتج الصحفي الثري معلوماتيا وشكلا بتعزيز النص بالصور والفيديوهات والانفوجرافات.	69	52.3	54	40.9	9	6.8	2.45	0.622	81.7

العبارة	موافق		إلى حد ما		لا اوافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
تسهم في تحقق الإدارة الديناميكية في إدارة المؤسسات الصحفية دون التقيد بسلطات من قبل الدولة ومنه حرية التناول الصحفي للأحداث المجتمعية	60	45.5	54	40.9	18	13.6	2.32	0.702	77.3
استشراف أحداث حقيقية وصناعة الخبر قبل حدوثه.	44	33.3	62	47.0	26	19.7	2.14	0.718	71.3

يكشف الجدول السابق عن الفائدة أو المنفعة المتوقعة من استخدام تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي، حيث جاء في المقدمة تأكيد عينة الدراسة على **أن هذه التقنيات تعمل على تطوير مهارات الصحفي في تحليل وتفسير المعلومات وربطها بالوثائق ومنه تكوين رؤية تحليلية موضوعية** وذلك بوزن 88.7 درجة، وهو ما يعكس تمكين الصحفيين على امتلاك القدرة على فهم السياق وربط المعلومات بشكل منطقي، وهو ما يتوافق مع نتائج دراسة (Chan-Olmsted 2019)[68] التي أشارت إلى تزايد اعتماد الشركات العاملة بالإعلام على أدوات الذكاء الاصطناعي في مجال تحليل محتوى الجمهور وتصنيفه والذي يستخدم في مجال التسويق بشكل فعال، وإشراكه عبر الواقع المعزز، وتحسين الرسائل الموجه له، تلاه في الترتيب الثاني توضيح عينة الدراسة **أن هذه التقنيات تصنع عوالم حقيقية أكثر انتشارًا والمتأثرة بمشاركات الأفراد في صناعة المحتوى الحقيقي ونقله عبر الشرائح الذكية** بوزن 86.7 درجة، وهو الأمر الذي يحقق تغطيات صحفية متنوعة وتتضمن وجهات نظر مختلفة ومؤثرة وتقدم حقائق ملموسة للجمهور بخصوص الأحداث المجتمعية التي تعمل على تغطيتها.

وفي الترتيب الثالث جاء إشارة عينة الدراسة إلى أن **هذه التقنيات تعمل على زيادة ارتفاع قدرات الصحفي على توثيق المعلومات وأرشفتها مما يسهم في الحفاظ على سجل دقيق وموثوق فيما يتعلق بالأحداث المجتمعية** وذلك بوزن 84 درجة، وهو ما يختلف **مع نتائج دراسة (عبد السلام، 2023)**[69] والتي أشارت أن الصحف المصرية لم تستخدم حتى الآن أي من تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال التوثيق أو الأرشفة أو فهرسة وتصنيف الأعداد الورقية أو الإلكترونية.

وفي الترتيب الرابع جاء **توضيح أن تقنيات الجيل السابع تمكن من تحقيق جودة المنتج الصحفي الثري معلوماتيا وذلك بتعزيز النص بالصور والفيديوهات والانفوجرافات** وذلك بوزن 81.7 درجة، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة **(ابو نقيرة، 2023)**[70] حيث أشارت أن نسبة (60.2%) من النخبة الإعلامية الفلسطينية يرون أنه يمكن الاستفادة من صحافة الذكاء الاصطناعي في التحرير الصحفي في (التعامل مع البيانات الضخمة)، وفي (زيادة جودة المنتج الصحفي بإثرائه بالخلفيات والمعلومات الموثقة، كما أظهرت نتائج دراسة Gallofré (Opdahl & Ocana,2022)[71] قدرة تقنيات "الذكاء الاصطناعي المستخدمة داخل غرف الأخبار على خفض تكاليف الإنتاج وتحسين جودة المحتوى، وأيضًا توصلت **دراسة (Saleh، 2024)** إلى جودة الأخبار التي تنتجها تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

وفي الترتيب الخامس جاء التأكيد على أن **هذه التقنيات تسهم في تحقق الإدارة الديناميكية في إدارة المؤسسات الصحفية دون التقيد بسلطات من قبل الدولة** ومنه حرية التناول الصحفي للأحداث المجتمعية بوزن 77.3 درجة، مما يعني تحقق الحرية في التنظيم وتنفيذ الأنشطة الصحفية دون تقيدات من قبل الدولة، وأخيرًا أكدت عينة الدراسة على أن هذه **التقنيات تمكن من استشراف أحداث حقيقية وصناعة الخبر قبل حدوثه** بوزن 71.3 درجة مما يعكس القدرة على التنبؤ بالأحداث وتقديم محتوى إعلامي متقدم. ويُظهر هذا الجدول أهمية تقنيات الجيل السابع في تطوير مجال الصحافة، حيث تسهم في تعزيز مهارات وقدرات الصحفيين وتحسين جودة المحتوى الصحفي. ويستخلص من النتائج السابقة مقياسًا عامًا لمستويات المقياس العام لمدى تحقق الفائدة أو المنفعة المتوقعة من استخدام تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي، والذي جاءت مستوياته على النحو الآتي:

جدول رقم (13)

مستويات المقياس العام لمدى تحقق الفائدة أو المنفعة المتوقعة من استخدام تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي

مجمل المقياس	ك	%
متوسط	54	40.9
مرتفع	78	59.1
الإجمالي	132	100.0

يكشف الجدول السابق عن مستويات المقياس العام لمدى تحقق الفائدة أو المنفعة المتوقعة من استخدام تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي، حيث جاء في المقدمة رؤية نسبة 59.1% من عينة الدراسة على ارتفاع تحقق هذه المنفعة من إجمالي عينة الدراسة حيث إن غالبية الأفراد يرون أن تقنيات الجيل السابع أسهمت بشكل إيجابي في تحسين العمل الصحفي وتوفير فوائد قيمة في التغطيات الصحفية التي يتم تقديمها للجمهور، في مقابل نسبة 40.9% من عينة الدراسة يتوسط تقييمها لتحقق هذه المنفعة، وربما يكونون يرونها بشكل أقل تأثيرًا مما تم التأكيد عليه من قبل النسبة الأكبر. وبشكل عام يظهر الجدول وجود تنوع في تقييم فعالية تقنيات الجيل السابع في مجال الصحافة، مما يعكس تباين وجهات النظر بين أفراد عينة الدراسة حول مدى تحقيق هذه التقنيات للفائدة المتوقعة في مجال العمل الصحفي.

2. إدراك سهولة الاستخدام تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي:

جدول رقم (14)

إدراك سهولة الاستخدام من تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي

العبارة	موافق		إلى حد ما		لا اوافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
وضوح وتنوع آليات التفاعل مع الجمهور عبر المنصات الرقمية.	97	73.5	35	26.5	-	-	2.73	0.443	91.0
امتلاك حرية الوقت والمكان في متابعة الأخبار والتحقق من مصداقيتها	88	66.7	44	33.3	-	-	2.67	0.473	89.0
سهولة نشر الأخبار	88	66.7	44	33.3	-	-	2.67	0.473	89.0

العبارة	موافق		إلى حد ما		لا اوافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
الصحفية آليا عبر المنصات المتعددة.									
توفر الوقت للصحفي للقيام بمهام صحفية متنوعة خلال اليوم وبشكل دقيق	87	65.9	-	-	45	34.1	2.66	0.476	88.7
تسهل للصحفي القدرة على البحث الذاتي عن المعلومات والبيانات والأرقام والصور وغيره مما يرتبط بموضوع الخبر.	70	53.0	62	47.0	-	-	2.53	0.501	84.3

يكشف الجدول السابق عن تنوع وجهات نظر عينة الدراسة بخصوص إدراك سهولة استخدام تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي، حيث جاء في المقدمة تأكيدهم على وضوح وتنوع آليات التفاعل مع الجمهور عبر المنصات الرقمية بوزن 91 درجة، حيث تعكس أهمية التواصل الفعّال مع الجمهور وفهم كيفية استخدام التقنيات لتحقيق تفاعل أفضل، تلاه في الترتيب الثاني امتلاك عينة الدراسة حرية الوقت والمكان في متابعة الأخبار والتحقق من مصداقيتها بوزن 89 درجة، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة **(عبد الحميد، 2020)**[72] والتي أظهرت وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيا بين سهولة الاستخدام المدركة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي والاستفادة المتوقعة لها على الأداء الوظيفي، واتفقت معها في النتائج دراسة [73]**(عطية 2019)** والتي خلصت إلى وجود ارتباط دال إحصائيا بين المنفعة المدركة وسهولة الاستخدام لتقنيات الذكاء الاصطناعي، كما أكدت دراسة [74] (**Graefe et al** 2018) على تأثير الأخبار الآلية على الجمهور، من ناحية المصداقية والخبرة وسهولة الاستخدام.

وهو ما يعكس التفضيل لمرونة الوقت والمكان في سياق العمل الصحفي، وبذات الوزن السابق توضيح عينة **الدراسة سهولة نشر الأخبار الصحفية آليا عبر المنصات المتعددة،** وفي الترتيب الثالث جاء **تأكيد عينة الدراسة على أن هذه التقنيات تعمل على توفير الوقت للصحفي للقيام بمهام صحفية متنوعة خلال اليوم وبشكل دقيق** بوزن 88.7 درجة، وهو ما يعكس فوائد توظيف هذه التقنيات في العمل الصحفي وسعيه نحو استثمارها بشكل فعال ومؤثر، وهو ما يتوافق مع دراسة (العاصي،2023)[75] التي أكدت أن توظيف تقنية الذكاء الاصطناعي في الإعلانات على فيسبوك تعد وسيلة مساعدة للمصمم ولا تلغي دوره الابتكاري الأساسي، فهي استراتيجية تساعده في الحصول على أكبر عدد ممكن من الأفكار حسب الكلمات أو الجمل اللانهائية التي يدخلها والتي تمكّنه من إنجاز المزيد من التصميمات في وقت أقل مع ابتكار أفكار جديدة جذابة بشكل إيجابي في أي موضوع، كما أكدت **دراسة (Muhammad, Muhammad,2024)** أن تقنيات الذكاء الاصطناعي أدت إلى أحداث ثورة في مجال جمع المعلومات والأخبار وكتابتها ونشرها على الجمهور بطريقة آلية دون تدخل للعنصر البشري في ذلك العمل مما أدى إلى توفير وقت الصحفيين من أجل إنجاز الكثير من المهام والمتعلقة بالصحافة الاستقصائية.

وفي الترتيب الرابع جاء الإشارة إلى أن هذه التقنيات تعمل على تسهيل عمل الصحفي وامتلاكه القدرة على البحث الذاتي عن المعلومات والبيانات والأرقام والصور وغيره مما يرتبط بموضوع الخبر وذلك بوزن 84.3 درجة، وتظهر النتائج أن عينة الدراسة تتفهم الفوائد المتعددة لاستخدام تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي، وتؤكد على السهولة في التفاعل معها واستخدامها في سياق الأخبار والإعلام.

وقد توصلت **توصلت دراسة (الأسدودى، 2023)**[76] إلى وجود سهولة استخدام مدركة مرتفعة لدى الخبراء عينة البحث لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التسويق الرقمي، ترتب عليها استفادة مدركة مرتفعة تؤثر في البنية السلوكية لاستخدام الخبراء بدرجة مرتفعة

ويستخلص من النتائج السابقة مقياسًا عامًا لمستويات المقياس العام لمدى إدراك عينة الدراسة لسهولة استخدام تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي، والذي جاءت مستوياته على النحو الآتي:

جدول رقم (15)
مستويات المقياس العام لمدى إدراك عينة الدراسة سهولة استخدام تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي

مجمل المقياس	ك	%
متوسط	18	13.6
مرتفع	114	86.4
الإجمالي	132	100.0

يكشف الجدول السابق عن مستويات المقياس العام لمدى إدراك عينة الدراسة لسهولة استخدام تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي، حيث جاء في المقدمة إدراك نسبة 86.4% من عينة الدراسة على ارتفاع مستوى الإدراك من إجمالي عينة الدراسة ويُظهر هذا التوجه الإيجابي تقدير الصحفيين لسهولة التكنولوجيا الحديثة وقدرتها على تحسين عملهم في مقابل نسبة [77] (13.6 2018) من عينة الدراسة يتوسط إدراكها لسهولة الاستخدام وهذه الفئة ترى أن استخدام تلك التقنيات قد يكون له تحديات أو قد لا يكون سهلًا بالقدر الذي يتوقعه الأفراد الآخرون. وبشكل عام، يعكس الجدول توجهًا إيجابيًا من قبل معظم أفراد الدراسة نحو سهولة استخدام تقنيات الجيل السابع في مجال العمل الصحفي حيث يمكن أن يعززى هذا الإدراك الإيجابي إلى تقبل وفهم الصحفيين للتكنولوجيا الحديثة وفوائدها في تحسين وتسهيل عملهم.

3. مهارات الاستخدام لتقنيات الجيل السابع:

جدول رقم (16)

مهارات الاستخدام من تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي

العبارة	موافق		إلى حد ما		لا اوافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
التمكن من استخدام تقنيات البث الحي عبر الإنترنت في تحقيق السرعة في النقل الفوري للأحداث والمناسبات المجتمعية	105	79.5	27	20.5	-	-	2.8	0.405	93.3
تسهيل مراقبة الاحداث المجتمعية ومشكلاتها مما يمكن من جمع كم هائل من المعلومات عنها وتنظيمها وتحليلها وإنتاج خبر موضوعي.	97	73.5	35	26.5	-	-	2.73	0.443	91.0
المرونة في التفاعل مع ما ينشره القارئ وسرعة الرد عليه.	88	66.7	44	33.3	-	-	2.67	0.473	89.0
تعدد طرق وأشكال النشر للمحتوى الصحفي يحفزني على الأبداع والابتكار في تقديم القصص الإخبارية.	88	66.7	35	26.5	9	6.8	2.6	0.616	86.7
امتلك خبرة كافية تؤهلني لتوظيف التقنيات صحافة الجيل السابع في رفع كفاءة المنتج الصحفي ليكون جاذبا للمعلنين	80	60.6	43	32.6	9	6.8	2.54	0.623	84.7

يكشف الجدول السابق عن تنوع وجهات نظر عينة الدراسة بخصوص توافر مهارات استخدام تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي، حيث جاء في المقدمة إشارة عينة الدراسة إلى التمكن من استخدام تقنيات البث الحي عبر الإنترنت في تحقيق السرعة في النقل الفوري للأحداث والمناسبات المجتمعية بوزن 93.3 درجة، وهي مهارات حيوية لابد من تمتع الصحفي بها في عالم الصحافة الحديث القائم على الرقمية والتفاعلية واللاتزامنية، وفي الترتيب الثاني جاء توضيح عينة الدراسة أن هذه التقنيات تعمل على تسهيل مراقبة الأحداث المجتمعية ومشكلاتها مما يمكن من جمع كم هائل من المعلومات عنها وتنظيمها وتحليلها وإنتاج خبر موضوعي بوزن 91 درجة، أي يتضح أن هذه التقنيات تعمل على مساعدة الصحفيين في إنتاج تقارير إخبارية موضوعية تقديم معلومات ثرية وغنية عن طبيعة الأحداث المجتمعية التي تقوم بتغطيتها.

وفي الترتيب الثالث جاء إشارة عينة الدراسة إلى تحقق المرونة في التفاعل مع ما ينشره القارئ وسرعة الرد عليه بوزن 89 درجة، حيث يظهر تركيزهم على قدرة هذه التقنيات في

تلبية احتياجات وتوقعات الجمهور حيث تمكن الصحفي من التفاعل مع الجمهور والاستجابة لآرائه واستفساراته ومقترحاته فضلًا عن متابعة احتياجاته الصحفية والعمل على تلبيتها، وفي الترتيب الرابع جاء أن هذه التقنيات تساعد على تعدد طرق وأشكال النشر للمحتوى الصحفي يحفز الصحفيين على الأبداع والابتكار في تقديم القصص الإخبارية بوزن 86.7 درجة، وهو ما يدل على أن هذه التقنيات تتمتع بالفعالية والثراء والتنوع التقني الذي يمكن الصحفيين من تقديم تغطيات صحفية مبتكرة وحديثة في طرق العرض النصي والشكلي، وأخيرًا أكدت عينة الدراسة على امتلاك خبرة كافية تؤهلني لتوظيف التقنيات صحافة الجيل السابع في رفع كفاءة المنتج الصحفي ليكون جاذبا للمعلنين بوزن 84.7 درجة، وتعليقا على ذلك يمكن القول أن توظيف هذه التقنيات من قبل المؤسسات الصحفية يمكنها من تحقيق التأثير المطلوب في الجمهور والاستمرارية وجذب المعلنين لها ومن ثم رفع مستوى الأرباح المادية التي يمكن تحقيقها.

ويستخلص من النتائج السابقة مقياسًا عامًا لمستويات المقياس العام لتوافر مهارات استخدام تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي، والذي جاءت مستوياته على النحو الآتي:

جدول رقم (17)

مستويات المقياس العام لمدى توافر مهارات استخدام تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي

مجمل المقياس	ك	%
متوسط	18	13.6
مرتفع	114	86.4
الإجمالي	132	100.0

يكشف الجدول السابق عن مستويات المقياس العام لمدى توافر مهارات استخدام تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي، حيث جاء في المقدمة نسبة 86.4% من عينة الدراسة تؤكد على ارتفاع توافر هذه المهارات لديهم في العمل الصحفي هو ما يشير إلى أن معظم الصحفيين في الدراسة يرون أنفسهم ملمين بشكل جيد بتقنيات الجيل السابع وقادرين على استخدامها بفعالية في عملهم الصحفي في مقابل نسبة 13.6% من عينة الدراسة توافرت لديهم هذه المهارات بمستوى متوسط، وهو ما يشير إلى أن هناك جزء صغير من عينة الدراسة يحتاج إلى مزيد من التدريب أو التعلم لتطوير مهاراتهم في استخدام تلك التقنيات وبشكل عام يعكس هذا الجدول أن الغالبية العظمى من الصحفيين الذين شملتهم الدراسة يشعرون بالثقة في مهاراتهم في استخدام تقنيات الجيل السابع، مما يعزز قدرتهم على العمل بفعالية في بيئة الصحافة الحديثة والمتطورة تكنولوجيًا.

4. المخاطر المتوقعة لتبني الاستخدام تقنيات الجيل السابع:

جدول رقم (18)

المخاطر المتوقعة لتبني الصحفيين استخدام تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي

العبارة	موافق		إلى حد ما		لا اوافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
وعي القائمين بالاتصال بعدم تسرب أي من بيانات القراء المتفاعل مع الصحف إلكترونيا احتراما لحقهم في الخصوصية	106	80.3	17	12.9	9	6.8	2.73	0.578	91.0
الحد من الأخبار الكاذبة ومواجهة الشائعات التي تهدد مصداقية الصحافة	105	79.5	18	13.6	9	6.8	2.73	0.581	91.0
مراعاة المؤسسات الصحفية لحقوق الملكية الفكرية منعًا لهدم الثقة بها.	96	72.7	27	20.5	9	6.8	2.66	0.603	88.7
مراعاة المعايير المهنية والأخلاقية في النشر الصحفي للأخبار المجتمعية وخاصة في أوقات الأزمات	78	59.1	54	40.9	-	-	2.59	0.494	86.3
حرص الصحف حجب القراء الذين يحاولون الهجوم الهادم على المؤسسة الصحفية	78	59.1	54	40.9	-	-	2.59	0.494	86.3

يكشف الجدول السابق عن تنوع وجهات نظر عينة الدراسة بخصوص المخاطر المتوقعة لتبني الاستخدام تقنيات الجيل السابع، حيث جاء في المقدمة وعي القائمين بالاتصال بعدم تسرب أي من بيانات القراء المتفاعل مع الصحف إلكترونيا احتراما لحقهم في الخصوصية بوزن 91 درجة، وهنا يعد احترام حقوق الخصوصية لهؤلاء القراء أمرًا حيويًا، ويعد هذا الجانب مخاطرة كبيرة تستحق اهتمامًا فوري، وبذات الوزن السابق جاء الحد من الأخبار الكاذبة ومواجهة الشائعات التي تهدد مصداقية الصحافة، حيث يشددون على أهمية اتخاذ إجراءات للحد منها ولحفظ مصداقية الصحافة، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة (Biswal Gouda&2020) [78] التي أكدت أن الذكاء الاصطناعي أسهم بشكل كبير في العمل الصحفي، كذلك أكدت على أهمية الذكاء الاصطناعي في التحقق من الإشاعات والأخبار الكاذبة التي يتم نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي، كما توصلت دراسة (لبيب، 2024)[79] إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دالة إحصائيًا بين مستوى تعرض المبحوثين للأخبار الكاذبة عبر المواقع الإخبارية ومستوى الاتجاه نحو تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في كشف الأخبار الكاذبة عبر المواقع الإخبارية، كما أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دالة إحصائيًا بين مستوى معرفة المبحوثين بتقنيات الذكاء الاصطناعي

ومستوى الاتجاه نحو تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في كشف الأخبار الكاذبة عبر المواقع الإخبارية.

وفي المرتبة الثانية جاء مراعاة المؤسسات الصحفية لحقوق الملكية الفكرية منعًا لهدم الثقة بها بوزن 88.7 درجة، ويحذرون من أن الإهمال في هذا الجانب قد يؤدي إلى هدم الثقة في المؤسسات الصحفية، تلاه في الترتيب الثالث مراعاة المعايير المهنية والأخلاقية في النشر الصحفي للأخبار المجتمعية وخاصة في أوقات الأزمات بوزن 86.3 درجة، خاصة في فترات الأزمات، كأمر أساسي للحفاظ على جودة الصحافة وثقة الجمهور، وبذات الوزن السابق جاء حرص الصحف حجب القراء الذين يحاولون الهجوم الهادم على المؤسسة الصحفية.

يتبين من هذا الجدول أن هناك تنوعًا في وجهات نظر عينة الدراسة بشأن المخاطر المحتملة لتبني تقنيات الجيل السابع في مجال الصحافة، وكل هذه الجوانب تستحق النظر والمراعاة في سياق التطور التكنولوجي وتأثيره على عمل الصحفيين وثقة الجمهور.

ويستخلص من النتائج السابقة مقياسًا عامًا لمستويات المقياس العام لمخاطر المتوقعة لتبني استخدام تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي، والذي جاءت مستوياته على النحو الآتي:

جدول رقم (19)

مستويات المقياس العام لمدى مخاطر المتوقعة لاستخدام تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي

مجمل المقياس	ك	%
متوسط	27	20.5
مرتفع	105	79.5
الإجمالي	132	100.0

يكشف الجدول السابق عن مستويات المقياس العام للمخاطر المتوقعة من استخدام تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي، حيث جاء في المقدمة نسبة 79.5% من عينة الدراسة تؤكد على ارتفاع مستوى المخاطر المتوقعة وهو ما يشير إلى قلق أكبر بين الصحفيين حيال تبني تقنيات الجيل السابع في عملهم، وقد يكون هذا القلق مرتبطًا بالتأثيرات المحتملة على الأمان الرقمي والخصوصية أو تأثير التحول التكنولوجي على وظائفهم التقليدية، وذلك في مقابل نسبة 20.5% من عينة الدراسة توافرت لديهم هذه المخاطر بمستوى متوسط، حيث يمكن أن يكون ذلك بسبب استعدادهم لتقبل المخاطر أو عدم رؤيتهم لتلك التقنيات كمصدر كبير للمخاطر. وبشكل عام، يعكس هذا الجدول توجهات مختلفة تجاه قبول أو رفض تقنيات الجيل السابع، ويبرز الحاجة إلى اتخاذ تدابير للتعامل مع المخاطر المحتملة وضمان سلامة وأمان عمل الصحفيين في هذا السياق التكنولوجي المتطور.

5. ثقة عينة الدراسة في استخدام تكنولوجيا المعلومات في العمل الصحفي:

جدول رقم (20)

ثقة عينة الدراسة في استخدام تكنولوجيا المعلومات في العمل الصحفي

العبارة	موافق		إلى حد ما		لا اوافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
تُعد مصدرا موثوقا للحصول على صور وفيديوهات عن أنشطة وأخبار المجتمع المختلفة المجالات وتوظيفها في التغطيات الإخبارية.	72	54.5	35	26.5	25	18.9	2.36	0.783	78.7
استخدمها كمصادر للحصول على الأخبار والاطلاع على الأحداث من كافة الزوايا والأطراف المؤثرة فيها	45	34.1	79	59.8	8	6.1	2.28	0.57	76.0
تُعد مصدرًا موثوقًا به للحصول على بيانات مثل الأرقام والإحصاءات والانفوجراف وغيرها لسهولة التعرف على طبيعة الجهات مصدر هذه البيانات ومن ثم توظيفها في التغطيات الإخبارية.	54	40.9	52	39.4	26	19.7	2.21	0.752	73.7
الثقة في تقديم المعلومات الصحيحة وتحمل مسئولية الاعتذار عن أي خطأ يصدر عنها.	44	33.3	71	53.8	17	12.9	2.2	0.651	73.3
تُعد مصدرا إخباريا موثوقا به لمعرفة المواقف الرسمية وغير الرسمية بشكل موضوعي تجاه الأحداث الجارية	36	27.3	79	59.8	17	12.9	2.14	0.619	71.3

يكشف الجدول السابق عن تنوع وجهات نظر عينة الدراسة بخصوص ثقة عينة الدراسة في تبني الاستخدام تقنيات الجيل السابع، حيث جاء في المقدمة تُعد مصدرًا موثوقًا للحصول على صور وفيديوهات عن أنشطة وأخبار المجتمع المختلفة المجالات وتوظيفها في التغطيات الإخبارية بوزن 78.7 درجة، وهو ما يُعزز التوجه نحو إمكانية تحسين جودة التغطية الإعلامية بوسائل متطورة، وهو ما يتوافق مع نتائج دراسة (Zheng Zhong، 2018 & Yang)[80] التي أظهرت أن القراء من الولايات المتحدة والصين يصنفون الأخبار الناتجة عن الخوارزميات على أنها ذات جودة أعلى وأكثر جدارة بالثقة مقارنةً بتلك التي يكتبها الصحفي.

وفي الترتيب جاء استخدم هذه التقنيات كمصادر للحصول على الأخبار والاطلاع على الأحداث من كافة الزوايا والأطراف المؤثرة فيها بوزن 76 درجة، وهو ما يعكس الإيمان بقدرة هذه التقنيات على توفير رؤية شاملة ومتنوعة للأحداث ومن ثم تحقيق قدرة على جذب الجمهور والتأثير فيه وبالتبعية يقود ذلك نحو تحقيق هذه التغطيات الصحفية القدرة على التنافسية، ثم في الترتيب الثالث تُعد هذه التقنيات مصدرًا موثوقًا به للحصول على بيانات مثل الأرقام والإحصاءات والانفوجراف وغيرها لسهولة التعرف على طبيعة الجهات مصدر هذه البيانات ومن ثم توظيفها في التغطيات الإخبارية بوزن 73.7 درجة، حيث يظهر ما سبق أهمية هذه التقنيات في توفير مصادر دقيقة وقيمة لدعم التقارير الصحفية، كما أكدت عينة الدراسة على الثقة في تقديم المعلومات الصحيحة وتحمل مسئولية الاعتذار عن أي خطأ يصدر عنها بوزن 73.3 درجة، وأخيرًا أنها تُعد مصدرًا إخباريا موثوقًا به لمعرفة المواقف الرسمية وغير الرسمية بشكل موضوعي تجاه الأحداث الجارية بوزن 71.3 درجة.

ويستخلص من النتائج السابقة مقياسًا عامًا لمستويات المقياس العام لثقة عينة الدراسة لتبني استخدام تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي، والذي جاءت مستوياته على النحو الآتي:

جدول رقم (21)

مستويات المقياس العام لثقة عينة الدراسة في استخدام تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي

مجمل المقياس	ك	%
منخفض	17	12.9
متوسط	43	32.6
مرتفع	72	54.5
الإجمالي	132	100.0

يكشف الجدول السابق عن مستويات المقياس العام للثقة العينة من استخدام تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي، حيث جاء في المقدمة نسبة 54.5% من عينة الدراسة تؤكد على ارتفاع ثقتها في استخدام تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي حيث تشير هذه النتيجة إلى أن هؤلاء الأفراد يرون بأن تقنيات الجيل السابع تشكل إضافة قيمة وموثوقة في سياق العمل الصحفي، وقد يكون ذلك بسبب فعالية هذه التقنيات في تحسين جودة التغطية الإعلامية أو توفير مصادر دقيقة وموثوقة للمعلومات، وذلك في مقابل نسبة 32.6% من عينة الدراسة توافرت لديهم ثقة بمستوى متوسط، وقد يعكس هذا الرأي التحفظ أو الشكوك بشأن الفوائد الفعلية لتلك التقنيات، وقد يحتاج الصحفيون في هذه الفئة إلى مزيد من التوضيح حول فوائد وتحسينات الجيل السابع، وفي الترتيب الثالث والأخير جاء نسبة 12.9% من عينة الدراسة لديها ثقة منخفضة في استخدام هذه التقنيات، وهو ما يشير إلى وجود قلق كبير أو مخاوف حيال فعالية وأمان استخدام تلك التقنيات. يمكن أن يكون ذلك ناتجًا عن مخاوف بخصوص الأمان الرقمي، دقة المعلومات، أو تأثير هذه التقنيات على العمل الصحفي التقليدي.

6. التكاليف المتوقعة لاستخدام تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي:

جدول رقم (22)

التكاليف المتوقعة لاستخدام تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي

العبارة	موافق		إلى حد ما		لا اوافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
سهولة متابعة ردود الأفعال على المحتوى الصحفي عبر تطبيقات الهواتف الذكية	87	65.9	45	34.1	-	-	2.66	0.476	88.7
تحقيق سرعة التغطية الإخبارية للأحداث المجتمعية سواء في الأوقات العادية أو الأزمات.	78	59.1	54	40.9	-	-	2.59	0.494	86.3
تمكن من متابعة الأخبار الصحفية على مدار اليوم بأي وقت ومكان	78	59.1	54	40.9	-	-	2.59	0.494	86.3
انخفاض تكاليف إنتاج المحتوى الصحفي إلى جانب تحقق الجودة نصا وشكلا.	79	59.8	44	33.3	9	6.8	2.53	0.623	84.3
لا يعد أمرًا مهمًا عامل التكلفة لأن العائد المتوقع من نشر المحتوى الإخباري مرتفعًا.	70	53.0	53	40.2	9	6.8	2.46	0.623	82.0

يكشف الجدول السابق عن تنوع وجهات نظر عينة الدراسة بخصوص التكاليف المتوقعة من تبني الاستخدام تقنيات الجيل السابع، حيث جاء في المقدمة سهولة متابعة ردود الأفعال على المحتوى الصحفي عبر تطبيقات الهواتف الذكية بوزن 88.7 درجة، حيث إنهم يرون أن تقنيات الجيل السابع تمكن من تحقيق فعالية في توفير تفاعل سريع وفوري مع الجمهور، وهو ما يشير إلى الأهمية التي يضعونها على التواصل الفعّال، تلاه في الترتيب الثاني تحقيق سرعة التغطية الإخبارية للأحداث المجتمعية سواء في الأوقات العادية أو الأزمات بوزن

86.3 درجة، وهو ما يعكس التركيز على القدرة على تقديم الأخبار بشكل فوري وسريع وهو ما يمكن أن يكون ذا أهمية خاصة في حالات الأزمات أو الأحداث العاجلة، ثم في الترتيب الثالث تمكن من متابعة الأخبار الصحفية على مدار اليوم بأي وقت ومكان بوزن 86.3 درجة، وهو ما يعكس اعتقادهم بأهمية توفير المحتوى الصحفي في أي وقت ومكان، مما يعزز الوصول إلى جمهور أكبر، وفي الترتيب الرابع جاء انخفاض تكاليف إنتاج المحتوى الصحفي إلى جانب تحقق الجودة نصا وشكلا بوزن 84.3 درجة، حيث إن الاهتمام بتقليل التكاليف وفي الوقت نفسه تحقيق الجودة يشير إلى رغبتهم في الاستفادة القصوى من التقنيات دون التأثير على جودة المحتوى، وفي الترتيب الخامس لا يُعد أمرًا مهمًا عامل التكلفة لأن العائد المتوقع من نشر المحتوى الإخباري مرتفعًا بوزن 82 درجة، وهو ما يعكس إدراكًا للعائد المرتفع المتوقع من نشر المحتوى الإخباري عبر هذه التقنيات، مما يجعل التكلفة غير محورية في هذا السياق.

ويستخلص من النتائج السابقة مقياسًا عامًا لمستويات المقياس العام للتكاليف المتوقعة من تبني استخدام تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي، والذي جاءت مستوياته على النحو الآتي:

جدول رقم (23)

مستويات المقياس العام للتكاليف المتوقعة من استخدام تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي

مجمل المقياس	ك	%
متوسط	36	27.3
مرتفع	96	72.7
الإجمالي	132	100.0

يكشف الجدول السابق عن مستويات المقياس العام للتكاليف المتوقعة من استخدام تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي، حيث جاء في المقدمة نسبة 72.7% من عينة الدراسة تؤكد على ارتفاع التكاليف المتوقعة من استخدام تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي، وهذا قد يعكس الاعتقاد في أن تبني التكنولوجيا الحديثة قد يتطلب استثمارًا ماليًا كبيرًا في التدريب والتجهيز، وذلك في مقابل نسبة 27.3% من عينة الدراسة توافرت لديهم مستوى متوسط، وهو ما قد يرتبط بالاعتقاد في أن التكنولوجيا الجديدة يمكن أن تكون ميسرة إذا تم استخدامها بفعالية ومرونة، ويتضح من نتائج الجدول أهمية فهم وجهات نظر الفرد حيال التكاليف المرتبة على توظيف تقنيات الجيل السابع مما يساعد على تحديد استعداد الصناعة الصحفية لاستخدام تقنيات الجيل السابع والتحول إلى وسائط رقمية، وهو ما قد يكون التحدي الرئيسي من حيث كيفية تحقيق فوائد هذه التقنيات مع الحفاظ على تحكم التكاليف وجودة المحتوى الصحفي.

وتستخلص الباحثة من إجمالي إجابات عينة الدراسة مقياسًا عامًا لقبول تكنولوجيا تقنيات الجيل السابع من خلال المقارنة بين أوزان أبعاد قبول التكنولوجيا وجاءت النتائج على النحو الآتي:

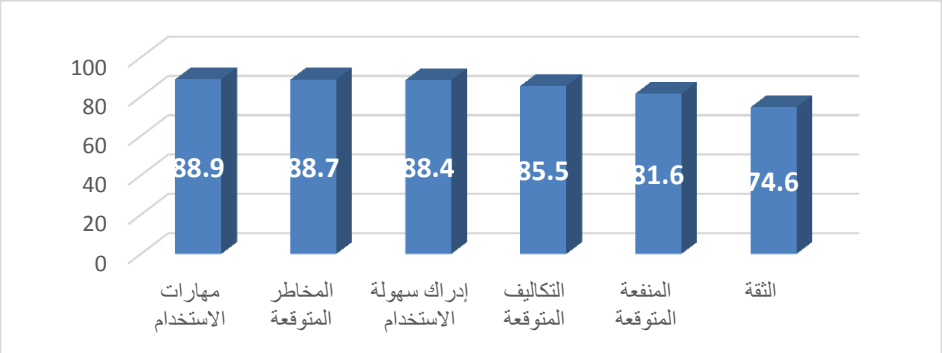

شكل رقم (9)

مستويات المقياس العام للتكاليف المتوقعة من استخدام تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي

يتضح أن هناك ارتفاع في مستوى تحقق قبول عينة الدراسة لتوظيف تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي، حيث جاء ذلك بوزن 84.6 درجة، أما عن تحقق معايير قبول الستة لهذه التقنية عن تحقق مهارات استخدام عينة الدراسة لتقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي بوزن 88.9 درجة، في ظل إدراك عينة الدراسة لمخاطر توظيف هذه التقنيات المتوقعة بوزن 88.7 درجة، وهو الأمر الذي ترتب عليه وجود إدراك جيد ومرتفع لدى عينة الدراسة بسهولة استخدام هذه التقنيات بوزن 88.4 درجة، وهو ما يشير إلى أن الصحفيين يرون أن هذه التقنيات توفر أدوات سهلة الاستخدام وفعالة في إنجاز مهامهم الصحفية بشكل فعّال، وكذلك إدراك التكاليف المتوقعة المرتبطة بتوظيفها في العمل الصحفي بوزن 85.5 درجة، هو ما يقود إلى أن تبني تقنيات الجيل السابع قد يتطلب استثمارًا ماليًا ومهارات تقنية يتمتع بها الصحفيين لتقديم محتوى جاذب مبتكر قادر على التنافسية، ونتيجة لما سبق تولد مستوى وعي مرتفع بالمنافع المتحققة من توظيف هذه التقنيات في العمل الصحفي بوزن 81.6 درجة، وأخيرًا تولد ثقة إيجابية في إمكانات هذه التقنيات في تقديم نتائج متميزة وجودة في العمل الصحفي بوزن 74.6 درجة، وهذا يشير إلى تفاؤل العينة بفعالية هذه التقنيات في تحسين وتنويع جودة المحتوى الصحفي.

المحور الرابع: تقييم عينة الدراسة لواقع تقنيات الجيل السابع:

1. **تقييم عينة الدراسة لمميزات المحتوى الصحفي لصحافة الجيل السابع:**

جدول رقم (24)

تقييم عينة الدراسة لمميزات المحتوى الصحفي من تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي

العبارة	موافق		إلى حد ما		لا اوافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
تحقيق الإبهار في تقديم معلومات صحفية في شكل مصور ورقمي وجاذب	87	65.9	45	34.1	-	-	2.66	0.476	88.7
تحقق تنوع في السرد الإخباري وتخفف من الأعمال الروتينية للصحفيين	79	59.8	53	40.2	-	-	2.6	0.492	86.7

العبارة	موافق		إلى حد ما		لا اوافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
تعمل على زيادة السرعة في إنتاج المحتوى الصحفي	78	59.1	54	40.9	-	-	2.59	0.494	86.3
يوفر آلية الترجمة الآلية الفورية	72	54.5	60	45.5	-	-	2.55	0.5	85.0
تنويع أدوات التفاعل مع آراء الجمهور ومقترحاتهم وشكواهم والرد عليها	78	59.1	45	34.1	9	6.8	2.52	0.624	84.0
تنوع تقنيات الوسائط المرئية والصوتية في تعزيز الرسالة الصحفية بتغطيات أعمق	63	47.7	69	52.3	-	-	2.48	0.501	82.7
تعتمد كليا على نموذج الاتصال التفاعلي الدائري حول الرسالة الصحفية ونقلها للجمهور	62	47.0	70	53.0	-	-	2.47	0.501	82.3
تساعد في تيسر إدارة العمل الصحفي	62	47.0	70	53.0	-	-	2.47	0.501	82.3
المزج بين الواقع الفعلي والواقع خيالي في تقديم خبر صحفي متكامل الرؤية	79	59.8	35	26.5	18	13.6	2.46	0.725	82.0
يسهل تصنيف كم ضخم من البيانات والصور واختزالها لفئات متجانسة يسهل فيما بعد توظيفها مع الأخبار الصحفية المرتبطة بها	53	40.2	79	59.8	-	-	2.4	0.492	80.0
تحلي كلمات ومشاعر الجمهور وتوظيفها في النصوص الصحفية	61	46.2	62	47.0	9	6.8	2.39	0.615	79.7
توفر للصحفيين بيئة عمل أكثر راحة	62	47.0	53	40.2	17	12.9	2.34	0.697	78.0
تحقيق عائد ربحي مرتفع نتيجة تميز الصحفية وارتفاع قدراتها التنافسية	53	40.2	70	53.0	9	6.8	2.33	0.601	77.7
تساعد الصحفيين على التنبؤ بالأخبار المتوقعة	53	40.2	63	47.7	16	12.1	2.28	0.669	76.0
تساعد في تصحيح أخطاء المحتوى الصحفي	35	26.5	80	60.6	17	12.9	2.14	0.615	71.3

يكشف الجدول السابق عن تنوع وجهات نظر عينة الدراسة بخصوص تقييم مميزات المحتوى الصحفي من تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي، حيث جاءت النتائج على

النحو الآتي:

أولًا: تحقيق جاذبية العرض الصحفي، حيث أوضحت عينة الدراسة أن تقنيات الجيل السابع تعمل على تحقيق الإبهار في تقديم معلومات صحفية في شكل مصور ورقمي وجاذب بوزن 88.7 درجة، وهو ما يتوافق مع **دراسة** [81] **(Lu Lu,2024) التي أكدت** أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي يتم استخدامها في صناعة المحتوى من خلال اختيار الموضوعات ومن ثم تقوم بجمع المادة واختيار الكلمات والمؤثرات الصوتية الملائمة وإخراجها بصورة جذابة بما يتفق مع احتياجات الجمهور، كما **أشارت دراسة** [82]**(Kruszielski,2024)** أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي أسهمت في انتاج المحتوى بشكل جذاب، كما أن دراسة **(اللبان واخرون،2024)**[83] خلصت إلى أن تقنية الواقع المعزز يمكنها إنشاء تجارب تفاعلية وجذابة تجذب انتباه المستلمين.

وأن نوع تقنيات الوسائط المرئية والصوتية يعمل على تعزيز الرسالة الصحفية بتغطيات أعمق بوزن 82.7 درجة، حيث إمكانية المزج بين الواقع الفعلي والواقع خيالي في تقديم خبر صحفي متكامل الرؤية مما يعني استخدام تقنيات مثل الواقع الافتراضي أو الرسوم المتحركة لتحقيق تكامل الرؤية وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة بوزن 82 درجة، وهو ما سبق يشير إلى أن العناصر المصورة والرقمية تؤدي دورًا مهمًا في جعل العرض جاذبًا وثريا ويقدم العديد من المعلومات المهمة في شكل مصور مختزل لكثير من الكلمات.

ثانيا: تحقيق فعالية كبيرة في تقديم تغطية صحفية نصية مؤثرة وممتعة، حيث أوضحت عينة الدراسة أن تقنيات الجيل السابع تعمل على تحقق تنوع في السرد الإخباري وتخفف من الأعمال الروتينية للصحفيين بوزن 86.7 درجة، حيث ترى عينة الدراسة أن هذه التقنيات تعمل على تسهيل تصنيف كم ضخم من البيانات والصور واختزالها لفئات متجانسة يسهل فيما بعد توظيفها مع الأخبار الصحفية المرتبطة بها بوزن 80 درجة، إلى جانب الدقة في توظيف الكلمات ووصف مشاعر الجمهور وتوظيفها في النصوص الصحفية بوزن 79.7 درجة، كما أن هذه التقنيات تساعد الصحفيين على التنبؤ بالأخبار المتوقعة بوزن 76 درجة، وذلك إلى جانب مساعدة الصحفيين في تصحيح أخطاء المحتوى الصحفي بوزن 71.3 درجة، ومن ثم ما سبق يدل على تنوع الأدوات والوسائل التقديم للرسالة الصحفية لتكون أكثر جاذبية وفعالية للجمهور ومن ثم انتشارها وتمتعها بالقدرة على المنافسة، حيث يتضح مما سبق وبشكل عام، أن تقنيات الجيل السابع تلبي توقعات عينة الدراسة في تحسين تقديم الأخبار النصية وجعلها أكثر جاذبية وفعالية.

ثالثًا: تعزيز خاصية التفاعلية في العمل الصحفي، حيث أكدت عينة الدراسة على أن هذه التقنيات تعمل على تنويع أدوات التفاعل مع آراء الجمهور ومقترحاتهم وشكواهم والرد عليها بوزن 84 درجة، حيث إنها تعتمد كليا على نموذج الاتصال التفاعلي الدائري حول الرسالة الصحفية ونقلها للجمهور بوزن 82.3 درجة، ويتضح مما سبق أن تقنيات الجيل السابع تعمل على تعزيز خاصية التفاعلية في العمل الصحفي من خلال السماح بتفاعل أفضل مع آراء ومقترحات الجمهور، مما يعزز التواصل الثنائي ويجعل العمل الصحفي أكثر تحفيزًا وتفاعلًا.

رابعًا: تحقق هذه التقنيات بيئة عمل صحفية متميزة تمكن من إنتاج محتوى فعال ومبدع، حيث أوضحت عينة الدراسة أن هذه التقنيات تعمل على زيادة السرعة في إنتاج المحتوى الصحفي بوزن 86.3 درجة، كما أنه يوفر آلية الترجمة الآلية الفورية بوزن 85 درجة، ومن ثم يساعد في تيسر إدارة العمل الصحفي بوزن 82.3 درجة، وبالتبعية توفر للصحفيين بيئة عمل أكثر راحة بوزن 78 درجة، وهو ما يترتب عليه تحقيق عائد ربحي مرتفع نتيجة تميز الصحفية وارتفاع قدراتها التنافسية بوزن 77.7 درجة.

ويستخلص من النتائج السابقة مقياسًا عامًا لمستويات المقياس العام بخصوص تقييم مميزات المحتوى الصحفي من تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي، والذي جاءت مستوياته على النحو الآتي:

جدول رقم (25)
مستويات المقياس العام لتقييم عينة الدراسة لمميزات المحتوى الصحفي من تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي

مجمل المقياس	ك	%
متوسط	62	47.0
مرتفع	70	53.0
الإجمالي	132	100.0

يكشف الجدول السابق عن مستويات العام لتقييم عينة الدراسة لمميزات المحتوى الصحفي من تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي، حيث جاء في المقدمة نسبة 53% من عينة الدراسة تؤكد على ارتفاع وعي الصحفيين بمميزات تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي، في مقابل نسبة 47% من عينة الدراسة لديها وعي متوسط بهذه المميزات، ويتضح مما سبق أن هذه التقنيات الصحفية تعمل على تخفيف الأعباء الروتينية للصحفيين، خاصة من خلال تسهيل تصنيف البيانات والصور واختزالها لتوظيفها في الأخبار بشكل مرتب وفعال، وهو ما يسهم في تعزيز تأثير الخبر وجعله أكثر قوة.

ومن ثم يعكس ذلك قدرة هذه التقنيات على تحسين الدقة والجودة في العمل الصحفي، وهو ما يشير إلي أن هذه التقنيات تعزز القدرة على المنافسة، حيث تساعد في تنويع وسائل التقديم وجعل الرسالة الصحفية أكثر جاذبية وفعالية، مما يساهم في انتشارها بشكل أوسع.

إن جانب هذه التقنيات تعمل على تحقيق التفاعل المستمر بين الصحفي والجمهور، مما يعزز التفاعلية والتواصل الثنائي، ويعني أن هذه التقنيات توفر وسائل متنوعة للتفاعل مع القراء وجمع آرائهم بشكل شامل.

2. تقييم عينة الدراسة لجودة النشر الصحفي في ظل تقنيات الجيل السابع:

جدول رقم (26)

تقييم عينة الدراسة لجودة النشر الصحفي في ظل تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي

العبارة	5		4		3		2		1		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
توظيف الوسائط المتعددة	88	66.7	18	13.6	9	6.8	17	12.9	-	-	4.34	1.069	86.8
إقامة فرص التفاعل	62	47.0	52	39.4	9	6.8	9	6.8	-	-	4.27	0.864	85.4
الوفرة	61	46.2	62	47.0	-	-	-	-	9	6.8	4.26	1.009	85.2
تنوع المضامين	62	47.0	44	33.3	17	12.9	9	6.8	-	-	4.2	0.914	84.0
إتاحة إمكانية المشاركة	69	52.3	36	27.3	18	13.6	-	-	9	6.8	4.18	1.118	83.6
التجديد في الطرح	44	33.3	44	33.3	35	26.5	9	6.8	-	-	3.93	0.934	78.6
التوازن	54	40.9	36	27.3	25	18.9	8	6.1	9	6.8	3.89	1.206	77.8
الدقة	27	20.5	62	47.0	16	12.1	27	20.5	-	-	3.67	1.023	73.4
الموضوعية	18	13.6	80	60.6	9	6.8	17	12.9	8	6.1	3.63	1.066	72.6

يكشف الجدول السابق عن تقييم عينة الدراسة لجودة النشر الصحفي في ظل تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي، حيث أشارت عينة الدراسة إلى أنها تمكن من توظيف الوسائط المتعددة بوزن 86.8 درجة، مما يشير إلى قدرة هذه التقنيات على دمج محتوى غني ومتنوع يشمل النصوص والصور والفيديو وغيرها، تلاه تحقق إقامة فرص التفاعل بوزن 85.4 درجة، مما يعكس قدرة هذه التقنيات على جعل القراء جزءًا من التجربة الصحفية من خلال التفاعل مع المحتوى وتقديم تعليقاتهم، كما أنها تمكن من تقديم محتوى صحفي يتسم بالوفرة بوزن 85.2 درجة، مما يعني تنوعًا في المواضيع والأساليب المستخدمة في المحتوى الصحفي، وكذلك تحقيق تنوع في المضامين المقدمة بالمادة الصحفية بوزن 84 درجة، مما يعزز أهمية تلبية احتياجات واهتمامات القراء المختلفين، ومن ثم ما سبق يمكن من تحقيق إتاحة إمكانية المشاركة بوزن 83.6 درجة، حيث إن استخدام تقنيات الجيل السابع يعمل على تعزيز شعور القراء بمشاركتهم في عملية الإنتاج الصحفي، كما أن هذه التقنيات تساعد على تحقيق التجديد في الطرح وأساليب تقديم المحتوى الصحفي بوزن 78.6 درجة، إلى جانب توفير التوازن في عرض الآراء في المواد الصحفية بوزن 77.8 درجة وكذلك تحقق الدقة من المعلومات المقدمة في المحتوى الصحفي بوزن 73.4 درجة ومن ثم تميز المحتوى الصحفي بالموضوعية بوزن 72.6 درجة، مما يعكس مستوى الدقة والمهنية في تقديم المحتوى الصحفي

ويستخلص من النتائج السابقة مقياسًا عامًا لمستويات تقييم عينة الدراسة لجودة النشر الصحفي في ظل تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي، والذي جاءت مستوياته على النحو الآتي:

جدول رقم (27)

مستويات المقياس العام لتقييم عينة الدراسة لجودة النشر الصحفي في ظل تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي

مجمل المقياس	ك	%
متوسط	44	33.3
مرتفع	88	66.7
الإجمالي	132	100.0

يكشف الجدول السابق عن مستويات العام لتقييم عينة الدراسة لجودة النشر الصحفي في ظل تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي، حيث جاء في المقدمة نسبة 66.7% من عينة الدراسة تؤكد على ارتفاع وعي الصحفيين بتحقق الجودة في النشر الصحفي نتيجة توظيف تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي، وهذا يعكس فهمًا عاليًا من قبل هؤلاء الصحفيين حول كيفية تأثير هذه التقنيات على جودة المحتوى الصحفي وكيف يمكنها تحسينه، وذلك في مقابل نسبة 33.3% من عينة الدراسة لديها وعي متوسط بهذه الجودة، وهو ما يمكن تفسيره بأن هؤلاء الأفراد قد يرون أن تأثير هذه التقنيات ليس بالضرورة كبيرًا أو لم يتم تحقيق الجودة المأمولة بشكل كامل، وتُظهر هذه النتائج أن هناك تفاوتًا في الإدراك حول تأثير تقنيات الجيل السابع على جودة النشر الصحفي، ويمكن أن يكون هذا تأثيرًا لاختلاف الخبرات والتوجهات بين أفراد عينة الدراسة.

3. تقييم عينة الدراسة لتعزيز النشر الصحفي عبر تقنيات الجيل السابع لمعايير المهنية والأخلاقية في المنتج الصحفي:

جدول رقم (28)

تقييم عينة الدراسة لتعزيز النشر الصحفي عبر تقنيات الجيل السابع لمعايير المهنية والأخلاقية في المنتج الصحفي

العبارة	5		4		3		2		1		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
التوعية بحقوق الأفراد	45	34.1	70	53.0	-	-	9	6.8	8	6.1	4.02	1.08	80.4
عدم إخفاء المعلومات الهامة	18	13.6	80	60.6	18	13.6	16	12.1	-	-	3.76	0.839	75.2
تصحيح المعلومات الخاطئة	27	20.5	45	34.1	35	26.5	25	18.9	-	-	3.56	1.021	71.2
قبول ثقافات الآخرين واحترامها	9	6.8	62	47.0	36	27.3	25	18.9	-	-	3.42	0.874	68.4
احترام قيم وعادات المجتمع	18	13.6	45	34.1	27	20.5	42	31.8	-	-	3.3	1.061	66.0

العبارة	5		4		3		2		1		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
الحفاظ على سرية المهنة	9	6.8	45	34.1	62	47.0	8	6.1	8	6.1	3.3	0.914	66.0
تقديم الحقيقة كالواقع الفعلي	27	20.5	35	26.5	36	27.3	17	12.9	17	12.9	3.29	1.287	65.8
مراعاة الثقافة المجتمعية وخصوصيها الجماعات المختلفة	9	6.8	54	40.9	35	26.5	26	19.7	8	6.1	3.23	1.038	64.6
عدم التشهير	27	20.5	18	13.6	54	40.9	16	12.1	17	12.9	3.17	1.255	63.4

يكشف الجدول السابق عن تقييم عينة الدراسة لتعزيز النشر الصحفي عبر تقنيات الجيل السابع لمعايير المهنية والأخلاقية في المنتج الصحفي، حيث أكدت عينة الدراسة على أن هذه التقنيات تمكن الصحفيين من امتلاك الأدوات والأساليب التي تحقق لهم تقديم تغطيات صحفية متميزة ومهنية، أوضحت عينة الدراسة أن هذه التقنيات تمكن من التوعية بحقوق الأفراد بوزن 80.4 درجة، ويُظهر ذلك التزام الصحفيين بمعايير أخلاقية وقانونية تعزز الوعي بحقوق الأفراد، ثم تحقيق عدم إخفاء المعلومات الهامة بوزن 75.2 درجة، مما يُبرز التزام الصحفيين بالشفافية ونقل المعلومات بشكل وضوح، وكذلك تصحيح المعلومات الخاطئة بوزن 71.2 درجة، مما يعكس دور الصحافة في توفير محتوى دقيق وموثوق، ومن ثم الحفاظ على سرية المهنة بوزن 66 درجة، ويُظهر ذلك الالتزام بمبادئ الأخلاقيات المهنية في مجال الصحافة، ومن ثم تحقيق تقديم الحقيقة كالواقع الفعلي بوزن 65.8 درجة، مما يبرز الأهمية الأخلاقية للصحافة في نقل الأحداث بشكل صحيح وموضوعي.

كما أن تقنيات الجيل السابع تحقق للصحفي إمكانية تنوع الموضوعات المقدمة للجمهور حيث تقديم أفكار متنوعة وكذلك التعبير عن ثقافات متنوعة للجمهور مع تعزيز احترامها وقبولها، حيث أكدت عينة الدراسة على أهمية قبول ثقافات الأخرين واحترامها بوزن 68.4 درجة، وهذا يبرز الدور الحيوي لهذه التقنيات في تحقيق التقارب والتفاهم الثقافي، تلاه تعزيز احترام قيم وعادات المجتمع في المحتوى المقدم للجمهور ويوظف هذه التقنيات بوزن 66 درجة، وكذلك تساعد هذه التقنيات في مراعاة الثقافة المجتمعية وخصوصيها الجماعات المختلفة بوزن 64.6 درجة، حيث إن هذه التقنيات تمكن من تحقيق تكييف المحتوى مع احتياجات وخصوصيات المجتمع، وأخيرًا أوضحت عينة الدراسة أن هذه التقنيات تساعد على مواجهة التشهير بأي جماعة أو فرد بوزن 63.4 درجة، ويؤكد ما سبق التركيز على مسؤولية نقل المعلومات بشكل دقيق وموضوعي دون التسبب في التشهير.

ويستخلص من النتائج السابقة مقياسًا عامًا لمستويات تقييم عينة الدراسة لتعزيز النشر الصحفي عبر تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي، والذي جاءت مستوياته على النحو الآتي:

جدول رقم (29)
مستويات تقييم عينة الدراسة لتعزيز النشر الصحفي عبر تقنيات الجيل السابع لمعايير المهنية والأخلاقية في المنتج الصحفي

مجمل المقياس	ك	%
منخفض	16	12.1
متوسط	71	53.8
مرتفع	45	34.1
الإجمالي	132	100.0

يكشف الجدول السابق عن مستويات العامة لتقييم عينة الدراسة لتعزيز النشر الصحفي عبر تقنيات الجيل السابع لمعايير المهنية والأخلاقية في المنتج الصحفي، حيث جاء في المقدمة نسبة 53.8**%** من عينة الدراسة تؤكد على توسط وعي الصحفيين بتمكين هذه التقنيات لهم في تحقيق المهنية الصحفية، في مقابل نسبة 34.1% من عينة الدراسة لديها وعي مرتفع بتحقق المهنية الصحفية والأخلاقية في العمل الصحفي نتيجة توظيف تقنيات الجيل السابع، وأخيرًا جاء نسبة 12.1% من عينة الدراسة لديها وعي منخفض بأهمية هذه التقنيات، وتبرز هذه النتائج أن تقنيات الجيل السابع تؤدي دورًا فعّالًا في تعزيز المعايير المهنية والأخلاقية للصحفيين، كما أنها تؤدي دورًا فعّالًا في تعزيز التنوع والاحترام للثقافات المختلفة، وتساهم في خلق بيئة صحفية تعكس تنوع واحترام الشمولية وتقديم محتوى ذي قيمة.

4. تقييم عينة الدراسة لحتمية تعزيز دور تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي:

جدول رقم (30)

تقييم عينة الدراسة لحتمية تعزيز دور تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي

وجهة نظر عينة الدراسة لحتمية تعزيز دور تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي	ك	%
حتمية تعزيز دورها بشكل كامل في العمل الصحفي.	17	12.9
الجمع بين دورها إلى جانب النشر التقليدي للصحافة.	115	87.1
الإجمالي	132	100.0

يكشف الجدول السابق عن وجهة نظر عينة الدراسة في حتمية تعزيز دور تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي، حيث جاء في المقدمة اتجاه عينة الدراسة نحو الجمع بين دور تقنيات الجيل السابع وبين النشر التقليدي للصحافة بنسبة 87.1% من عينة الدراسة، في مقابل نسبة 12.9% من عينة الدراسة التي ترى حتمية تعزيز دور تقنيات الجيل السابع بشكل كامل في العمل الصحفي، وهو ما يعكس رؤية أكثر إلحاحًا لتبني التكنولوجيا وتحديث أساليب العمل الصحفي. وهذه التفاوتات تعكس التحول الذي يشهده قطاع الإعلام نحو التكنولوجيا الحديثة، حيث يتوازن بعض الصحفيين بين الاستفادة من فوائد تقنيات الجيل السابع والحفاظ على بعض جوانب النشر التقليدي، وفي المقابل، هناك نسبة صغيرة ترى أنه

من الضروري تعزيز دور التكنولوجيا بشكل كامل لتحقيق التحول الكامل في مجال العمل الصحفي.

5. زيادة تفاعل الجمهور مع النشر الصحفي الذي يوظف تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي:

جدول رقم (31)
زيادة تفاعل الجمهور مع النشر الصحفي الذي يوظف تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي

وجهة نظر عينة الدراسة هل يزيد تفاعل الجمهور مع النشر الصحفي الذي يوظف تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي	ك	%
يرتفع تفاعل القارئ بشكل كبير جدا.	27	20.5
يرتفع تفاعل القارئ.	45	34.1
يرتفع إلى حد ما.	51	38.6
لا يرتفع تفاعله.	9	6.8
الإجمالي	132	100.0

يكشف الجدول السابق عن وجهة نظر عينة الدراسة في رؤيتهم لزيادة تفاعل الجمهور مع النشر الصحفي الذي يوظف تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي، حيث جاء في المقدمة رؤية عينة الدراسة من الصحفيين يعمل على تحقيق ارتفاع مستوى هذا التفاعل إلى حد ما بنسبة 38.6% من إجمالي عينة الدراسة، في حين جاء نسبة 34.1% من عينة الدراسة تؤكد على ارتفاع تفاعل القارئ مع المواد الصحفية التي توظف تقنيات الجيل السابع، وفي الترتيب الثالث جاء ارتفاع تفاعل القارئ بشكل كبير جدًا بنسبة 20.5% من إجمالي عينة الدراسة، وأخيرًا جاء نسبة 6.8% من عينة الدراسة ترى أن بعض فئات من الجمهور لا تتفاعل مع المواد الصحفية التي تقوم بتوظيف تقنيات الجيل السابع، ويوضح الشكل الآتي أوجه تفاعل الصحفيين مع التقنيات على النحو الآتي:

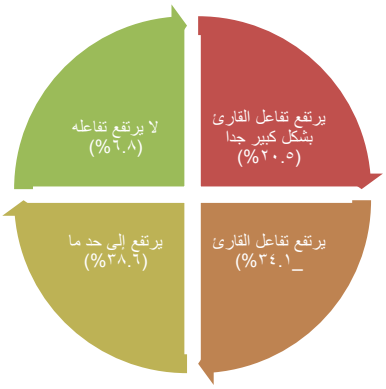

شكل رقم (10)
أوجه تفاعل الجمهور مع النشر الصحفي الذي يوظف تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي

يعكس الشكل السابق تفاعلات متنوعة بين الصحفيين بشأن تأثير تقنيات الجيل السابع على

تفاعله مع جمهورهم، وتظهر تفاؤلًا بشكل عام ولكن مع تنوع في مدى تأثير التكنولوجيا على تفاعل الجمهور، وأن بعضهم يعتقد أن استخدام تقنيات الجيل السابع يؤدي إلى تغيير جذري في تفاعل الجمهور مع المحتوى الصحفي، وجاء جزء عينة الدراسة غير المتفاعل معبرا عن أن هناك فئة من الصحفيين لا تعترف بالأهمية الكاملة لهذه التقنيات في العمل الصحفي وخاصة في جزء الخاص بالتفاعلية، وربما أن هذه النسبة من أنصار المدرسة الصحفية ذات الاتجاه الواحد بأن الصحفي هو المسئول عن الحقيقة والأكثر دراية بها.

6. الصعوبات التي تواجه عينة الدراسة في استخدامها تقنيات الجيل السابع:

جدول رقم (32)

الصعوبات التي تواجه عينة الدراسة في استخدامها تقنيات الجيل السابع

العبارة	موافق		إلى حد ما		لا اوافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
عدم وجود أشخاص مدربين على استخدامها بشكل مفيد للخبر الصحفي	79	59.8	53	40.2	-	-	2.6	0.492	86.7
التكلفة الباهظة لتأسيس هذه التقنيات في المؤسسات الصحفية	87	65.9	36	27.3	9	6.8	2.59	0.617	86.3
عدم وجود شبكة انترنت ملائمة لتوظيف هذه التقنيات الحديثة	78	59.1	54	40.9	-	-	2.59	0.494	86.3
عدم وجود خوارزميات لتحرير النصوص	60	45.5	72	54.5	-	-	2.45	0.5	81.7
تدني عدد الدورات التدريبية التي تعتمد على هذه التقنية	60	45.5	54	40.9	18	13.6	2.32	0.702	77.3
عدم اقتناع الصحفيين بمدى أهميتها في تطوير الأداء الصحفي	44	33.3	61	46.2	27	20.5	2.13	0.725	71.0

يكشف الجدول السابق عن الصعوبات التي تواجه عينة الدراسة في استخدامها تقنيات الجيل السابع، حيث جاء في المقدمة إشارة عينة الدراسة لصعوبة عدم وجود أشخاص مدربين على

استخدامها بشكل مفيد للخبر الصحفي بوزن 86.7 درجة، وهو الأمر الذي يبرز الحاجة لرفع مهارات الصحفيين، إلى جانب صعوبة التكلفة الباهظة لتأسيس هذه التقنيات في المؤسسات الصحفية بوزن 86.3 درجة، ويظهر ذلك أهمية تقديم حلول مالية أو توفير موارد لتشجيع المؤسسات الصحفية على استخدام هذه التقنيات إلى جانب ضرورة تطوير بنية الإنترنت لدعم تلك التقنيات.

وفي الترتيب الثالث جاء إشارة عينة الدراسة لعدم وجود خوارزميات لتحرير النصوص بوزن 81.7 درجة، نسبة 81.7% إلى جانب صعوبة توفير عدد الدورات التدريبية التي تعتمد على هذه التقنية بوزن 77.3 درجة، وهو ما يوجه أنظار المؤسسات الصحفية لضرورة وجود برامج تدريبة شاملة للصحفيين، وأخيرا عدم اقتناع الصحفيين بمدى أهميتها في تطوير الأداء الصحفي بوزن 71 درجة، وهذا يتطلب جهودًا لتوعية الصحفيين حول فوائد وأهمية هذه التقنيات.

ويستخلص من النتائج السابقة مقياسًا عامًا لمستويات تقييم عينة الدراسة للصعوبات التي تواجه عينة الدراسة في استخدامها تقنيات الجيل السابع، والذي جاءت مستوياته على النحو الآتي:

جدول رقم (33)
مستويات تقييم عينة الدراسة للصعوبات التي تواجه عينة الدراسة في استخدامها تقنيات الجيل السابع

مجمل المقياس	ك	%
متوسط	63	47.7
مرتفع	69	52.3
الإجمالي	132	100.0

يكشف الجدول السابق عن مستويات العامة لتقييم عينة الدراسة للصعوبات التي تواجه عينة الدراسة في استخدامها تقنيات الجيل السابع، حيث جاء في المقدمة نسبة 52.3% من عينة الدراسة تؤكد على ارتفاع وعي الصحفيين بوجود صعوبات تواجهها في تعزيز توظيف تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي، في مقابل نسبة 47.7% من عينة الدراسة لديها وعي متوسط بذلك، وترى الباحثة أن هناك تنوع في الصعوبات التي يواجها الصحفيين في طريق تعزيز توظيف تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي ما بين صعوبات مادية أو تقنية أو توفير برامج تدريبهم لهم لرفع مهاراتهم ووعيهم بها، وما سبق يدلل على أهمية تقديم الدعم والتدريب للصحفيين للتغلب على الصعوبات المحتملة وزيادة استعدادهم لتبني واستخدام تقنيات الجيل السابع في مجال العمل الصحفي.

7. سلبيات استخدام عينة الدراسة لتقنيات الجيل السابع من وجهة نظر الصحفيين:

جدول رقم (34)

سلبيات استخدام عينة الدراسة لتقنيات الجيل السابع من وجهة نظر الصحفيين

من وجهة نظر عينة الدراسة ما سلبيات استخدام هذه التقنيات من وجهة نظر الصحفيين	ك	%
تؤدي تقنيات الجيل السابع إلى كثرة الخطاء في المحتوى الآلي	44	33.3
الاستغناء عن الكفاءات الصحفية	70	53.0
تفتقد بعض القواعد والمعايير التحريرية المتعارف عليها كالمصداقية والموضوعية	78	59.1
غياب المساءلة القانونية وحقوق النشر عند حدوث أخطاء	62	47.0
انخفاض جودة المقالات والتقارير المتعمقة التي تقدم تفسيرا وشرحا للأحداث نتيجة الاعتماد على تقنيات الجيل السابع	63	47.7
ارتفاع تكلفة هذه التقنيات	34	25.8
الإجمالي	132	

يكشف الجدول السابق عن سلبيات استخدام عينة الدراسة لتقنيات الجيل السابع من وجهة نظر الصحفيين، حيث جاء في المقدمة أن هذه التقنيات تفتقد بعض القواعد والمعايير التحريرية المتعارف عليها كالمصداقية والموضوعية بنسبة 59.1% من إجمالي سلبيات توظيف هذه التقنيات في العمل الصحفي، ويمكن أن يكون هذا نتيجة لتحديات التحقق من الحقائق وضمان الموضوعية في العمل الذي يعتمد على تلك التقنيات وأن يكون هناك عرض لكافة الآراء المرتبطة بذات الموضوع، لذا عبرت نسبة 47.7% من العينة عن سلبية انخفاض جودة المقالات والتقارير المتعمقة التي تقدم تفسيرًا وشرحًا للأحداث نتيجة الاعتماد على تقنيات الجيل السابع، ومن ثم ترى نسبة 33.3% من عينة الدراسة أن هذه التقنيات تؤدي إلي كثرة الأخطاء في المحتوى الآلي.

كما برز توجه عند بعض الصحفيين أن هذه التقنيات قد تؤدي لتخفيض أعداد الصحفيين وخاصة الكفاءات التقليدية حيث أشار نسبة 53% منهم إلى أن هذه التقنيات يمكن أن تسهم في الاستغناء عن الكفاءات الصحفية، ثم جاء رؤية نسبة 47% أن غياب المساءلة القانونية وحقوق النشر عند حدوث أخطاء نتيجة توظيفها لا يحفز على تعزيز تواجدها في الصحافة، مما يشير إلى أهمية توضيح إجراءات الرقابة والمساءلة عند استخدام تلك التقنيات، وأخيرًا سلبية ارتفاع تكلفة توظيف هذه التقنيات في العمل الصحفي بنسبة 25.8%.

8. رضا الصحفيين عند استخدام تقنيات الجيل السابع في مؤسساتهم الصحفية:

جدول رقم (35)

رضا الصحفيين عند استخدام تقنيات الجيل السابع في مؤسساتهم الصحفية

من وجهة نظر عينة الدراسة ما رضا الصحفيين عند استخدام تقنيات الجيل السابع في مؤسساتهم الصحفية	ك	%
غير راضي تمامًا	35	26.5
راضي إلي حدما	88	66.7
راضي جدًا	9	6.8
الإجمالي	132	100.0

يكشف الجدول السابق عن رضا عينة الدراسة عن استخدام تقنيات الجيل السابع في المؤسسات الصحفية، حيث جاء في المقدمة نسبة 66.7% من عينة الدراسة تؤكد على رضاها إلى حد ما لتوظيف هذه التقنيات، في مقابل نسبة 26.5% من عينة الدراسة لديها رضا كبير وتام عن هذا التوظيف، في مقابل نسبة 6.8% راضية جدا عن ذلك، وهذا يشير إلى أن معظم الصحفيين يرون بعض الفوائد في استخدام تلك التقنيات، وهو ما يمكن أن يرتبط بتجربة إيجابية فعلية أو تحسين في أداء العمل الصحفي نتيجة لتلك التقنيات إلى جانب رغبتهم الفعلية في توسيع استخدام هذه التقنيات في مهامهم الصحفية، وهذه التوجهات الإيجابية يمكن أن يكون محفزًا للمؤسسات الصحفية لاستمرار التحسين لجودة المنتج الصحفي وزيادة الاعتماد على تلك التقنيات.

9. مقترحات عينة الدراسة لتطوير توظيف تقنيات صحافة الجيل السابع في المؤسسة الإعلامية:

جدول رقم (36)

مقترحات عينة الدراسة لتطوير توظيف تقنيات صحافة الجيل السابع في المؤسسة الإعلامية

مقترحات عينة الدراسة لتطوير توظيف تقنيات صحافة الجيل السابع في مؤسستك الإعلامية	ك	%
التشجيع على استخدامها في كل مهام المؤسسة الصحفية	29	22.0
العمل الجماعي والمشاركة	34	25.8
تحفيز الصحفيين على التدريب	25	18.9
توفير معدات التصوير الثابت البصري بسعر اقل	13	9.8
يكون في ضوابط أكثر على تقنيات صحافة الجيل السابع	76	57.6
الإجمالي	132	

يكشف الجدول السابق عن مقترحات عينة الدراسة لتطوير توظيف تقنيات صحافة الجيل السابع في المؤسسة الإعلامية، حيث جاء في الصدارة التأكيد على تعزيز تطبيق ضوابط أكثر على توظيف تقنيات صحافة الجيل السابع بنسبة 57.6% وهو الأمر الذي يرتبط بالتخوف من الاختراق للخصوصية وعدم مراعاة للمعايير المهنية والأخلاقية والتشهير ببعض الأفراد أو الجماعات، وجاء في المرتبة الثانية أن هذه التقنيات تعمل على تعزيز العمل الجماعي والمشاركة بنسبة 25.8% من العينة، ثم أن نسبة 22% من عينة الدراسة ترى أن هذه التقنيات لابد من توظيفها لأنها تمكن من إتمام المهام الصحفية بكفاءة وفعالية

ومن ثم لابد من التشجيع على تعزيز توظيفها في كافة المهام الصحفية وذلك بأن تصدر المؤسسات الصحفية تعليمات إدارية داخلية توضح ذلك، وهو ما يتطلب معه توفير حزمة من البرامج التدريبية التي ترفع من مهارة الصحفيين وتحفزهم على استخدام هذه التقنيات برفع الوعي لديهم بها وذلك من قبل نسبة 18.9% من عينة الدراسة، وجاءت أقل نسبة تبلغ 9.8% من عينة الدراسة تؤكد على حتمية توفير معدات التصوير الثابت البصري بسعر أقل بنسبة 9.8% من إجمالي مقترحات عينة الدراسة.

نتائج التحقق من فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية بين كثافة استخدام تقنيات الجيل السابع وتنوع أدوات توظيف تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي.

جدول رقم (37)

معامل الارتباط بين كثافة استخدام تقنيات الجيل السابع وتنوع أدوات توظيف تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي

كثافة استخدام تقنيات الجيل السابع / وتنوع أدوات توظيف تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي.	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية	الدلالة
	*0.198	0.023	دال

توضح نتائج الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية بين كثافة استخدام تقنيات الجيل السابع وتنوع أدوات توظيف تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.198) عند مستوى معنوية (0.023)، وهو مستوى معنوية دال، وهي علاقة ضعيفة القوة، مما يوضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كثافة استخدام تقنيات الجيل السابع وتنوع أدوات توظيف تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي. وبذلك يتم قبول هذا الفرض، مما يعني أنه كلما ارتفع كثافة استخدام تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي كلما ارتفع معه بالتبعية تنوع أدوات توظيف تقنيات الجيل السابع المتاحة في المؤسسات الصحفية لأجل تنفيذ تغطيات صحفية مؤثرة وفعالة وتنافسية.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية بين كثافة استخدام تقنيات الجيل السابع وطبيعة الموضوعات التي يتم فيها توظيف تقنيات الجيل السابع صحفيا

جدول رقم (38)

معامل الارتباط بين كثافة استخدام تقنيات الجيل السابع وطبيعة الموضوعات التي يتم فيها توظيف تقنيات الجيل السابع صحفيا

كثافة استخدام تقنيات الجيل السابع / وطبيعة الموضوعات التي يتم فيها توظيف تقنيات الجيل السابع صحفيا.	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية	الدلالة
	**0.281	0.001	دال

توضح نتائج الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية بين كثافة استخدام تقنيات الجيل السابع وطبيعة الموضوعات التي يتم فيها توظيف تقنيات الجيل السابع صحفيا، حيث بلغت قيمة

معامل ارتباط بيرسون (0.281) عند مستوى معنوية (0.001)، وهو مستوى معنوية دال، وهي علاقة ضعيفة القوة، مما يوضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كثافة استخدام تقنيات الجيل السابع وطبيعة الموضوعات التي يتم فيها توظيف تقنيات الجيل السابع صحفيا. وبذلك يتم قبول هذا الفرض، مما يعني أنه كلما ارتفع كثافة استخدام تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي كلما ارتفع معه بالتبعية تنوع طبيعة الموضوعات التي يتم فيها توظيف تقنيات الجيل السابع في المؤسسات الصحفية.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية بين كثافة استخدام تقنيات الجيل السابع وقبول عينة الدراسة لتوظيف تقنيات الجيل السابع في المؤسسات الصحفية التي تعمل بها (المنفعة المتوقعة- سهولة الاستخدام- مهارات الاستخدام- المخاطر المتوقعة- الثقة- التكاليف المتوقعة)

جدول رقم (39)

معامل الارتباط بين كثافة استخدام تقنيات الجيل السابع وقبول عينة الدراسة لتوظيف تقنيات الجيل السابع في المؤسسات الصحفية التي تعمل بها (المنفعة المتوقعة- سهولة الاستخدام- مهارات الاستخدام- المخاطر المتوقعة- الثقة- التكاليف المتوقعة)

كثافة استخدام تقنيات الجيل السابع / كلا من	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية	الدلالة
المنفعة المتوقعة	*0.182	0.037	دال
سهولة الاستخدام	0.140	0.108	غير دال
مهارات الاستخدام	**0.231	0.000	دال
المخاطر المتوقعة	0.160	0.067	غير دال
الثقة	**0.334	0.000	دال
التكاليف المتوقعة	**0.379	0.000	دال

توضح نتائج الجدول السابق ما يلي:

1. وجود علاقة ارتباطية بين كثافة استخدام عينة الدراسة لتقنيات الجيل السابع وتحقق المنفعة من توظيف هذه التقنيات بالعمل الصحفي، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.182) عند مستوى معنوية (0.037)، وهو مستوى معنوية دال، وهي علاقة ضعيفة القوة، مما يوضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كثافة استخدام عينة الدراسة لتقنيات الجيل السابع وتحقق المنفعة من توظيف هذه التقنيات بالعمل الصحفي. وبذلك يتم قبول هذا الفرض، مما يعني أنه كلما ارتفع كثافة استخدام عينة الدراسة لتقنيات الجيل السابع كلما ارتفع معه ارتفاع تحقق المنفعة المتوقعة لديهم من توظيف هذه التقنيات في العمل الصحفي.
2. عدم وجود علاقة ارتباطية بين كثافة استخدام عينة الدراسة لتقنيات الجيل السابع وتحقق سهولة استخدام تقنيات الجيل السابع بالعمل الصحفي، حيث بلغت قيمة

معامل ارتباط بيرسون (0.140) عند مستوى معنوية (0.108)، وهو مستوى معنوية غير دال.

3. عدم وجود علاقة ارتباطية بين كثافة استخدام عينة الدراسة لتقنيات الجيل السابع وتحقق الوعي لدى عينة الدراسة بطبيعة المخاطر المتوقعة من استخدام تقنيات الجيل السابع بالعمل الصحفي، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.160) عند مستوى معنوية (0.067)، وهو مستوى معنوية غير دال.

4. وجود علاقة ارتباطية بين كثافة استخدام عينة الدراسة لتقنيات الجيل السابع وتوفر مهارات استخدام هذه التقنيات بالعمل الصحفي، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.231) عند مستوى معنوية (0.000)، وهو مستوى معنوية دال، وهي علاقة ضعيفة القوة، مما يوضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كثافة استخدام عينة الدراسة لتقنيات الجيل السابع وتوفر مهارات استخدام هذه التقنيات بالعمل الصحفي. وبذلك يتم قبول هذا الفرض، مما يعني أنه كلما ارتفع كثافة استخدام عينة الدراسة لتقنيات الجيل السابع كلما ارتفع معه توفر مهارات استخدام هذه التقنيات بالعمل الصحفي.

5. وجود علاقة ارتباطية بين كثافة استخدام عينة الدراسة لتقنيات الجيل السابع وثقة عينة الدراسة في استخدام هذه التقنيات بالعمل الصحفي، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.334) عند مستوى معنوية (0.000)، وهو مستوى معنوية دال، وهي علاقة متوسطة القوة، مما يوضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كثافة استخدام عينة الدراسة لتقنيات الجيل السابع وثقتهم في استخدام هذه التقنيات بالعمل الصحفي. وبذلك يتم قبول هذا الفرض، مما يعني أنه كلما ارتفع كثافة استخدام عينة الدراسة لتقنيات الجيل السابع كلما ارتفع معه ثقتهم في استخدام هذه التقنيات بالعمل الصحفي.

6. وجود علاقة ارتباطية بين كثافة استخدام عينة الدراسة لتقنيات الجيل السابع والوعي بحجم التكاليف المتوقعة لاستخدام هذه التقنيات بالعمل الصحفي، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.379) عند مستوى معنوية (0.000)، وهو مستوى معنوية دال، وهي علاقة متوسطة القوة، مما يوضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كثافة استخدام عينة الدراسة لتقنيات الجيل السابع والوعي بحجم التكاليف المتوقعة من استخدام هذه التقنيات بالعمل الصحفي. وبذلك يتم قبول هذا الفرض، مما يعني أنه كلما ارتفع كثافة استخدام عينة الدراسة لتقنيات الجيل السابع كلما ارتفع معه الوعي بحجم التكاليف المتوقعة من استخدام هذه التقنيات بالعمل الصحفي.

7. وبناء على ما سبق يتحقق ثبوت وجود علاقة ارتباطية بين كثافة استخدام تقنيات الجيل السابع وقبول عينة الدراسة لتوظيف تقنيات الجيل السابع في المؤسسات الصحفية التي تعمل بها وفق متغيرات (المنفعة المتوقعة- مهارات الاستخدام- الثقة- التكاليف المتوقعة)، في حين لم يثبت وجود علاقة ارتباطية بين كثافة استخدام

تقنيات الجيل السابع وقبول عينة الدراسة لتوظيف تقنيات الجيل السابع في المؤسسات الصحفية التي تعمل بها وفق متغيري (سهولة الاستخدام- المخاطر المتوقعة)، وبذلك يتم قبول صحة هذا الفرض جزئيا.

الفرض الرابع: توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية وفقا للخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة فيما يتعلق بمميزات المحتوى الصحفي لصحافة الجيل السابع.

جدول رقم (40)

اختبار فروق بين أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بمميزات المحتوى الصحفي لصحافة الجيل السابع.

مميزات المحتوى الصحفي لصحافة الجيل السابع / المتغيرات الديموغرافية		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مؤشرات إحصائية		
					الاختبار	درجة الحرية	مستوى المعنوية
النوع	ذكر	71	2.2394	.42978	T= 84.998	130	دال 0.000
	انثي	61	2.8689	.34036			
السن	أقل من 35 عامًا	89	2.5056	.50280	T= 0.662	130	غير دال 0.417
	من 35 إلى أقل من 50 عامًا	43	2.5814	.49917			
المؤهل العلمي	متوسط	9	2.0000	.00000	F= 10.596	2 129	دال 0.000
	جامعي	96	2.6354	.48384			
	دراسات عليا	27	2.3333	.48038			
	الإجمالي	132	2.5303	.50098			
سنوات الخبرة في المؤسسة	اقل من ٥ سنوات	44	2.0000	.00000	F= 84.925	2 129	دال 0.000
	من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات	36	2.7500	.43916			
	أكثر من ١٠ سنوات	52	2.8269	.38200			
	الإجمالي	132	2.5303	.50098			
ملكية المؤسسة	خاصة	81	2.5556	.50000	T= 0.531	130	غير دال 0.468
	حكومية	51	2.4902	.50488			

يكشف الجدول السابق عن وجود فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة من حيث إدراك عينة الدراسة لمميزات المحتوى الصحفي لصحافة الجيل السابع وفقًا للمتغيرات الديموجرافية، فتم استخدام اختبار ت لقياس الفروق وفقًا للنوع والفئة العمرية وملكية المؤسسة، وتم استخدام

اختبار ف لقياس الفروق وفقًا للمؤهل العلمي وسنوات الخبرة في المؤسسة، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

- فيما يتعلق بالنوع، بلغت قيمة ت (84.998) عند درجة حرية (130) ومستوى معنوية (0.000)، وهو مستوى معنوية دال، مما يوضح وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث فيما يتعلق بإدراك عينة الدراسة لمميزات المحتوى الصحفي لصحافة الجيل السابع، وذلك لصالح عينة الدراسة من الذكور بمتوسط حسابي (2.86) وانحراف معياري (0.34036)، تلاه عينة الدراسة من الإناث بمتوسط حسابي (2.23) وانحراف معياري (0.42978).
- فيما يتعلق بالفئة العمرية، بلغت قيمة ت (0.662) عند درجة حرية (130) ومستوى معنوية (0.417)، وهو مستوى معنوية غير دال، مما يوضح عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الفئة العمرية لعينة الدراسة فيما يتعلق بإدراك عينة الدراسة لمميزات المحتوى الصحفي لصحافة الجيل السابع.
- فيما يتعلق بطبيعة ملكية المؤسسة الصحفية، بلغت قيمة ت (0.531) عند درجة حرية (130) ومستوى معنوية (0.468)، وهو مستوى معنوية غير دال، مما يوضح عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين نمط ملكية المؤسسة الصحفية ما بين الحكومية والخاصة لعينة الدراسة فيما يتعلق بإدراك عينة الدراسة لمميزات المحتوى الصحفي لصحافة الجيل السابع.
- وعن المؤهل العلمي، بلغت قيمة ف (10.596) عند درجة حرية (2) و(129) ومستوى معنوية (0.000) وهو مستوى معنوية دال، مما يوضح وجود فروق دالة إحصائيا بين المؤهلات التعليمية الثلاث لعينة الدراسة فيما يتعلق بإدراك عينة الدراسة لمميزات المحتوى الصحفي لصحافة الجيل السابع، وجاء ذلك لصالح عينة الدراسة ذات المؤهل التعليمي الجامعي بمتوسط حسابي (2.6354) وانحراف معياري (0.48384)، تلاه عينة الدراسة ذات المؤهل التعليمي "دراسات عليا" بمتوسط حسابي (2.333) وانحراف معياري (0.48038)، ثم عينة الدراسة ذات مؤهل تعليمي متوسط بمتوسط حسابي (2.00) وانحراف معياري (0.000).
- وعن سنوات الخبرة في المؤسسة الصحفية، بلغت قيمة ف (84.925) عند درجة حرية (2) و(129) ومستوى معنوية (0.000) وهو مستوى معنوية دال، مما يوضح وجود فروق دالة إحصائيا بين سنوات الخبرة الصحفية لعينة الدراسة فيما يتعلق بإدراك عينة الدراسة لمميزات المحتوى الصحفي لصحافة الجيل السابع، وجاء ذلك لصالح عينة الدراسة ذات خبرة أكثر من 10 سنوات بمتوسط حسابي (2.8269) وانحراف معياري (0.382)، تلاه عينة الدراسة ذات خبر من 5 إلى 10 سنوات بمتوسط حسابي (2.8269) وانحراف معياري (0.382)، ثم عينة الدراسة ذات خبرة صحفية أقل من 5 سنوات بمتوسط حسابي (2.00) وانحراف معياري (0.000).
- وبذلك يتم قبول الفرض جزئيا حيث ثبت وجود فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة من حيث إدراك عينة الدراسة لمميزات المحتوى الصحفي لصحافة الجيل السابع وفقًا للمتغيرات الديموجرافية (النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في المؤسسة) في مقابل

عدم وجود فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة من حيث إدراك عينة الدراسة لمميزات المحتوى الصحفي لصحافة الجيل السابع وفقًا للمتغيرات الديموجرافية (السن، ملكية المؤسسة الصحفية).

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية بين إدراك عينة الدراسة لمميزات المحتوى الصحفي لصحافة الجيل وتقييمها جودة النشر الصحفي في ظل تقنيات الجيل السابع.

جدول رقم (39)

معامل الارتباط بين إدراك عينة الدراسة لمميزات المحتوى الصحفي لصحافة الجيل وتقييمها جودة النشر الصحفي في ظل تقنيات الجيل السابع

بين إدراك عينة الدراسة لمميزات المحتوى الصحفي لصحافة الجيل السابع / وتقييمها جودة النشر الصحفي في ظل تقنيات الجيل السابع	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية	الدلالة
	*0.204	0.019	دال

توضح نتائج الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية بين إدراك عينة الدراسة لمميزات المحتوى الصحفي لصحافة الجيل وتقييمها لجودة النشر الصحفي في ظل تقنيات الجيل السابع، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.204) عند مستوى معنوية (0.019)، وهو مستوى معنوية دال، وهي علاقة ضعيفة القوة، مما يوضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين إدراك عينة الدراسة لمميزات المحتوى الصحفي بالاعتماد على توظيف تقنيات الجيل السابع وتقييم عينة الدراسة لجودة النشر الصحفي في ظل وجود هذه التقنيات. وبذلك يتم قبول هذا الفرض، مما يعني أنه كلما ارتفع إدراك عينة الدراسة لمميزات المحتوى الصحفي لصحافة الجيل كلما ارتفع معه بالتبعية ارتفاع تحقق جودة النشر الصحفي في ظل تقنيات الجيل السابع.

خلاصة النتائج والتوصيات:

تكشف النتائج الإحصائية عن توسط استخدام نسبة 79.5% من إجمالي عينة الدراسة لتقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي في مقابل نسبة 20.5% من عينة الدراسة يرتفع توظيفها لهذه التقنيات. يتضح من النتائج السابقة أن العديد من الصحفيين يستخدمون تقنيات صحافة الجيل السابع بشكل متوسط، ولكن هناك فئة صغيرة ترى فيها فائدة كبيرة وتعتمد عليها بشكل أكبر في أداء مهامهم الصحفية على اختلاف مجالاتها ما بين جمع البيانات وتحليلها وتحريرها وغيره حيث يمكن أن تعكس هذه الاختلافات في التوظيف اختلافات في الخبرات الشخصية والاحتياجات المهنية بين أفراد العينة، وكذلك اختلاف تفضيلاتهم فيما يتعلق بتوظيف التكنولوجيا وأدواتها في مجال صناعة الأخبار الصحفية، وبشكل عام يتم استخدام تقنيات الجيل السابع بشكل واسع في مختلف مجالات التغطية الصحفية، فهي تؤدي دورًا حيويًا في تعزيز جودة وتنوع التغطية الإخبارية، حيث تسهم تقنيات الجيل السابع في تحسين جودة المحتوى الصحفي، سواء كان ذلك من خلال توفير معلومات أكثر دقة أو استخدام تقنيات تحرير متقدمة، إلى جانب أنها تسهم في توفير تنوع أكبر في مواضيع

التغطية الإخبارية، سواء كان ذلك من خلال توفير إمكانية الوصول السريع إلى مصادر متعددة أو تعزيز التفاعلية في عرض المعلومات، لذا تستخدم تقنيات الجيل السابع على نطاق واسع في مختلف مجالات التغطية الصحفية، مما يعزز التكامل بين الوسائط المختلفة ويوفر تجارب إعلامية متنوعة.

يتضح أن المؤسسات الصحفية تركز على توظيف تقنيات صحافة الجيل في مجال تغطية الموضوعات الثقافية المختلفة مثل الرياضة والتعليم والاجتماع والفنية، وذلك بوزن 79.4 درجة، وهو الأمر الذي يمكن تفسيره بأنها من الموضوعات المحببة لدى الجمهور والتي تحظى باهتمامه وتلمس احتياجاته المباشرة في حياته اليومية وتعاملاته خاصة الشأن التعليمي، تلاه توظيف هذه التقنيات في تغطية الموضوعات الجادة بوزن 74 درجة، والمتمثلة في تغطية الموضوعات الاقتصادية والسياسية والصحية والتكنولوجية، وهذه الموضوعات تنطوي على سياسات وقرارات تطلقها الحكومة لأجل تنظيم شأنها، تلاه في الترتيب الثالث تغطية الموضوعات التي تنطوي على أزمات بوزن 72 درجة، ويضاف لما سبق أن المعلومات التي يتم الحصول عليها من خلال تقنيات الجيل السابع تبدو مثيرة للاهتمام وتوفر رؤية واضحة بخصوص الأحداث المختلفة التي تقوم بتغطيتها سواء محلية أو إقليمية أو دولية، في أيا كانت أوقات حدوثها العادية أو الأزمات، حيث قد يكون هذا استخدامًا استراتيجيًا لتعزيز التغطية المتكاملة التي تشمل جوانب متعددة ووجهات نظر مختلفة، هو ما يؤدي إلى التركيز على التنافسية الإعلامية.

ويتضح أن هناك ارتفاع في مستوى تحقق قبول عينة الدراسة لتوظيف تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي، حيث جاء ذلك بوزن 84.6 درجة، أما عن تحقق معايير قبول هذه التقنية فقد جاء تحقق مهارات استخدام عينة الدراسة لتقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي بوزن 88.9 درجة، في ظل إدراك عينة الدراسة لمخاطر توظيف هذه التقنيات المتوقعة بوزن 88.7 درجة، وهو الأمر الذي ترتب عليه وجود إدراك جيد ومرتفع لدى عينة الدراسة بسهولة استخدام هذه التقنيات بوزن 88.4 درجة، وهو ما يشير إلى أن الصحفيين يرون أن هذه التقنيات توفر أدوات سهلة الاستخدام وفعالة في إنجاز مهامهم الصحفية بشكل فعّال، وكذلك إدراك التكاليف المتوقعة المرتبطة بتوظيفها في العمل الصحفي بوزن 85.5 درجة، هو ما يقود إلى أن تبني تقنيات الجيل السابع قد يتطلب استثمارًا ماليًا ومهارات تقنية يتمتع بها الصحفيين لتقديم محتوى جاذب مبتكر قادر على التنافسية، ونتيجة لما سبق تولد مستوى وعي مرتفع بالمنافع المتحققة من توظيف هذه التقنيات في العمل الصحفي بوزن 81.6 درجة، وأخيرًا تولد ثقة إيجابية في إمكانات هذه التقنيات في تقديم نتائج متميزة وجودة في العمل الصحفي بوزن 74.6 درجة، وهذا يشير إلى تفاعل العينة بفعالية هذه التقنيات في تحسين وتنويع جودة المحتوى الصحفي.

ويتضح أن هذه التقنيات الصحفية تعمل على تخفيف الأعباء الروتينية للصحفيين، خاصة من خلال تسهيل تصنيف البيانات والصور واختزالها لتوظيفها في الأخبار بشكل مرتب وفعال، وهو ما يسهم في تعزيز تأثير الخبر وجعله أكثر قوة ومن ثم يعكس ذلك قدرة هذه التقنيات على تحسين الدقة والجودة في العمل الصحفي، وهو ما يشير إلي أن هذه التقنيات تعزز القدرة على المنافسة، حيث تساعد في تنويع وسائل التقديم وجعل الرسالة الصحفية أكثر

جاذبية وفعالية، مما يساهم في انتشارها بشكل أوسع.

إن جانب هذه التقنيات تعمل على تحقيق التفاعل المستمر بين الصحفي والجمهور، مما يعزز التفاعلية والتواصل الثنائي، ويعني أن هذه التقنيات توفر وسائل متنوعة للتفاعل مع القراء وجمع آرائهم بشكل شامل.

وفيما يتعلق بالمستويات العامة لتقييم عينة الدراسة لتعزيز النشر الصحفي عبر تقنيات الجيل السابع لمعايير المهنية والأخلاقية في المنتج الصحفي، حيث جاء في المقدمة نسبة 53.8% من عينة الدراسة تؤكد على توسط وعي الصحفيين بتمكين هذه التقنيات لهم في تحقيق المهنية الصحفية، في مقابل نسبة 34.1% من عينة الدراسة لديها وعي مرتفع بتحقق المهنية الصحفية والأخلاقية في العمل الصحفي نتيجة توظيف تقنيات الجيل السابع، وأخيرًا جاء نسبة 12.1% من عينة الدراسة لديها وعي منخفض بأهمية هذه التقنيات، وتبرز هذه النتائج أن تقنيات الجيل السابع تؤدي دورًا فعّالًا في تعزيز المعايير المهنية والأخلاقية للصحفيين، كما أنها تؤدي دورًا فعّالًا في تعزيز التنوع والاحترام للثقافات المختلفة، وتساهم في خلق بيئة صحفية تعكس تنوع واحترام الشمولية وتقديم محتوى ذي قيمة.

أما عن مستويات العامة لتقييم عينة الدراسة للصعوبات التي تواجه عينة الدراسة في استخدامها تقنيات الجيل السابع، حيث جاء في المقدمة نسبة 52.3% من عينة الدراسة تؤكد على ارتفاع وعي الصحفيين بوجود صعوبات تواجهها في تعزيز توظيف تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي، في مقابل نسبة 47.7% من عينة الدراسة لديها وعي متوسط بذلك، وترى الباحثة أن هناك تنوع في الصعوبات التي يواجها الصحفيين في طريق تعزيز توظيف تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي ما بين صعوبات مادية أو تقنية أو توفير برامج تدريبهم لهم لرفع مهاراتهم ووعيهم بها، وما سبق يدلل على أهمية تقديم الدعم والتدريب للصحفيين للتغلب على الصعوبات المحتملة وزيادة استعدادهم لتبني واستخدام تقنيات الجيل السابع في مجال العمل الصحفي.

كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين كثافة استخدام تقنيات الجيل السابع وتنوع أدوات توظيف تقنيات الجيل السابع في العمل الصحفي، ووجود علاقة ارتباطية بين كثافة استخدام تقنيات الجيل السابع وطبيعة الموضوعات التي يتم فيها توظيف تقنيات الجيل السابع صحفيا، وثبوت وجود علاقة ارتباطية بين كثافة استخدام تقنيات الجيل السابع وقبول عينة الدراسة لتوظيف تقنيات الجيل السابع في المؤسسات الصحفية التي تعمل بها وفق متغيرات (المنفعة المتوقعة- مهارات الاستخدام- الثقة- التكاليف المتوقعة)، في حين لم يثبت وجود علاقة ارتباطية بين كثافة استخدام تقنيات الجيل السابع وقبول عينة الدراسة لتوظيف تقنيات الجيل السابع في المؤسسات الصحفية التي تعمل بها وفق متغيري (سهولة الاستخدام- المخاطر المتوقعة)، وكذلك وجود علاقة ارتباطية بين إدراك عينة الدراسة لمميزات المحتوى الصحفي لصحافة الجيل وتقييمها لجودة النشر الصحفي في ظل تقنيات الجيل السابع.

وثبت وجود فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة من حيث إدراك عينة الدراسة لمميزات المحتوى الصحفي لصحافة الجيل السابع وفقًا للمتغيرات الديموجرافية (النوع، المؤهل

العلمي، سنوات الخبرة في المؤسسة) في مقابل عدم وجود فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة من حيث إدراك عينة الدراسة لمميزات المحتوى الصحفي لصحافة الجيل السابع وفقًا للمتغيرات الديموجرافية (السن، ملكية المؤسسة الصحفية).

وفي ضوء النتائج السابقة، توصي الباحثة، بما يلي:

- أن تقوم المؤسسات الصحفية بتكامل توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات الضخمة لفهم اتجاهات القراء واهتماماتهم، مثل استخدام تقنيات التعلم الآلي لتحليل سلوك القراء وتوفير محتوى مخصص، وكذلك استخدم التكنولوجيا لتخصيص المحتوى وفقًا لاهتمامات القراء الفردية، وهو ما يتطلب معه تكوين فريق متكامل خاص بالتعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي لدعم الصحفيين بما يتطلب تقديم تغطيات صحفية مؤثرة في الجمهور وبما يتوافق مع متطلبات النشر.
- أن تتجه المؤسسات الصحفية نحو تضمين الواقع الافتراضي في نشر التقارير الصحفية لتوفير تجارب تفاعلية وتشجيع القراء على المشاركة إلى جانب استخدم تقنية الزيادة لتعزيز القصص بمحتوى إضافي عبر الهواتف المحمولة.
- استخدم منصات التواصل الاجتماعي في النشر الصحفي لأجل تعزيز توظيف تقنيات التفاعل لجذب انتباه الجمهور وزيادة نسبة المشاركة، وقياس تأثير الأخبار وفهم ردود الفعل.
- عقد مقابلات متعمقة مع القيادات العليا والمتوسطة والصحفيين في المؤسسات الصحفية بهدف بحث السياسات والإجراءات الهادفة لضمان حفاظ الصحفيين على خصوصيتهم أثناء استخدام التقنيات الحديثة للجيل السابع، وكذلك حماية الجمهور من التشهير وانتهاك خصوصيته أيضًا.
- تنظم المؤسسات الصحفية بالتعاون مع الجهات الأكاديمية ورش عمل وجلسات تدريب تفاعلية حول استخدام التقنيات الحديثة في العمل الصحفي وجلسات تدريب تفاعلية حول استخدام التقنيات الحديثة في العمل الصحفي.
- أن يحرص الأكاديميون في كليات الإعلام على إعداد دورات متنوعة تشرح المفاهيم النظرية للصحافة وكيفية توظيف تقنيات الجيل السابع بها، وأن يكون هناك استثمار للجانب العملي في أن يقدموا مشاريع صحفية للتخرج تحاكي توظيف بيئات الرقمية في تقديم تغطيات صحفية تعتمد على تقنيات الجيل السابع.

المراجع:

(1)هيثم جودة محمد مؤيد (2023)." التحديات المِهنيّة والأخلاقية والوَظِيفيّة المرتبطة بتوظيف صحافة الروبوت: دراسة تنبؤية للأدوار الوَظِيْفيّة والمِهنيّة المتوقعة من وجهة نظر القائمين بالاتصال في المؤسسات الصحفية المصرية"، **المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري**، جامعة بني سويف، كلية الإعلام، مجلد 5، عدد1، ص ص 735-636.

(2)عيسى عبد الباقي موسى، وأحمد عادل عبد الفتاح اتجاهات الصحفيين والقيادات نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل غرف الأخبار بالمؤسسات الصحفية المصرية"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مج 19، ع1، 2020، ص ص 661

(3)Sania Chandio, Sheeba Memon, Naeem Ahmed Ibupoto, Zeeshan Rasheed. (2024). AGE OF ARTIFICIAL INTELLIGENCE IN PAKISTANI MEDIA LANDSCAPE: CHALLENGES AND OPPORTUNITIES. **International Journal of contemporary issues in Social Sciences**. 3(1).

(4)Hanaa Farouk Saleh. (2024). AI in media and journalism: Ethical challenges. **Egyptian Journal of Public Opinion Studies**. 52(1).

(5)Felix M. Simon. (2024). Artificial Intelligence in the News How AI Retools, Rationalizes, and Reshapes. **Journalism and the Public Arena. Tow Center for Digital Journalism**. 3(1).

(6) Shangyuan Wu. (2023). A Field Analysis of Immersive Technologies and Their Impact on Journalism: Technologist Perspectives on the Potential Transformation of the Journalistic Field. **Journalism Studies,** 24(3).

(7)Bharat Dhiman. (2023). Does Artificial Intelligence help Journalists: A Boon or Bane?. **Global Media Journal**, 19(46)

(8)شيرين البحيري (2023)." تعرض الإعلاميين المصريين لتقنية الميتافيرس (Metaverse) عبر المواقع الإعلامية العربية والأجنبية واتجاهاتهم نحوها"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد 82، ص ص 1-40.

(9)Kjellman, M. (2022). At the crossroads of logics: Automating newswork with artificial intelligence—(Re)defining journalistic logics from the perspective of technologists. **Journal of the Association for Information Science and Technology published by Wiley Periodicals LLC on behalf of Association for Information Science and Technology**, 4(1). 1-13.

(10)Haenens، L., Lo, W. H., & Moore, M. (2022). Innovation in journalism: How technology affects the news media, publication formats, and the journalist profession. In J. Trappel, & T. Tomaz (Eds.), **Success and failure in news media performance: Comparative analysis in the Media for Democracy Monitor** 2021 (pp. 337–354).

(11)RENJITH R. (2022). Media Technologies and Digitally Mediated Reality: A Study on Emerging Trends in Content Development and Manipulation in News Media. Communication and Media Studies, 5(1). 42-58.

(12)Pérez-Seijo(2022) Enhancing narrative innovation in Radio Televisión Canaria. The use of augmented reality in the news coverage of the La Palma volcanic eruption. RLCS, Revista Latina de Comunicación Social, 80, 25-46.

(13)Lucia Vodanovic (2022). Aesthetic Experience, News Content, and Critique in Live Journalism Events. Journalism Practice, 16(1).
(14)Lopeza, M. (2022) A Question of Design: Strategies for Embedding AI-Driven Tools into Journalistic Work Routines . DIGITAL JOURNALISM, 3(5). 1-21.
(15)Andreas L. Opdahl (2022). Supporting Newsrooms with Journalistic Knowledge Graph Platforms: Current State and Future Directions, Technologies 2022, 10, 68.
(16)Thompson, J. (2022) . Content Production for Digital Media. Springer, 20-45.
(17)Ramirez, D. (2022). JOURNALISM IN THE ATTENTION ECONOMY: the relation between digital platforms and news organizations. Braz. journal. Res, 17(1). 1-24
(18)Wang, L. (2022). Communication: From the Internet to the Intelligent. Journal of Intelligent Communication | Volume 01 | Issue 01, 1-2.
(19)Vicente, P. (2022). After the Hype: How Hi-Tech Is Reshaping Journalism. Total Journalism, Studies in Big Data 97, 14(7). 41-59.
(20) Bernt Kim (2022):Application in the Robot , metaverse , xr techniqhes in the press , theses phd degree , school of media communication , korea university .
(21)Lano Hai " the effect of Metavirs on Journlistic work", **Digital Journalism**, Vol. 6, issue 3,2022, pp 548 – 562
(22)محمد مساوي (2022)." رؤية مستقبلية:دور استراتيجيات الاتصالية في صناعة المحتوى الإعلامي في ضوء تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد 78، ص ص 721-659.
(23)إسراء صابر عبد الرحمن (2022)." توظيف تقنية الميتافيرس داخل غرف الأخبار بالمؤسسات الصحفية العربية(دراسة تطبيقية)" **بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الأول لكلية الإعلام والعلاقات العامة** بجامعة النهضة، بعنوان "الإعلام والمجتمع المدني والمسؤلية المجتمعية"، 29-30 مارس، 2022.
(24)أيمن محمد بريك (2022)." تطبيقات الميتافيرس وعلاقتها بمستقبل صناعة الصحافة الرقمية - دراسة استشرافية خلال العقدين القادمين 2022: 2042" **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، المجلد 2022، العدد 78.
(25)يسرى محمد سعدى على (2022) عناصر الجودة في محتوى صحافة الفيديو بالمواقع الإخبارية واتجاهات النخبة الإعلامية نحوها"، **مجلة كية الأداب**، جامعة الزقازيق،، المجلد 47، العدد 101، إبريل 2022، الصفحة 202-175
(26)Micó, J. (2022). Platforms in Journalism 4.0: The Impact of the Fourth Industrial Revolution on the News Industry. **Total Journalism, Studies in Big Data 97**, 14(11). 241-270.
(27)Rey, N. (2022). Transformation of Local Journalism: Media Landscapes and Proximity to the Public in Spain, France and Portugal. *Total Journalism*, Studies in Big Data 97, 14(6), 153-170.
(28)Muhammad Tariq, Muhammad Jawed Aslam. (2024). Artificial Intelligence and the Reshaping of Journalism. *Qlantic Journal of Social Sciences, 5*(1), 44-53
(29)Amponsah, P. N., & Atianashie, A. M. (2024). Navigating the New Frontier: A Comprehensive Review of AI in Journalism. Advances in Journalism and Communication, 12, 1-17

(30)Holger Pötzsch (ed.) 2023. Promises, Pitfalls, and Potentials of Immersive Journalism. London: Routledge.

(31)Furkan Ufuk. (2023). The Role and Limitations of Large Language Models Such as ChatGPT in Clinical Settings and Medical Journalism. Radiology. 7(2).

(32) John V. Pavlik. (2023). Collaborating With ChatGPT: Considering the Implications of Generative Artificial Intelligence for Journalism and Media Education. **Journalism & Mass Communication Educator. 78(1).**

(33)Aleshia Hayes, Regina Kaplan-Rakowski. (2023). Implementing Low-cost Immersive 360° Video Technology to Promote Core Skills in Journalism Courses. The Journal of Applied Instructional Design. 4(2).

(34) عصمت ثلجي حداد (2023)." توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية الأردنية وانعكاسه على الممارسة المهنية للصحفيين"، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، عدد 25، جزء 1، ص ص 60-37.

(35)Peixoto & Isadora Camargo (2022): Digital News Business Models in the Age of Industry 4.0: Digital Brazilian News Players Find in Technology New Ways to Bring Revenue and Competitive Advantage, Digital Journalism, 3(7). 1-26.

(36)Yael de Haan (2022). Invisible Friend or Foe? How Journalists Use and Perceive Algorithmic-Driven Tools in Their Research Process. Digital Journalism. 3(1).

(37) Ammina Kothari (2022). Artificial Intelligence and Journalism: An Agenda for Journalism Research in Africa. African Journalism Studies Volume 43, 2022 - Issue 1.

(38)Sahar Khamis (2022). Egyptian Women Journalists' Feminist Voices in a Shifting Digitalized Journalistic Field. Digital Journalism, 3(2).

(39)مى مصطفي عبد الرازق (2022)." تقنيات الذكاء الاصطناعى فى الإعلام ..الواقع والتطورات المستقبلية "، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد 81، الجزء الاول، ص ص 1-74.

(40)Sauri, S. (2022). Intelligent Automation in Journalism Are newsrooms ready to let machines write our news? M. A Thesis. Media Management

(41)Benítez, M. (2022). Immersive Journalism: Advantages, Disadvantages and Challenges from the Perspective of Experts. Journalism and Media 3:330–347.

(42)Zhang, X. (2022). Journalists' adoption and media's coverage of data-driven journalism: A case of Hong Kong. M. A Thesis, Hong Kong Baptist University.

(43)Pushp Patil(2020)." Understanding consumer adoption of mobile payment in India: Extending Meta-UTAUT model with personal innovativeness, anxiety, trust, and grievance redressal" International Journal of Information Management 54 ,p.11.

(44)Danial Jahanshahi(2020)," Factors influencing the acceptance and use of a bicycle sharing system: Applying an extended Unified Theory of Acceptance and Use of Technology(UTAUT)" Case Studies on Transport Policy xxx.p.2.

(45)Karrar Al-Saedi(2020)." Developing a general extended UTAUT model for M-payment adoption" Technology in Society 62,p.2.

(46)حيدر فالح زايد، (2020)." النظرية الحتمية التكنولوجية النظرية القيمية في الإعلام"، ورقة بحثية، جامعة قطر، كلية الإعلام، متاح على https://www.researchgate.net/publication/340742767_alnzryt_alhtmyt_altknwlwjyt_alnzryt_alqymyt_fy_alalam

(47)حنان كامل إسماعيل، 2012، "دور المواطن الصحفي في الحراك السوري من وجهة نظر قادة الرأي الإعلامي العربي: الأردن والكويت ومصر أنموذجًا"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، الأردن: جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، ص 11.

(48)البنى سويقات .عبد القادر عبد الإله ، (2016)، "" الحتمية التكنولوجية ": مدخل نظري لدراسة استعمالات الإعلام الإلكتروني"، **مجلة الواحات للبحوث والدراسات**، مجلد 9، عدد 2، ص 875.

(49)حسنين شفيق، (2014)، "**نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي**"، القاهرة: دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، ص ص:156-157.

(50)) بداني فؤاد (2014)، "حتمية ماكلوهان لفهم قيمية عزي عبد الرحمن. **مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية**، الجزائر: جامعة الوادي، العدد الرابع مارس 2014، ص119، متاح على الرابط الآتي: http://www.univ-eloued.dz/rers/images/pdf/D012014112.pdf

(51)عادل صالح (2017)." الانترنت والسياسية، دراسة في الاستخدام والتأثير في ضوء الخبرات المحلية والدولية"، القاهرة، اطلس للنشر والإنتاج الاعلامي، ص121.

(52)Ruiz Estrada, Mario Arturo, The Seventh Industrial Revolution (IR 7.0) (February 8, 2024). Available at SSRN: https://ssrn.com/abstract=4720983 or http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.4720983

(53)Hassan, A., Albayari, A. (2022). The Usage of Artificial Intelligence in Journalism. In: Hamdan, A., Harraf, A., Arora, P., Alareeni, B., Khamis Hamdan, R. (eds) Future of Organizations and Work After the 4th Industrial Revolution. Studies in Computational Intelligence, vol 1037. Springer, Cham.

(54)E. Cambria, R. Mao, M. Chen, Z. Wang and S. -B. Ho, "Seven Pillars for the Future of Artificial Intelligence," in *IEEE Intelligent Systems*, vol. 38, no. 6, pp. 62-69, Nov.-Dec. 2023,

(55)محمد عبد الظاهر (2022)." **العولمة 4.0 ومستقبل الإعلام في حقبة صحافة الجيل السابع - نموذج العلاقات العامة التفاعلية الأكثر ذكاء** "، الامارات، د.ط، ص71.

(56)عبير إبراهيم عزي (2021). " العوامل المؤثرة في تبني استخدام روبوت المحادثة Chatbot وأنظمة الذكاء الاصطناعي Intelligence Artificial وعلاقتها بإدارة العلاقات مع العميل، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام مجلد 20، العدد 20، 2021

(57)انجي بهجت جمال لبيب (2024)." اتجاهات الأكاديميين والمهنيين نحو تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال كشف الأخبار الزائفة بالمواقع الإخبارية التلفزيونية"، **مجلة البحوث الاعلامية**، جامعة الازهر، كلية الإعلام، مجلد 70، عدد 2، ص ص 1071-1142.

(58)Braghieri, M. Long-form journalism and archives in the digital landscape (Doctoral dissertation, King's College London, 2019.

(59)هند يحيى عبد المعطي الذكاء الإصطناعي ودوره في تطوير الصحافة الإلكترونية، رؤية مستقبلية"، **المؤتمر العلمي الدولى الأول الإعلام العربي في ظل المنافسة الرقمية وحروب الأجيال**، رؤى واقعية وتحديات مستقبلية، كلية الإعلام جامعة بني سويف، 7-9 نوفمبر 2020.

(60)هند يحيى عبد المعطي استخدام تكنولوجيا الواقع المعزز (AR) والواقع المختلط (MR) بالصحافة الإلكترونية عبر المستحدثات التقنية"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مج19، ع2، 2020، ص ص 35 109

(61)دينا سيد صالح (2024)." المردود المهني لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي على أداء العاملين بالقنوات التليفزيونية المصرية الحكومية والخاصة"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، عدد 86، جزء 1، ص ص 221-285.

(62)إسماعيل الزعنون اتجاهات القائمين بالاتصال في المؤسسات الإعلامية العربية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي وانعكاسه على المصداقية والمهنية دراسة ميدانية". **رسالة ماجستير**، الجامعة الإسلامية بغزة 2021.

(63)Ganguly, M. The Future of Investigative Journalism in the Age of Automation, Open-Source lintelligence (OSINT) and Artificial Intelligence (AI) **Doctoral dissertation**, University of Westminster, Westminster School of Media and Communication. 2022. https://doi.org/10.34737/vx128

(64)سحر عبد المنعم الخولي اتجاهات الصحفيين المصريين إزاء توظيف الذكاء الاصطناعي في تطوير المضامين الصحفية الخاصة بالثراء المعلوماتي". **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ع72، 2020، ص ص 101 - 173

(65)Conti, D.; Cattani, A.; di Nuovo, S.; di Nuovo, A. (2019), ‘‘Are Future Psychologists Willing to Accept and Use a Humanoid Robot in Their Practice? Italian and English Students’’ Perspective. Front. **Psychol**, 10, p.2.

(66)فاطنة شرقي (2018)." أثر التكنولوجيا في إنتاج المعلومة في مضمون الصحافة المكتوبة الجزائرية "الشروق اليومي" و"المجاهد" نموذجا: دراسة تحليلية مقارنة"، دراسات استراتيجية، الجزائر، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعلمية، عدد 26، ص ص 74-87.

(67)Biswal, S. K., & Gouda, N. K. Artificial Intelligence in Journalism: A Boon or Bane? In Optimization in Machine Learning and Applications (pp. 155-167). Springer, 2020.

(68)Chan-Olmsted, S. M. A review of artificial intelligence adoptions in the media industry. **International Journal on Media Management**, 21(3-4), 193-215, 2019.

(69)شاهندة عاطف عبد السلام (2023)." توظيف التقنيات الحديثة للتوثيق الإعلامي في إنتاج التحقيقات الصحفية الوثائقية"، **مجلة البحوث الإعلامية** جامعة الأزهر، كلية الإعلام، مجلد 67 ع3، ص ص 1821-1888.

(70)ايمن خميس ربيع ابو نقيرة (2023)." توظيف صحافة الذكاء الاصطناعي في التحرير الصحفي من وجهة نظر النخبة الإعلامية الفلسطينية: دراسة ميدانية"، **مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية**، الجزائر، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، عدد 2، ص ص 9-49.

(71)Gallofré Ocaña, M., & Opdahl, A. L. Supporting Newsrooms with Journalistic Knowledge Graph Platforms: Current State and Future Directions. Technologies, 10(3), 68, 2022.

(72)عمرو محمد محمود عبد الحميد تقبل طلاب الإعلام في مصر والإمارات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وتأثيرها على مستقبلهم الوظيفي دراسة في إطار نموذج قبول التكنولوجيا". **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام** جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مج 19،،ع2، 2020، ص ص 341

(73)بسنت محمد عطية، مدى تقبل الإعلاميين لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام. دراسة استطلاعية على عينة من القائمين بالاتصال في إطار نموذج تقبل التكنولوجيا". **المؤتمر العلمي الدولي**

الخامس والعشرون، كلية الإعلام جامعة القاهرة صناعة الإعلام في ظل الفرص والتحديات التكنولوجية والاستثمارية"، مايو 2019

(74)Graefe, A., Haim, M., Haarmann, B., & Brosius, H. B. Readers' perception of computer-generated news: Credibility, expertise, and readability. **Journalism**, 19(5), 595-610, 2018.

(75)هبة الله العاصي (2023)." توظيف تقنية الذكاء الاصطناعي (AI) في تصميم الإعلانات على مواقع التواصل الاجتماعي"، **مجلة علوم التصميم والفنون التطبيقية**، جامعة حلوان، كلية الفنون التطبيقية، مجلد 4، عدد 2، ص ص 263 – 247.

(77)Graefe, A., Haim, M., Haarmann, B., & Brosius, H. B. Readers' perception of computer-generated news: Credibility, expertise, and readability. **Journalism**, 19(5), 595-610, 2018.

(78)Biswal, S. K., & Gouda, N. K. Artificial Intelligence in Journalism: A Boon or Bane? In **Optimization in Machine Learning and Applications** (pp. 155-167). Springer, 2020.

(79)انجي بهجت جمال لبيب (2024)." اتجاهات الأكاديميين والمهنيين نحو تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال كشف الأخبار الزائفة بالمواقع الإخبارية التلفزيونية"، **مجلة البحوث الاعلامية**، جامعة الازهر، كلية الإعلام، مجلد 70، عدد 2، ص ص 1071-1142.

(80)Zheng, Y., Zhong, B., & Yang, F. When algorithms meet journalism: The user perception to automated news in a cross-cultural context. **Computers in Human Behavior,** 86, 266-275, 2018.

(81)) Lu Lu. (2024). Explore the Application of Artificial Intelligence Technology in the Field of Film and Television Media. **Probe-Media and Communication Studies**. 3(1).

(82)Luiz F. Kruszielski, Pedro H. L. Leite, Pedro Bravo, Marcelo Lemmer, Edmundo Hoyle. (2024). The Use of Artificial Intelligence Enabling Scalable Audio Description on Brazilian Television: A Workflow Proposal. **International journal of Broadcasting Engineering**. 3(1).

(83)سهر اللبان واخرون (2024)." فعالية تقنية الواقع المعزز في إعلانات المطارات"، **مجلة علوم التصميم والفنون التطبيقية**، جامعة حلوان، كلية الفنون التطبيقية، مجلد 5، عدد 1، ص ص 26 – 40.